الأنوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

بيروت □ الإثنين ١٩ ايلول ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩٠٧

Beyrouth □ 19 Septembre 1988 □ 30e Année □ No. 9907

ترحيب في الغربية وبري في الجنوب معتكفاً وجنبلاط في سوريا

الأسد لمورفي : ترشيح الضاهر مقابل سحب فرنجيه والانتخابات

الجيش وقيادات "الشرقية" : نرفض تعيين رئيس من قبل دمشق وواشنطن

الرئيس الاسد مع الرئيس فرنجيه (ا ف ب)



مورفي مغادرا منزل الحسيني (اسماعيل حمدان)

حوار بين الرئيس الجميل والسيد مورفي (دالاتي ونهرا)

« الخيار الوحيد امامكم هو ان تقبلوا ترشيح النائب ميخايل الضاهر ، مقابل سحب ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه واجراء الانتخابات الرئاسية ».

بهذه العبارة انهى الرئيس حافظ الاسد محادثاته مساء امس الاول مع الموفد الاميركي ريتشارد مورفي . وعندما حاول هذا الاخير ، التحفظ على ترشيح نائب عكار ، باعتبار ان الاميركيين تبلغوا تحفظات مسبقة من « الشرقية » على طرحه كبديل من ترشيح الرئيس فرنجيه ، قال الرئيس الاسد للسيد مورفي : هذا هو قرارنا . وعليك ان تقنع به المعترضين ، اذا كانوا يريدون السلام في لبنان ، ودفعه نحو الحل والاستقرار .

وعندما حمل السيد مورفي هذا الخيار الى بيروت ، وعوتب على هذا الاتفاق ، رد قائلا : لقد امضيت ١٣ ساعة ، لاقناع القيادة السورية بسحب ترشيح الرئيس فرنجيه ، ولم يعد بامكاني ان امضي ١٣ ساعة اخرى ، لاقنعها بسحب ترشيح النائب الضاهر . (التفاصيل على الصفحة ٣).

وتردد ان الموفد الاميركي حث على التكيف مع القرار ، وقال ان واشنطن تتمنى عدم عرقلته .

وهكذا انهى مورفي جولاته في لبنان ، وتوجه الى لارناكا في قبرص ، على متن مروحية عسكرية اميركية ، ومنها طار الى باريس ، في طريق عودته الى

(البقية على الصفحة ٩)

وفد فرنسي يناقش مع الشرع تطورات الموقف في لبنان

قال ديبلوماسيون في دمشق ان وفدا فرنسيا رفيع المستوى ناقش امس تطورات الموقف في لبنان مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع .

واضاف الديبلوماسيون قولهم ان المحادثات جزء من اتصالات في دمشق وبيروت تهدف الى ضمان نجاح الانتخابات الرئاسية في لبنان .

وكان المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي قد اجرى ايضا محادثات في العاصمتين السورية واللبنانية لنفس الغرض .

ويضم الوفد الفرنسي الذي اجرى محادثات مع عدة قادة لبنانيين في بيروت امس الاول السيد جيلبير بيرول الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية والسيد الان ديجامبه رئيس ادارة الشرق الاوسط بالوزارة .

وقالت « الوكالة العربية السورية للانباء » ان السيد بيرول اعرب عن تقديره لجهود سوريا للمصالحة في لبنان وضمان اجراء الانتخابات في الوقت الذي حدده الدستور اللبناني .

وذكرت الاذاعة السورية ان الشرع استقبل الوفد الفرنسي فور وصوله في لقاء تمحور حول « الوضع في لبنان ». وشارك في الاجتماع نائب وزير الخارجية يوسف شكور ومدير مكتب اوروبا الغربية في الوزارة عدنان نشابه وسفير فرنسا في دمشق الين غرونيه .

واشار بيرول في تصريح ادلى به الى الدور الذي تلعبه سوريا لـ « مساعدة لبنان على تحقيق الاصلاحات السياسية والتوصل الى الوفاق الوطني وانتخاب

(البقية على الصفحة ٩)

بعد اجتماعه مع الرئيس المصري
عزيز : العرب لا يضغطون علينا والمفاوضات ستكون طويلة وصعبة



مبارك وعزيز في القاهرة (رويتر)

اصر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس على ان الدول العربية لا تمارس ضغطا على حكومته لحملها على تقديم تنازلات في محادثات السلام مع ايران .

وقال السيد عزيز للصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك « ان الذين يتحدثون عن ضغوط عربية على العراق انما يتحدثون عن امنيات لن تتحقق بعون الله » .

واضاف قائلا « فالعرب متضامنون فيما بينهم وهم يدعمون العراق لان موقف العراق في مرحلة القتال كان عادلا ومشروعا وفي مرحلة السلام هو موقف عادل ومشروع ... ونحن سعداء بذلك » .

وقال السيد عزيز الذي وصل الى مصر امس الاول ان المفاوضات لانهاء الحرب ستكون طويلة وصعبة .

وقال السيد عزيز « ان الايرانيين يحتاجون لعشر سنوات لكي يكتشفوا انهم يعيشون في القرن العشرين ، وانهم احتاجوا الى ثماني سنوات لكي يكتشفوا ان السلام هو طريق الحياة بين الشعوب » .

ومضى قائلا « وربما يحتاجون الى بضعة اسابيع ليكتشفوا ان المفاوضات ليست صعبة وليست عملية مراوغة ، وانما هي عملية مسؤولية » .

واعلن رسميا في القاهرة ان الرئيس مبارك استقبل امس لمدة ساعتين وزير الخارجية العراقي ، الذي نقل اليه رسالة شفهية من الرئيس العراقي صدام حسين .

وصرح الوزير العراقي للصحافيين ان مباحثاته تناولت مفاوضات السلام العراقية الايرانية التي جرت في جنيف . واشاد طارق عزيز في هذا الصدد بما

(البقية على الصفحة ٩)

ولي عهد قطر يزور المنامة قريبا
امير البحرين : حرب الخليج انتهت ونتكيف مع مفهوم السلام

نقل عن الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين امس قوله ان مجلس التعاون الخليجي تخطى نقطة تحول رئيسية مع نهاية الحرب الايرانية - العراقية .

وقال امير البحرين الذي سيستضيف مؤتمر القمة القادم لمجلس التعاون الخليجي في كانون الاول القادم ان المجلس الذي يضم ست دول خليجية عربية يجب ان يركز الان على تعميق الوحدة الاقتصادية والسياسية .

وردا على سؤال عما اذا كان الصراع المندلع منذ ثمانية اعوام بين العراق وايران قد انتهى قال الشيخ عيسى لصحيفة « السياسة » الكويتية « نعم وعلى حد علمي ان الناس في المنطقة بدأت تتكيف مع مفهوم السلام وان الحرب قد ولت » .

وكان العراق وايران قد قبلا وقفا لاطلاق النار الشهر الماضي وبدأت مباحثات سلام بينهما تحت اشراف الامم المتحدة . ولكن مسائل رئيسية لا تزال بلا حل .

وقال الشيخ عيسى « اجتزنا منعطفا خطيرا والان وبعد ان حل السلام علينا ان نرتب امورنا بشكل افضل واقوى » .

وكان مجلس التعاون الخليجي قد شكل عام ١٩٨١ من الكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة بهدف تعزيز الروابط الاقتصادية والسياسية بين الدول الست ، ولكنه انشغل بامر الدفاع عن دوله بسبب الحرب العراقية - الايرانية .

وقال الشيخ عيسى ان مؤتمر القمة الخليجي المقرر ان يبدأ في البحرين يوم

(البقية على الصفحة ٩)

نحو تحسن العلاقات الايطالية - الليبية
كراكسي يقوم بجولة في عواصم المغرب العربي

يقوم رئيس الوزراء الايطالي السابق وزعيم الحزب الاشتراكي بتينو كراكسي خلال الايام المقبلة بجولة في عواصم دول المغرب العربي حسب ما علم في اوساط حزبه امس الاحد .

ويتوجه كراكسي الى الرباط تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني ، حيث يستقبله العاهل المغربي ورئيس الوزراء عز الدين العراقي وحيث يلتقي قادة الحزب الاشتراكي المغربي .

وبعد المغرب يزور كراكسي الجزائر تلبية لدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد وسيجتمع برئيس الوزراء عبد الحميد الابراهيمي وقادة جبهة التحرير الوطني الجزائري .

والمحطة الثالثة في جولته ستكون تونس التي يزورها بدعوة من الرئيس زين العابدين بن علي وسيلتقي رئيس الوزراء الهادي البكوش . ويشير المراقبون الى ان كراكسي يقوم بزيارات كثيرة لتونس حيث يملك فيلا في الحمامات ويحتفظ بعلاقات شخصية مع المسؤولين التونسيين .

واوضح الحزب الاشتراكي الايطالي ان كراكسي سيزور طرابلس تلبية لدعوة « شخصية » من العقيد معمر القذافي قبل ان ينتقل الى موريتانيا .

ويرى المراقبون ان زيارته لطرابلس ترتدي اهمية خاصة في اطار العلاقات الايطالية - الليبية التي شهدت ازمة حادة عندما كان كراكسي رئيسا للوزراء اثناء القصف الاميركي لبنغازي وطرابلس عام ١٩٨٦ . وكان صاروخان ليبيان اطلقا (ردا على هذا القصف) على جزيرة لامبيدوزا الايطالية . كذلك ايد كراكسي مجموعة « فيات » عندما اشترت حصة ليبيا في رأسمالها .

تحسن العلاقات

ومن جهة ثانية ، يرى المراقبون ان سلسلة من الاشارات التي ظهرت في

(البقية على الصفحة ٩)

(ستتوقف عن الخوف عندما تتوقف عن الامل . فالخوف والامل متحدان اتحادا وثيقا على الرغم من ظهورهما وكأنهما غير قابلي التوفيق - سينيكا) .

عند الحد الفاصل !

بقلم الياس ربابي

من حق الناس ، بل واجبهم ان يشغلوا بالانتخابات الرئاسية كما هم مشغولون بها . وان يقلقوا فيها ولما بعدها كما هم قلقون . وان يحسبوا لها شتى الحسابات التي يحسبون .

وطبيعي جدا ان يحف بموكبها ما نسمع ، ونشهد من ضجيج ، وعجيج ، وهجيج ، بعدما شارفت الحد الفاصل بين نهاية واخرى .

لانها - اولا - انتخابات رئاسية ذات اثارة حادة ، ومميزة .

ولان المخاوف والمخاطر من ذيولها وعواقبها - ثانياً - ملء الساح والبطاح .

ولان الاحوال التي تجري فيها - ثالثاً - استثنائية التوتر والغليان .

ولانها تختلف كثيراً - رابعاً - عن نظائرها السابقة في الماضي القريب والبعيد .

ولان فعلها ، وتأثيرها في السياسة - خامساً - كبيران ، وخطيران . وعندما نقول: شؤون السياسة نعني شؤون الحكم والادارة ، ومناهج الرعاية والوقاية والحماية - وهي التي لا يستطيع اي مواطن عاقل ان يقول: انها لا تعنيه .

وقديما قال « بلوتارك » ، المؤرخ اليوناني: « من لا يهتم بالسياسة لا يهتم بشؤونه الخاصة » .

ولانها ، بكلمة واحدة - سادساً - في الدوافع والنتائج ، والمقدمات والخواتيم - مرتبطة ارتباطا وثيقا بجوانب كثيرة من حياة العباد ومصير البلاد .

* * *

لئن كانت « كليشيهات » الكلام عن امثال: الظرف دقيق وعصيب ... والمستقبل مظلم ... ونحن عند مفترق طرق خطر ... والاجواء ثقيلة وقاتمة .. والحاضر والمستقبل على كف عفريت ... والحالة تنذر بالويل والثبور وعظائم الامور ...

لئن كانت هذه « الكليشيهات » في الامس ، من الاقوال المبالغ فيها ، فانها ، اليوم ، من اصدق التعابير عما نحن عليه . وعما يخشى ان نصير اليه .

واحتمالات السوء ، من جائزة في التوقع ، وممكنة في الوقوع ، ماثلة لكل ذي عينين مبصرتين .

* * *

لن نتكلم على الاوضاع العامة وما فيها من خراب ، وضياع ، وكوارث ، ومآس كتب فيها وعنها ما يؤلف مكتبة من مئات الاسفار .

(البقية على الصفحة ٩)

توقيف جندي اتصل بالفلسطينيين
اعتقال ٢٠٠ بعد صدامات بين المتظاهرين والاسرائيليين



موقوفان فلسطينيان معصوبا الاعين في نابلس (رويتر)

ذكرت مصادر فلسطينية ان صدامات متفرقة وقعت بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين صباح امس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين غداة الصدامات العنيفة التي اسفرت عن مقتل فلسطينيين اثنين واصابة ٤٠ اخرين امس الاول .

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اكثر من ٢٠٠ فلسطيني القي القبض عليهم امس الاحد . وكان اضراب عام نظم امس الاول بدعوة من القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وحركة « حماس » حركة المقاومة الاسلامية في ذكرى احداث مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت عام ١٩٨٢ .

وذكرت صحيفة « ها ارتس » الاسرائيلية المستقلة نقلا عن مصادر عسكرية ان امس الاول كان اعنف الايام التي شهدتها الاراضي المحتلة منذ السابع عشر من نيسان الماضي . وكان ١٥ فلسطينيا لقوا مصرعهم في هذا اليوم في صدامات اندلعت عقب اغتيال القائد الفلسطيني « ابو جهاد » في تونس .

(البقية على الصفحة ٩)

شامير ينفي وجود قمر للتجسس
تل ابيب : اسرائيل قريبة من اطلاق صاروخ فضائي

قال رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية امس الاحد ان اسرائيل اصبحت قريبة من اطلاق اول صاروخ فضائي لها .

واذا نجحت عملية الاطلاق فانها ستعزز قوة الردع العسكرية الاسرائيلية وستضم اسرائيل الى مجموعة القوى الفضائية وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين وبريطانيا والبرازيل والهند .

وقال البروفسور يوفال نعيمان لـ « رويتر » « اننا قريبون جدا من انجاز هذا العمل واطلاق شيء الى الفضاء » .

الا ان الخبير الاسرائيلي شكك في تقارير صحفية اجنبية افادت بان اسرائيل على وشك اطلاق قمر تجسس لتقليل اعتمادها على المخابرات العسكرية الاميركية .

وقد نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل تعد لاطلاق قمر تجسس .

وقال ردا على سؤال لمراسل اذاعي بشأن تقرير نشرته مجلة « فلايت انترناشيونال » البريطانية بان اسرائيل طورت قمر استطلاع وصاروخا لوضعه في مدار منخفض حول الارض « ما من احد يتحدث عن قمر تجسس . من قال اي شيء عن التجسس ... » .

ورفض رئيس الوزراء اشارات الى ان الولايات المتحدة لم تقدم لاسرائيل معلومات كافية عن طريق اقمارها للتجسس . وقال « لا يمكنني ان اقول سوى انه يوجد تعاون جيد بيننا وبين الولايات المتحدة ولا يمكنني ان اقول اي شيء عن تفصيلات هذا التعاون » .

وقال نعيمان وهو عالم نووي اشترك في تأسيس « وكالة الفضاء الاسرائيلية » وزعيم لحزب تيحيا

(البقية على الصفحة ٩)

« منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين » لا تزال تنتظر رد الولايات المتحدة

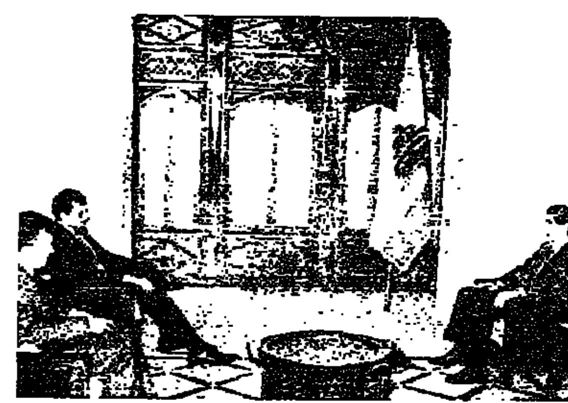
ذكرت « منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين » امس الاحد انها لا تزال تنتظر رد الولايات المتحدة على المبادرة التي قامت بها قبل ثلاثة ايام لاطلاق سراح رهائنها .

وفي بيان مكتوب باليد باللغة العربية وصل مساء امس الاحد الى مكتب احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت اكدت المنظمة « ان مبادرتنا لا تزال قائمة ونحن ننتظر الردود وعلى ضوئها سنقرر الخطوات المقبلة لما فيه مصلحة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة » .

وكانت المنظمة السرية اعلنت مساء الخميس الماضي انها مستعدة لاطلاق سراح رهائنها الاربعة اذا تبنت الولايات المتحدة خلال اسبوع « موقفا ايجابيا » ازاء حقوق الشعب الفلسطيني .

وارفقت برسالة الخاطفين صورة فورية ملونة للاساتذة الثلاثة في كلية بيروت الجامعية جيسي ترنر والان ستين وروبرت بولهيل وزميلهم الهندي ميثيليشوار الذي يحمل بطاقة اقامة دائمة في الولايات المتحدة . وفي الصورة يظهر الرجال الاربعة الذين تحتجزهم منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين منذ عشرين شهرا حول طاولة ويلعبون الورق .

التقى الجميل والحسيني والحص وصفير وقيادات
مورفي: أمل ان يكون للبنان رئيس في ٢٣ أيلول وعلى اللبنانيين أن يقرروا مستقبل بلدهم ووحدة اراضيه


الرئيس الجميل ومورفي

(دالاتي ونهرا)

موري والحسيني

(اسماعيل حمدان)

في زيارة الحص

صفير ومورفي

الوفد الاميركي يتحدث في بكفيا

اجرى مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي جولة من المحادثات في لبنان امس شملت رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة والبطريرك الماروني وقيادات لبنانية وذلك بعد محادثات مطولة اجراها مع كبار المسؤولين السوريين في دمشق واستمرت خمسة ايام.

وفي التصريحات التي ادلى بها، كان مورفي متحفظا في اجاباته حول الاتفاق على مرشح توافقي. ولكنه قال انه سعيد لان المسؤولين السوريين متفهمون ضرورة اجراء انتخابات الرئاسة في لبنان في الموعد المحدد.

وكان مورفي وصل الى بيروت قبل ظهر امس اتيا من دمشق يرافقه وفد ديبلوماسي اميركي يضم رئيس دائرة لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية السفير ديفيد نيوتن. ورئيس مكتب لبنان في الخارجية الاميركية جوزف لوفارون.

عند الحص

وعلى الفور توجه السيد مورفي الى منزل الرئيس الدكتور سليم الحص واجرى معه محادثات استمرت من الحادية عشرة الا ثلثا حتى الحادية عشرة والثلث، وتركزت على نتائج محادثات الوفد الاميركي في العاصمة السورية.

وقد امتنع الرئيس الحص عن الادلاء باي تصريح بعد اللقاء. واحيطت المحادثات بتكتم شديد الا انه علم ان الاجواء كانت ايجابية. وان الرئيس الحص ابدى ارتياحه لنتائج الاتصالات التي اجراها السيد مورفي في دمشق.

وكان السيد مورفي قال لدى وصوله الى منزل الرئيس الحص. انا هنا في زيارة الرئيس الدكتور سليم الحص، للتباحث في نتائج المحادثات التي اجريناها في دمشق. والوضع الراهن في لبنان والانتخابات الرئاسية.

واضاف انه سيلتقي الرئيسين الجميل والحسيني، اضافة الى الرئيس الحص

سئل هل تعتقد ان الانتخابات ستتم قبل ٢٣ ايلول؟

، اجاب. لن اتكلم في هذا الموضوع واكتفي بالقول انني متفائل.

سئل: هل تحدثتم في موضوع الرهائن الاجنبية خلال محادثاتكم في دمشق؟

قال: دائما نبحث هذا الموضوع عندما نزور المنطقة. ولكن لا معلومات جديدة لدي.

عند الحسيني

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله السيد مورفي ومرافقيه. وجرى البحث في نتائج محادثات دمشق. واستمر اللقاء حتى الساعة الواحدة. ولم يدل على اثره الوفد الاميركي باي تصريح.

في بكفيا

ثم انتقل مورفي الى بكفيا حيث اجتمع في الاولى والربع الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القصر الرئاسي الصيفي في حضور القائم بالاعمال الاميركي السيد دانيال سمبسون والمستشار الرئاسي الدكتور ايلي سالم والعقيد سيمون قسيس

وفي الثانية الا ربعا عقدت خلوة بين الرئيس الجميل والسيد مورفي انضم اليها لاحقا الوفد الاميركي المرافق والذي ضم رئيس قسم لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية دايفيد نيوتن ورئيس مكتب لبنان في الخارجية الاميركية جوزف لوفارون والمستشار السياسي للسفارة الاميركية في لبنان دايفيد ستيرسل.

ثم انتقل الجميع الى تناول الغداء الى مائدة الرئيس الجميل

ولدى مغادرة مورفي بكفيا دار بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي.

● ما هي طبيعة المحادثات؟

□ كان لي حديث طويل مع رئيس الجمهورية حول الوضع الراهن في لبنان وعرضت معه نتائج المحادثات التي اجريتها في دمشق في الايام القليلة الماضية، واكدنا مجددا اهتمام الولايات المتحدة بلبنان. وابدينا اهتمامنا بلبنان، وباجراء الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة الدستورية وفي اجواء منتظمة. ونحن ندعم الهدف الذي يسمح باجراء الانتخابات ووصول رئيس جديد يخلف الرئيس الجميل في ٢٢ ايلول الجاري، وانا واثق ان الانتخابات ستجري.

● هل يعني ان الانتخابات ستجري في موعدها؟

□ امل ذلك. لانني اعتقد ان خيار عدم تامين الانتخابات في لبنان لا يكون خيرا.

● هل وصلتم الى اتفاق على مرشح توافقي؟

□ لا اريد الدخول في تفاصيل المحادثات مع رئيس الجمهورية. واعتبر الوضع الراهن حساسا ودقيقا للغاية. لذلك احرص ان تكون تعليقاتي متحفظة وهذا افضل بالنسبة الى الذين اجتمعت بهم.

● هل يعني انكم اتفقتم على رئيس يوفر الهدوء للبلاد؟

□ عندما اقول انني متحفظ هذا يعني انني متحفظ.

● ما هي اهم المواضيع التي بحثتها في دمشق؟

□ تحادثنا في موضوع الانتخابات اللبنانية والاصلاحات الدستورية والطائفية السياسية التي سبق ان بحثناها مع الرئيس الجميل ومع المسؤولين السوريين منذ سنة واكثر. وهذه المواضيع بحثناها هذه المرة في دمشق ايضا. والآن حان الوقت للبحث في الاستحقاق الدستوري. هذا الموضوع الذي نحاول جميعا مواجهته لايجاد المخرج.

● ما هي الاصلاحات التي تدعمها سوريا وحلفاؤها بالتحديد؟

□ نحن تحدثنا مع المسؤولين السوريين حول موضوعين رئيسيين: الاول المشاركة في الحكم والثاني الغاء الطائفية السياسية. هذان الموضوعان تطرقنا اليهما في مجموعة لقاءات حتى نيسان الماضي. ومنذ ذلك الوقت كنا اتفقنا انه من غير الممكن التوصل الى اتفاق حول هذين الموضوعين اللذين يؤديان الى تعديل دستوري لذلك تحاشينا البحث فيهما. وركزنا على ضرورة اجراء الانتخابات، وانا سعيد لان المسؤولين السوريين متفهمون ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في الموعد المحدد.

● هل تعتقد ان الرئيس فرنجيه سيسحب ترشيحه؟

□ لا يمكنني التعليق لانني لا اعرف نواياه.

● الم تبحث هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين؟

□ اتحفظ (قالها بالعربية).

● الفريق المسيحي في الشرقية تحفظ حول الورقة التي قدمتها غلاسبي. هل بحثتم موضوعها مع المسؤولين السوريين ومع الرئيس الجميل؟

□ منذ نيسان الماضي لم نفتح اي ورقة متصلة بتعديل دستوري.

● كيف كانت نتيجة اجتماعك مع الرئيسين الحسيني والحص؟

□ جيدة.

● هل ستعود الى دمشق؟

□ لا الى واشنطن.

● هل ستزور بكركي؟

□ نعم.

● هل بحثتم في موضوع الرهائن؟

□ انا دائما اثير قضية الرهائن في لبنان او في سوريا

● هل من اخبار جديدة عنهم؟

□ ليس لدي اي معلومات واتمنى ان يكون عندي.

وبعد مغادرته عقد الرئيس الجميل اجتماعا ضم الوزير جوزف الهاشم والمستشار الرئاسي ايلي سالم والعقيد سيمون قسيس ومدير الامن العام الدكتور جميل نعمه لتقويم المحادثات.

في بكركي

ومن بكفيا توجه مورفي الى بكركي مع الوفد المرافق له. واجتمع بالبطريرك صفير من الخامسة والنصف حتى السادسة والنصف.

وبعد الاجتماع دار مع مورفي الحوار التالي:

● زيارتك الى البطريرك صفير هي الوحيدة التي تقوم بها لزعيم روحي. ما هو مدلول ذلك؟

□ بحثنا الوضع في لبنان الذي هو موضع اهتمام عميق للبطريرك كما هو لحكومتي وشرحت الاهمية الكبرى التي تعلقها حكومتي لجهة اجراء الانتخابات الرئاسية ووصول رئيس جديد للجمهورية يوم الخميس المقبل.

● مصادر سياسية في بيروت الشرقية تعتقد بقوة ان سوريا رشحت النائب مخايل الضاهر بديلا عن الرئيس فرنجيه. هل تدعم واشنطن هذا الترشيح؟

□ لن اعلق على مسالة ترشيح اشخاص معينين. لكننا ندعم اجراء الانتخابات التي نعتقد انها ضرورية جدا لمختلف المجموعات اللبنانية.

● سوف تغادرون بعد وقت قصير. ماذا بعد؟

□ اغادر عندما تتوقفون عن طرح الاسئلة.

● وبخصوص القضية اللبنانية ماذا تتوقع؟

□ هذه هي اللحظة التي نعتقد انه على اللبنانيين ان يقرروا فيها مستقبل البلد واستقلاله وسيادته ووحدة اراضيه. والمضي في الانتخابات الخميس المقبل

● هل سيكون لنا رئيس في ٢٢ ايلول؟

□ سيكون لكم رئيس في ٢٢ ايلول. لكن امل ان يكون لكم رئيس في ٢٣ ايلول

الوفد الفرنسي تناول العشاء في منزل بلان

تناول الوفد الفرنسي الذي يتالف من الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد جيلبير بيرول ورئيس دائرة افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في الخارجية السيد الان دوجاميه. طعام العشاء مساء امس الاول في منزل السفير الفرنسي في لبنان السيد بول بلان. بمشاركة النائب جوزف سكاف.

وبحث الحاضرون في نتائج محادثات الوفد مع القيادات الرسمية التي التقاها. وصباح امس توجه الوفد الى دمشق.

كنعان يطلع قيادات الغربية على محادثات مورفي

وصل الى بيروت قبل ظهر امس رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العميد غازي كنعان لاطلاع القيادات الوطنية والاسلامية على نتائج محادثات الموفد الاميركي ريتشارد مورفي مع المسؤولين السوريين.

وزار العميد كنعان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص لهذه الغاية كما زار الرئيس الحسيني.

مروان حماده عاد من دمشق واتصل ببري وجنبلاط

عاد من دمشق امس الوزير السابق السيد مروان حماده بعد ان اجرى اتصالات في العاصمة السورية، وقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. والتقى السادة روبير فرنجيه والياس سابا ورفيق الحريري وميشال المر وميشال سماحه.

وفور عودته اجرى حماده اتصالات عاجلة بالوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري. واستقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون.

العربي يستنكر متفجرة شمسطار

استنكر رجل الاعمال السيد علي العريبي وادان محاولات تمييع ونسف النشاطات الحضارية. والانمائية. والانسانية. والثقافية. التي تقوم بها رابطة الجامعيين واتحاد شباب شمسطار وذلك بعد القاء القنبلة في البلدة. لتعطيل حفل مسرحي للاطفال وتهديد وحدة ابنائها معلنا ان مسيرة البناء والانماء يجب ان تستمر بجهود ابنائها جميعا مهما حاول المتضررون نسفها محذرا خفافيش الليل من التمادي في التخريب والتهديد داعيا الى الالفة والمحبة بين ابنائها جميعا لما فيه مصلحة البلدة وتناسي اي احقاد سياسية في سبيل انمائها وانعاشها.

معلنا عن الاستعداد للبدء بتنفيذ تزفيت شوارع البلدة باشراف اتحاد شباب شمسطار ورابطة خريجيها.

بيان

في حديث الى صحيفة كويتية
عون: الجيش مستعد للتصادم مع الجميع اذا دخلت البلاد في ازمة وجود

قال العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني، ان الجيش عليه ان يكون مستعدا لمواجهة كل الاحتمالات السيئة بعد ٢٣ ايلول في حال تعطلت الانتخابات الرئاسية ولم ينتخب رئيس جديد للبنان. واعتبر ان على الجيش ان يتخذ كل المبادرات المطلوبة لاجل ذلك، نافيا ان تكون هناك خطة موضوعة لهذا الهدف.

وقال: نحن في لبنان لسنا مثل الكتابة الموجودة على اللوح الاسود بالطبشور الابيض، يستطيع ان يمحونا من يشاء. واوضح ان تاريخ ٢٣ ايلول ليس مخيفا لانه لا يمكن ان يكون نهاية لبنان والتاريخ والجغرافيا، لان الشعب هو الذي يصنع الجمهورية والدستور وليس العكس.

وفي حديث الى صحيفة «الاخبار» الكويتية نفى ان يكون هناك اتفاق مع اي طرف كان، من اجل قيام الجيش بتحركه. وهدد بالصدام مع الجميع وبصرف النظر عن النتائج، اذا وصلت الاوضاع الى اسوا الاحتمالات ودخلت البلاد في ازمة وجود. ورأى ان الجيش موحد من خلال نظرته الى الامور وعبر القاعدة التي تتفق في نظرتها هذه على قناعات وتوجهات مشتركة، وذلك على الرغم من تاثير افرازات الحرب عليه والتي جعلته يتعرض للانقسام.

واعلن ان الجيش اذا تسلم الحكم فانه سيثبت النظام، في مرحلة اولى، ثم يطلق اللعبة السياسية المعروفة، وذلك بعد تسوية وضع الميليشيات وضم من يريد منها الى الجيش، واعادة تاهيله على قاعدة وطنية صلبة، او عن طريق عقود ثنائية بين الجيش ومن يريد من عناصر هذه الميليشيات.

واكد العماد عون ان «البلاغ رقم واحد» اي الانقلاب العسكري كما هو معروف، امر غير وارد. معتبرا ان تحرك الجيش الاخير في «بيروت الشرقية» كان هدفه فقط تامين الافراج عن وزير الدفاع عادل عسيران الذي اختطف في هذه المنطقة.

وطمأن الميليشيات الى ان الجيش لن ينظر اليها كقوى مخيفة او كعنصر ترهيب قائلا انها ليست قوى مستوردة لا بل انها جزء من الشعب والعناصر البشرية وهي افراز طبيعي للاحداث وتزول مع نهايتها.

ونفى اللواء عون ان يكون قد طرح نفسه كمرشح لرئاسة الجمهورية، او ان يكون قد قام باي اتصال مع اي طرف حول هذا الموضوع، معتبرا ان هذا الامر لا يجب ان يشكل موضع خلاف بينه وبين الرئيس امين الجميل الذي يحق له - كما قال - ان يعزله من مركزه اذا شاء. وقال انه سيقوم بتحمل كامل المسؤولية اذا دعي الى ذلك من قبل المجلس النيابي او من خلال الوفاء للقسم في حال حصل الفراغ الدستوري.

وعن وضع الجنوب اعتبر ان تسوية الازمة مع اسرائيل هي في تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي، بعد ان يصبح الجيش قادرا من جهته على السهر على تطبيقه. واذا قوبل بالرفض. فان ذلك يجب ان ينفذ من خلال الصدام مع الاسرائيليين.

وعن العلاقة مع سوريا، لم يمانع العماد عون في اقامة علاقات صداقة واستقلال معها، داعيا الى الحفاظ على امنها مقابل حفاظها على امن لبنان، والى اقامة معاهدة معها نظرا الى الجوار الطبيعي بين البلدين. معربا عن الاستعداد للتعاون مع الجيش السوري في مرحلة اولى، وحتى تزول اسباب وجوده في لبنان.

التقى النواب كيروز وطوق وبدر وحرب ومخيبر
صفير: نعيش اليوم ازمة حرية ونتباكى على سلطة افشلناها

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، «اننا في هذا الجو المشحون بالقلق على المستقبل نعيش ازمة حرية لاننا نعيش ازمة طاعة». وقال: لا حرية من دون طاعة. وسأل: اين نحن من هذه الطاعة. وبيننا من تجاهلوا ابسط وصايا الله الناهية عن القتل والسرقة والاعتداء وانتهاك حقوق الانسان واين نحن من الطاعة للسلطة المدنية العادلة وقد تجاذبناها فشللناها ورحنا ننتحب على انقاضها.

وراس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي وبعد الانجيل المقدس القى العظة الاتية:

«قم فخذ الصبي وامه» (متى ٢/ ٢٠)

يقول القديس اغسطينوس: «الطاعة ام الفضائل وحارستها». وبفضل هذه الطاعة يحتل القديس يوسف في كنيسة الله مقاما ساميا جدا. وهذا ظاهر من هذه الحادثة التي تاتت للسيد المسيح وهو لا يزال صبيا. لقد كان هيرودس يطلب القضاء عليه خوفا منه على ملكه وكان قد افضى اليه المجوس بانهم اتون ليسجدوا للوليد الملك. فراح يبحث عنه ليقتله ولكنه لم يستطع ذلك لان ملاك الرب كان قد تراءى ليوسف في الحلم وقال له: «قم فخذ الصبي وامه واهرب الى مصر» فاطاع يوسف ونجا الصبي يسوع من شر هيرودس عندما ارسل هذا فقتل اطفال بيت لحم، من ابن سنتين فما دون. وعندما مات هيرودوس تراءى الملاك ثانية ليوسف وقال له القول عينه. «قم فخذ الصبي وامه وامضي الى ارض اسرائيل. ولا يقول متى الانجيلي ان يوسف استفسر او استوضح او جادل في ما انهى اليه الملاك من امر لكنه اطاع ونفذه.

وانا نعيش في زمن اصبحت الطاعة فيه فضيلة شبه مجهولة. لا بل اصبحت كلتها انتقاص من كرامة الانسان في ما هي، في الحقيقة عنوان لكرامته وهي واجبة لله وللسلطة المدنية العادلة. وهذا ما نريد ان نلم به. سائلين الله بشفاعة القديس يوسف ان يقوي منا الارادة لنعمل بوحي مثل هذا القديس الكبير في الطاعة المقدسة.

١ - الطاعة لله:

مجيء السيد المسيح من سمائه الى ارض الناس كان فعل طاعة على حد قوله. «لانني نزلت من السماء لا لاعمل بمشيئتي، بل لاعمل بمشيئة من ارسلني». (متى ٦/ ٣٨). وحسب طعاما له العمل بمشيئة ابيه السماوي فقال: «طعامي ان اعمل بمشيئة من ارسلني واني اتمم عمله». (يو ٤/ ٣٤). وعدّ اقرب الناس اليه من يعملون بمشيئة ابيه على مثاله فقال. «كل من يعمل بمشيئة ابي الذي في السماوات فهو اخي واختي وامي». (متى ١٢/ ٥٠) ذلك ان الطاعة خير من الذبيحة على ما جاء في سفر (الملوك اول ١٥/ ٢٢).

وقد جاء السيد المسيح ليكفر بطاعته عن المعصية التي ارتكبها ادم يوم خرج على ارادة الله فصنع ما كان قد نهاه عن صنعه فاستوجب القصاص الكبير. وقد انهى الله ارادته الى الناس من خلال ما سلم موسى من وصايا والهم الانبياء ان يعطوا شعبه من توجيهات واخيرا من خلال ما جاء السيد المسيح يعلم الناس ليحظوا بالسعادتين. الدنيا والاخرة. ولكن الناس خرجوا على وصايا الله. وتجاهلوا تعاليم السيد المسيح والى هذا مرد هذا القلق العميق الذي يقض المضاجع ويحرمهم ما يصبون اليه من سعادة الدنيا. وظن الانسان لما احرز من انتصارات على الطبيعة المادية وحقق من انجازات في كل ميدان انه سيد نفسه ولا سيادة لاحد عليه حتى انه جعل نفسه الها من دون الله. وهذا خطأ شدد عليه القديس اغسطينوس بقوله. «شئت ان تكون كالله خارجا على كل سلطة. لان لا سلطان على الله». والى هذا مرد القلق والاضطراب الذي يعاني منهما انسان اليوم بوجه خاص

٢ - الطاعة للكنيسة:

وقد جعل السيد المسيح كنيسته قيمة على اسراره وتعاليمه وخولها من السلطة ما يمكنها من قيادة الناس وخاصة ابنائها الى ميناء الخلاص. وقد وكل اليها تفسير كلامه على ما ورد في المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني الذي قال: «اما مهمة تفسير كلام الله. المكتوب او المنقول تفسيرا صحيحا فقد اوكلت الى سلطة الكنيسة التعليمية الحية وحدها تلك التي تمارس باسم يسوع المسيح. على ان هذه السلطة ليست فوق كلام الله ولكنها تخدمه اذ انها لا تعلم الا ما استلمته». (دستور عقائدي في الوحي الالهي عد ١٠).

وهذا يعني ان على المؤمنين ان يلتمسوا لدى الكنيسة كيفية فهم الكتب المقدسة والعمل بوحيها وليس متروكا لكل منهم ان يفهمها على هواه كما يعتقد بعضهم وهذا ما ولد ما تشكو منه الكنيسة من انقسامات ادت الى قيام شيع ومذاهب وكنائس تباعدت بتعاليمها وطقوسها ومفهومها المعقدة عن بعضها البعض وذلك خلافا لرغبة السيد المسيح التي اظهرها في صلاته الاخيرة بقوله. «ليكونوا واحدا كما نحن واحد» (يو ١٧/ ١١).

واذا كانت الكنيسة هي المؤتمنة على التعليم فبات لزاما على المؤمنين ان يسمعوا منها وينقادوا لتوجيهاتها على ما قال السيد المسيح «من يسمع منكم يسمع مني. ومن يرفضكم يرفضني ومن يرفضني يرفض الذي ارسلني». (لو ١٠/ ١٦). والى هذا اشار المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بقوله «اما المؤمنون فعليهم ان يتعلقوا بالفكرة التي يعبر عنها اساقفتهم باسم المسيح في موضوعي الايمان والاخلاق كما عليهم ان يعتنقوها بروح الخضوع الديني». (نور الامم عد ٢٥)

ومن هنا واجب المؤمنين الالتزام بتعليم الكنيسة الاجتماعي في ما يتعلق بالعدالة والحرية والمساواة واحترام حقوق الانسان الذي يقضي بتحريم «القتل والوأد والاجهاض والاجهاز على المرضى والانتحار عمدا.... والتعذيب الجسدي والمعنوي والضغط النفسي وكل ما يسيء الى كرامة الانسان كاوضاع الحياة المنحطة والسجن دون مبرر والسبي والاستعباد والبغاء والمتاجرة بالنساء والاولاد. واوضاع العمل المحقرة التي تحول العامل مجرد آلة دون اعتبار لشخصيته وحريته ومسؤوليته» (فرح ورجاء عد ٢٧).

٣ - الطاعة للسلطة المدنية العادلة:

تخضع كل نفس لسلطان السيادة. فانه لا سلطان الا من الله. والسلطات القائمة هي بامر الله. فمن قاوم السلطان قاوم امر الله. والمقاومون يعاقبون. هذا ما اكده بولس الرسول (روم ١٣/ ١-٢). والسيد المسيح عينه قال: اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله. (متى ٢٢/ ٢١).

ذلك انه لا بد من سلطة في كل مجتمع بشري على ما ورد في وثيقة فرح ورجاء من المجمع الفاتيكاني الثاني: ان كل الذين يؤلفون الجماعة المدنية من افراد وعائلات وتجمعات ان تتكون جماعة اوسع تتوحد فيها قواهم يوميا ليتم الخير العام دوما وبصورة اكمل ولهذا السبب يؤلفون جماعة سياسية ذات اوضاع قانونية متنوعة (عد ٧٤/ ١). وهذه السلطة المدنية تلزم المواطنين بالطاعة لها. هذا اذا ارست سلطانها بالعدل وضمن حدود النظام الادبي بغية الخير العام واحترمت الحريات ولا سيما الدينية منها. اما اذا تجاوزت صلاحياتها وظلمت المواطنين فلا يعفى المواطنون انفسهم من التقيد بما تقتضيه المصلحة العامة في ذاتها. ولكن فليسمح لهم بالدفاع عن حقوقهم وحقوق اخوانهم المواطنين ضد تعسف السلطة على ان يكون ذلك في حدود الشريعة الطبيعية والشريعة الانجيلية. (فرح ورجاء ٧٤: ٥). وقد عبر القديس اغوسطينوس عن ذلك ببساطة فقال. احفظ وصية ابيك حفظك وصية الرب الهك. ان لم يأمرك الرب بما يأمرك به ابوك فانه يوصي البنين بالطاعة لوالديهم. ان امرك ابوك بما يضاد شريعة الله فلا تطعه. ولكن حتى امرك بما لا يضاد الله فاطعه كما تطيع الله الذي امرنا بالطاعة للوالدين.

الطاعة لله امثولة يلقيها علينا القديس يوسف يوم امر بالهرب الى مصر بالصبي يسوع وامه ويوم امر بالعودة منها الى ارض ابائه واجداده. والطاعة لله تقود المؤمن الى الطاعة للكنيسة وللسلطة المدنية العادلة.

ايها الاخوة والابناء الاحباء

في هذا الجو المشحون بالقلق على المستقبل نشعر انا نعيش ازمة حرية لانا نعيش ازمة طاعة. ولا حرية دون طاعة. اين نحن من الطاعة لله. وبيننا من تجاهلوا ابسط وصاياه الناهية عن قتل وسرقة واعتداء وانتهاك لحقوقه وحقوق الانسان المخلوق على صورة الله ومثاله والامرة بمعاملة الناس بما نريد ان يعاملونا به.

اين نحن من الطاعة لتعليم الكنيسة الناهية عن استئثار وطمع وجشع وتهافت على المال والسلطة والاتجار بالنفوذ والمقدسات والامرة بالعدالة الاجتماعية والمساواة والتضحية بالمصلحة الخاصة في سبيل المصلحة العامة وايثار منفعة الوطن على المنفعة الشخصية.

اين نحن من الطاعة للسلطة المدنية العادلة وقد تجاذبناها فشللناها. ورحنا ننتحب على انقاضها وقد تعودنا ان نسعى، قبل صدور القوانين الى تفريغها من محتواها جنيا لارباح غير مشروعة والان نمسك قلوبنا بايدينا خوفا من ان نصبح بلا سلطة شرعية تنظم شؤوننا وترعاها بعدل وانصاف

اللهم جنب بلادنا هذا المصير المجهول وقو الارادة منا لنقتدي بمثل يوسف في الطاعة وهو ما ان اشرت عليه بالذهاب حتى ذهب. وبالاتيان حتى اتى فلم ولخذ الصبي وامه يقينا منه ان الطاعة ام الفضائل وحارستها

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير النائبين حبيب كيروز وجبران طوق وعرض معهما اخر المستجدات عن الساحة اللبنانية.

ومن ثم التقى النائب شفيق بدر الذي قال بعد اللقاء. تشاورت مع صاحب الغبطة وتبادلنا الاراء حول المستجدات الاخيرة على الساحة اللبنانية وخارج لبنان. ونامل ان نتوصل الى استحقاق دستوري في موعده وحتى الآن لا شيء ثابت بهذا الموضوع واخذنا نصائحه فيما يختص بالخطوات المقبلة وخصوصا واننا اوكلنا صاحب الغبطة باخذ الاجراءات عن النواب الموارنة ونحن دائما ناتي من وقت لآخر لنطلع معه الى اين وصلنا والا اين نحن ذاهبون وما نستطيع قوله اليوم هو الاصرار على اجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده اي في ٢٢ الشهر وحتى هذا التاريخ نحن نراقب الامور

وسئل بعد المحادثات الاميركية - السورية هل تعتقد ان الجلسة ستكون قريبة؟

□ لا اظن ذلك. والموعد هو ٢٢ الشهر بحيث ليس هنالك من وقت لتغيير الموعد

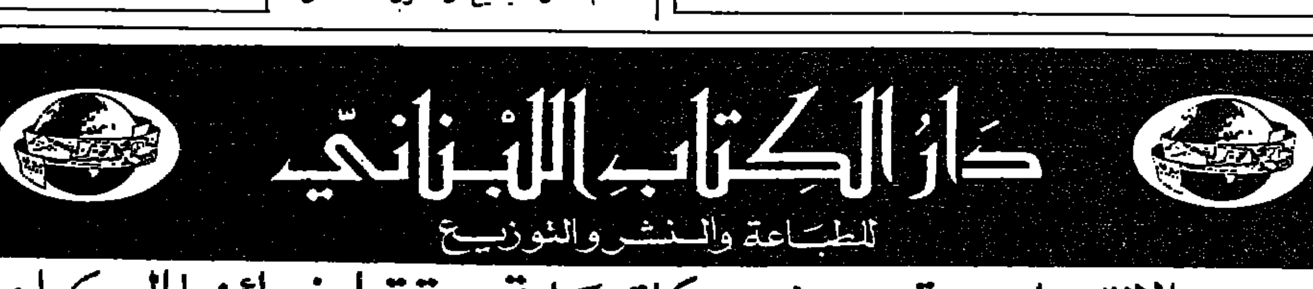
● هل ستشارك بالجلسة في ساحة النجمة؟

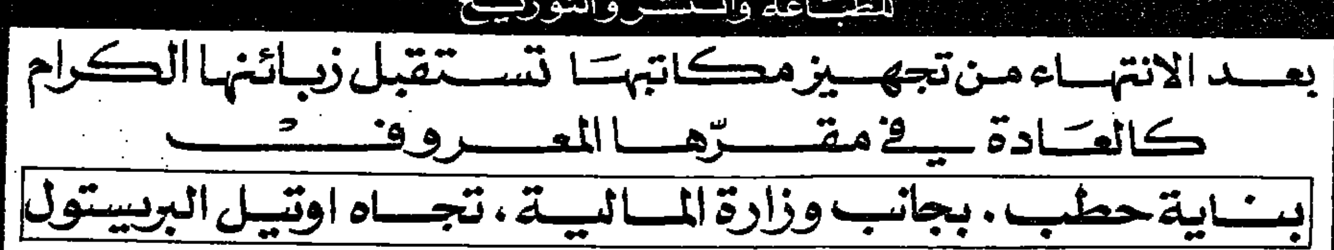
□ اذا كان هنالك توافق على المرشحين. نعم.

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير النائب بطرس حرب الذي امتنع عن الادلاء باي تصريح ثم نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر الذي قال وجدت من واجبي ان اطلع غبطة البطريرك على ما عندنا من معلومات بخصوص زيارة مورفي. واكدنا له بانه ان اخذنا بعين الاعتبار كلامه في اليومين الماضيين بحث النواب على القيام بواجبهم ان النواب حريصون على استقلالية قرارهم وعلى صوابيته في الوقت عينه. لهذا نحن في المجلس متضامنون ونامل بان نعبر هذه المرحلة ونحن على وفاق مع جميع الناس.

سئل عن لديه معلومات عن لقاء الحسيني - مورفي. فاجاب لدار البطريرك مورفي ولم اتمكن من لقاء السيد الحسيني

وسئل عن احتمال عقد الجلسة قبل ٢٣ ايلول - فاجاب ما زلت متفائلا بان تكون الجلسة في ٢٢ أيلول









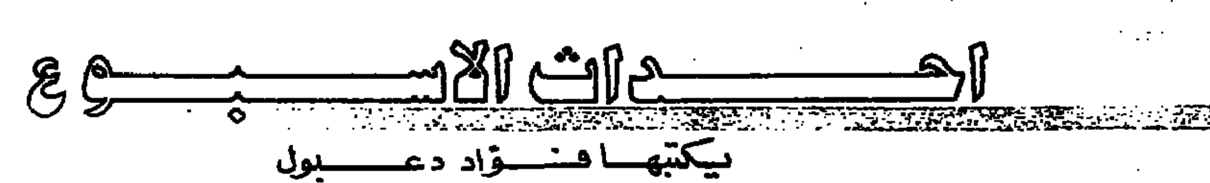
الرئيس الجميل مع الوفد الفرنسي: مبادرة متاخرة

البطريرك صفير مع مورفي: لبكركي دور هام

الرئيس الاسد مع مورفي: حوار صعب وقاس

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول



الموقف الأميركي قبل اجراء الانتخابات وتحفظ على ترشيح الضاهر

ميتران وكول حثا ريغان على ارسال مورفي ومجلس الامن القومي قرر ايفاده الى دمشق

كان الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، مترددا في ارسال مساعد وزير الخارجية الاميركية الى دمشق مجددا ، للتفاوض بشان اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان ، ويقول انه ليس في وارد التساهل مع الشروط التي تضعها لاجراء الانتخابات ، لكنه تلقى اواخر الاسبوع الماضي ، اتصالين هاتفيين من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ، والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول ، حثاه خلالهما على اعادة موفده الى سوريا ، لان المطلوب في هذه المرحلة ، انقاذ الاستحقاق الرئاسي ، والحؤول دون دفع لبنان الى الفراغ ، وتركه فريسة التفتيت والتقسيم .

الرئيس ريغان وضع الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني الغربي في صورة الموقف الاميركي ، والاسباب التي ادت الى انقطاع الحوار بين واشنطن ودمشق ، لكنه وعدهما بدرس اقتراحهما بجدية ، لأن الولايات المتحدة تشاركهما القلق على مستقبل لبنان ، اذا ما حيل دون اجراء الانتخابات الرئاسية ، وقال انه سيتخذ القرار المناسب خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة .

بداية الاسبوع الماضي ، حملت قرار الرئيس ريغان باعادة مورفي الى سوريا ، وشكلت بداية الانفراج في العلاقات السورية ـ الاميركية ، وفي ازمة الاستحقاق الدستوري في لبنان . كان ذلك يوم الاثنين الماضي ، والقصة كما ترويها الاوساط الديبلوماسية ، تكونت وقائعها ، من مجموعة احداث واتصالات قلبت المواقف راسا على عقب ، وحولت التشنجات التي تحكمت بالعلاقات بين دمشق وواشنطن ، الى حوارات لا تخلو من الايجابيات ، هكذا بدأ الاسبوع السياسي الماضي . طلب الرئيس رونالد ريغان ، بعد تقرير رفعه اليه وزير خارجيته السيد جورج شولتز ، عن اخر المعلومات عن الحوار السوري ـ الاميركي ، من مجلس الامن القومي الاجتماع ، ودرس رسالة سورية بعث بها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ، الى السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي ، يقترح فيها عليه ، الحضور الى دمشق لمواصلة الحوار الذي استؤنف على مستوى القائم بالاعمال الاميركي في دمشق ، على اسس غير مشروطة من الجانبين ، ومنفتحة على كل المواقف الكفيلة بانجاح الحوار .

ماذا تضمنت رسالة السيد خدام ؟

المعلومات تقول ان السيد خدام ، عرض في رسالته ـ التي هي الثانية بين الرسائل المتبادلة ، بين دمشق وواشنطن ، ان يكون الحوار على اساس الغاء كل مسببات الحرب التي بدأت في لبنان ، قبل اكثر من ثلاثة عشر عاما ، والاتفاق على اصلاحات سياسية ، تكون مدخلا الى تطوير النظام اللبناني ، الذي كانت الثغرات الكثيرة فيه ، مدخلا نفذت منه العوامل الخارجية ، لتجعل من التناقضات الداخلية ، وقودا للحرب والاقتتال ، وذلك انطلاقا من تطبيق القرار ٥٢٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي ، والذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ، الى خارج الحدود ، ونشر القوات الدولية على طول هذه الحدود ، معززة بقوى من الجيش اللبناني .

وتضيف المعلومات ان مجلس الامن القومي الاميركي ، راى في رسالة السيد خدام قاعدة لحوار جدي يفضي الى اتفاق على انقاذ الاستحقاق ، باعتبار ان الادارة الاميركية ، من الدول التي ايدت القرار ٤٢٥ ، وان كانت لها ملاحظات على سبل تنفيذه ، تتعلق بالترتيبات الامنية التي تطلبها اسرائيل لضمان امن حدودها وسلامتها ، كما لاحظ اعضاء مجلس الامن القومي الاميركي ، ان الادارة الاميركية ، سبق ان شجعت على احداث اصلاحات في النظام اللبناني ، ليصبح في نصوصه اكثر استيعابا لتطلعات الطوائف وافرقاء الازمة ، الى حكم اكثر عدالة وتوازنا في توزيع السلطات التي تؤلف النظام والحكم . وفي نهاية النقاش اتخذ قرار بايفاد السيد مورفي الى دمشق ، مزودا بكل ما يمكن ان تذهب اليه الادارة الاميركية الحالية ، في تحديد الضمانات والتطمينات التي تطلبها سوريا ، بالنسبة الى السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، والى الدور السوري في لبنان .

وكلف المجلس السيد مورفي الاتصال بالسفارة الاميركية في دمشق ، لابلاغ القرار الى السلطات السورية ، بموعد وصوله ، كما اتصل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، بالسفير الاميركي المعين في سوريا ، والموجود في باريس ، والذي كلف قبل ٧٢ ساعة ، بمهمة التوجه الى العاصمة السورية ، بتجميد خطواته ، والاستعداد للانضمام اليه في رحلته الى دمشق .

بعد ظهر الاثنين الماضي ، وفي ذروة الازمة السورية ـ الاميركية ، ظهر تشارلز ريدمان كعادته امام الصحافيين في الغرفة المخصصة لهم في الخارجية الاميركية ، وبيده ورقة صغيرة كتب عليها «رؤوس اقلام» عن حديثه المزمع اعلانه ، وعندما سلطت اضواء عدسات التلفزة والصحافة ، كان الصحافيون يتوقعون ان يعلن امامهم قرار ايفاد السفير ادوار جيرجيان الى دمشق ، قبل تقديم اوراق اعتماده كسفير جديد خلفا للسفير وليم ايغلتون ، فاذا بالناطق الرسمي باسم الخارجية الاميركية «يزف» اليهم قرار ارسال مورفي الى دمشق قريبا ...

كانت النقطة الاساسية في مهمة مورفي ، الدخول في لعبة اسماء المرشحين للرئاسة في لبنان ، وعندما عرضت لائحة الاسماء في «مجلس الامن القومي» الاميركي ، فقرر بناء على الطلب السوري السابق ان يحمل مورفي معه ٥ اسماء ثلاثة مرشحين ، يكونون جاهزين في جيبه ، في حال كررت سوريا طلبها ان يقدم الاميركيون لائحة مرشحين ، لتختار واحدا منهم رئيسا للبنان في العهد الجديد .

وقد اتخذ مجلس الامن القومي هذا القرار ، على رغم ان الاميركيين تحفظوا سابقا على الفكرة ، لانها ترتب عليهم مسؤوليات واثمانا باهظة تجاه سوريا ، وتجاه نجاح الرئيس المقترح او اخفاقه ، وقال اعضاء المجلس اتهم من اجل تسهيل اجراء الانتخابات ، يجب اتخاذ اية خطوة تحول دون احباط الارادة اللبنانية والدولية باتمام الاستحقاق الدستوري في موعده ، واضرام النار مجددا بين اللبنانيين ، لانها اذا ما اندلعت مجددا فستأتي على كل ما تبقى في لبنان ، وفقا للمعلومات التي وصلت الى بيروت ، عبر الاقنية الديبلوماسية على هذا الاجتماع .

ماذا حدث قبل وصول مورفي ؟

يوم الاثنين الماضي زار السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي ، (قبل الوعكة الصحية التي الم به مساء الخميس الماضي واستدعت ، نقله الى احد مستشفيات المانيا الغربية) ، ووضع الرئيس الجميل في اجواء القرار الاميركي ايفاد السيد مورفي الى دمشق .

رحب الرئيس الجميل بالقرار الاميركي ، وقال انه يرى ان يتم اختيار الرئيس الجديد من بين لائحة الاسماء الثلاثة التي ارسلها الحكم الى دمشق ، والتي تضم الدكتور مانويل يونس والنائب بيار حلو والوزير السابق ميشال اده ، لكنه قال انه يرفع التحفظ الذي صدر عنه بحق بعض المرشحين ،



فرنجية: مع الحل

الحسيني: دور المجلس صعب

الاسعد: « العراب الدائم »

● الجميل لكيلي: مع مرشح توافقي ولا تحفظات على احد

● فرنجيه : ترشيحي لن يكون عقبة في وجه اي حل

● هل يكمل بيرول مهمة مورفي في دمشق ؟

لانه يرى ان المطلوب في هذه المرحلة الدقيقة انتخاب « رئيس توافقي » .

في غضون ذلك ، كانت فرنسا قد دخلت على خط الاتصالات بدعم فاتيكاني واوروبي ، وحذرت القوى المعنية بالازمة ، من مغبة تعطيل الاستحقاق الرئاسي ، وواكب التحرك الفرنسي ، تحرك للمجموعة الاوروبية بدأ ببيان صادر عن مقر رئاسة المجموعة في اثينا ، باعتبار ان اليونان هي الرئيسة الحالية لدول السوق المشتركة ، يصور المحاذير التي يمكن ان تنشأ عن تعطيل الاستحقاق الرئاسي ، ويدعو اللبنانيين الى « تنازلات متبادلة » لانقاذ بلدهم من التفتيت والتقسيم .

مفاجأة الاسعد ورد فرنجيه

يوم الثلاثاء الماضي ، فاجأ الرئيس كامل الاسعد الجميع ، بتوجيه نداء في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه الى الرئيس سليمان فرنجيه ، لاتخاذ قرار ينسجم مع تاريخه الوطني وشجاعته وفروسيته ، بالانسحاب من المعركة ، لئلا يبقى ترشيحه عقبة في وجه الحل ، وسببا في انهيار الوطن . وكان هذا النداء ، مؤشرا الى وجود « اقنية داخلية وخارجية » على اتصال بالرئيس الاسعد ، الذي لا يرمي عادة مواقفه جزافا ، خصوصا وانه معروف باتصالاته مع الافرقاء في الداخل والخارج ، وانه كسر جليد علاقاته بدمشق ، من خلال ايفاده ممثلا عنه اليها هو الوزير السابق ابراهيم حلاوي ، وانه حافظ على اتصالاته الاميركية . وتعود ان يكون له « فرص في كل عرس رئاسي » ، ولا يتصور نفسه من دون دوره المعهود في كل العهود والعصور في ان يكون « عراب الحل والرؤساء » ولا سيما ان كل المعلومات تقول انه يدعم ترشيح صديقه القديم نائب عكار مخايل الضاهر .

يوم الاربعاء الماضي ، كان الرئيس فرنجيه يجلس في غرفته داخل قصر اهدن يتابع الاحداث كعادته من خلال المذياع . وكان الحديث يدور طبعا حول نداء الرئيس الاسعد ، والاسباب الكامنة وراءه والجهات الواقفة خلفه . والرئيس السابق يسمع ويصغي ، والمتحلقون حوله يتعطشون لسماع كلمة منه ... وكان رده الوحيد على نداء الرئيس الاسعد ، انه لن يكون عقبة في وجه اي حل او رئيس اجماع تتفق الكلمة عليه : عندما قررت خوض المعركة ، كانت دوافعه استنهاضات صدرت عن اصدقاء كثيرين ، واستجابة وعزما على انهاء فصول هذه الحرب الطويلة ، واتخذت قراري على قاعدة الشعار الذي اطلقته « عفا الله عما مضى » ، باعتبار ان كثيرين جدا كانوا يقولون لي بالحاح، ان هذه الحرب لن تضع اوزارها الا اذا جرى حل لعقدة سليمان فرنجيه مع بعض الموارنة ، وانا ، قد يكون لي عداوات كشخص ، لكن كرئيس لا يجوز ان تكون لي خصومات . عندئذ اصبح ابا لكل اللبنانيين ، وهذه الابوة تحتم علي ان يكون الجميع اولادي ، اعدائي السابقون قبل اصدقائي الدائمين . ولو اتفقوا على مرشح ، لما ترشحت ، الذي حصل ان طوفانا من المرشحين اجتاح الاستحقاق ، وصارت حتى المنافسة الديمقراطية بين مرشحين او ثلاثة مستحيلة. وساعة اجد حلا بديلا من ترشيحي ، انا مع الحل الذي ينقذ لبنان ، وليس مع الترشيح الذي يقودني الى الرئاسة من دون حل . واذا توفر الحل على يد سواي ، اضع يدي فوق يدي من يرسو الحل عليه . ولست انا الذي تحدى احدا ، وانما الذين لا يريدون حلا في لبنان ، بشلحهم مكاسبهم ومغانمهم هم الذين جردوا سلاح التحدي من غمده ، وشهروه في وجه ترشيحي ، وهم الذين سيتحملون امام الوطن والتاريخ الفرصة التي اجهضوها لتحقيق « المصالحة التاريخية » التي رشحت نفسي على اساسها لانقاذ لبنان .

ماذا حصل بعد عودة مورفي ؟

يوم الاربعاء الماضي وصل السيد مورفي الى دمشق ، كان عليه ان يواجه محادثات شاقة مع المسؤولين السوريين ، ابرزها الالتفاف حول ترشيح الرئيس فرنجيه ، من دون الايحاء باستمرار « الفيتو الاميركي » على هذا الترشيح . كان الحوار اولا مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ديبلوماسيا ، خصوصا حول الوضع في المنطقة ، لكنه كان صداميا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، والمعادلة التي طرحها خدام اما سليمان فرنجيه من دون قيد او شرط باعتبار ان مواقفه الوطنية تغطي كل الحاجات المطلوبة الى اصلاحات ووفاق مسبقين ، واما برنامج اصلاحي يلتزم الرئيس المقبل تنفيذه ، ويكون مستوحى من المشروع الذي وضعته الديبلوماسية الاميركية ابريل غلاسبي .

كان رد مورفي تقديم عرض مسهب للحوار السوري ـ الاميركي ، منذ مجيء وزير الخارجية السيد جورج شولتز الى دمشق ، وقال ان اتفاقا قد تم سابقا على تجاوز مسألة الاصلاحات ، لأن الوقت لم يعد يسمح باجرائها ، وان قيادات لبنانية بينها رئيس الجمهورية رفضت مشروع غلاسبي ، وان المطلوب في هذه الاثناء ، الاتفاق على رئيس الجمهورية المقبل ، ليتولى هذه المهمة في بداية عهده . وهنا سأل خدام مورفي عمن يراه ملائما للمرحلة المقبلة ، فقال ان الحكم ارسل الى دمشق ثلاثة مرشحين ، فرد خدام بان لدى دمشق مرشحا واحدا هو الرئيس فرنجيه ... ثم كانت بقية الحوار الذي اصبح معروفا ، ومنها ان لا اعتراض اميركيا على الرئيس فرنجيه ، ولكن هناك اعتراضا لبنانيا ، وان عمره قد لا يساعده ، فرد خدام بانه اصغر من الرئيس ريغان بعدة سنوات ... ثم طرح اسماء المرشحين المتداولين في « بورصة الانتخابات » .

اعتقد مورفي انه حقق انتصارا سياسيا عندما جمد موضوع الاصلاحات ، ورفض موافقة اميركا على الزام الرئيس المقبل ، بمشروع غلاسبي او سواه ، وانتظر لقاءه مع الرئيس الاسد ، ليتفق معه على اسم الرئيس اللبناني العتيد .

وعندما استقبل الرئيس الاسد السيد مورفي مساء السبت الماضي ، فاجأه بمطالعة عن الوضع في المنطقة ، والسياسة الاميركية فيها ، مشرحا مواقفها العديدة ضد العرب ، وضد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وعندما وصل الى الموضوع الرئاسي ، عرض الجهود التي بذلتها وتبذلها سوريا ، لانقاذ لبنان ، مما يتخبط فيه من ازمات ، وقال انها تتطلع الى تسوية سياسية تنهي اسباب الحرب ، لتكون الانتخابات مدخلا الى السلام والوفاق والاصلاح . وذكر الرئيس الاسد ان الاميركيين شاركوا في تعطيل جلسة ١٨ آب ، للحؤول دون وصول رئيس قوي الى السلطة ، مؤهل لقيادة لبنان الى السلام ، وحل الميليشيات المسلحة ، واستعادة سيادة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية ، وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي .

وتابع الرئيس الاسد : انكم لا تريدون ترشيح الرئيس فرنجيه ، وهناك في لبنان من يطالب بسحب ترشيحه ، ونحن نقول لكم ولهم ، ان ترشيح الرئيس فرنجيه املته ارادة واضحة في حل الازمة ، وانتم ترون العكس ، نحن لا نريد ان نضع عصيا في دواليب الحل ، ونريد ان نضعكم امام خيار جديد ، فنحن مستعدون لاقناع الرئيس فرنجيه بسحب ترشيحه ، ونطرح بديلا منه النائب مخايل الضاهر . اذهب الى بيروت وقل لهم ، ان عليهم ان يقبلوا بترشيح الضاهر ، مقابل سحب الرئيس فرنجيه واجراء الانتخابات ، واذا ما رفضوا ، فيكونون هم الذين يعرقلون اجراء الانتخابات ، ودفع لبنان الى مزيد من الخراب والدمار .

وعقب مورفي على حديث الاسد ، بالقول ان هذا الخيار صعب ، وان الذين رفضوا ترشيح الرئيس فرنجيه ، لا يرون النائب الضاهر هو « البديل التوافقي » . فقال الرئيس الاسد بلهجة حاسمة : هذا هو قرارنا ، وما عليك الا ان تنقله الى بيروت ... وجوابهم هناك ، يقرر ما اذا كانوا يريدون اجراء الانتخابات وانقاذ لبنان ام لا .

هل اتفق مورفي مع الرئيس الاسد على هذا القرار ؟

الاوساط الاميركية في بيروت ، تقول ان مورفي ، لم يكن موافقا على قرار الرئيس الاسد ، لكن لم يكن بامكانه الاعتراض على اجراء الانتخابات ، لأن هذا القرار ، يعود الى اللبنانيين ، وعندما لمس معارضة كل الافرقاء في « الشرقية » لهذا القرار ، نصحه السيدان نيوتن وسمبسون بالعودة الى دمشق ، لقيادة جولة جديدة من المفاوضات ، لكنه رفض هذه النصيحة وقال انه مصمم على العودة الى واشنطن ، لابلاغ حكومته بما انتهت اليه مهمته في العاصمة السورية .

من يتولى هذه المهمة ؟

الاوساط السياسية في بيروت ، تعلق اهمية على وجود الوفد الفرنسي الذي يرئسه السيد بيرول في دمشق ، لكنها تعتقد ان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية ، لن ينجح حيث اخفق مورفي .

وقد نشأ في اول ردة فعل على ما حدث ، نوع من وحدة الموقف بين الحكم والجيش و « القوات » ، لرفض نتائج مهمة مورفي ، والعمل على الحؤول دون اجراء الانتخابات « تحت وطأة الخيار الذي وضعوا فيه » ، وبدأ الرئيس امين الجميل بوضع اللمسات الاخيرة ، على مشروع « حكومة انتقالية » برئاسة النائب رينه معوض ، ليسلمها سلطاته الدستورية ، في حال لم يبزغ فجر حل ، يقود الى اتمام الاستحقاق الرئاسي ، وفي حال رفض النائب معوض رئاسة الحكومة ، فانه قد يعهد برئاستها الى المهندس داني شمعون ، واذا ما اعتذر عن هذه المهمة ، فانه سيختار الوزير جوزيف الهاشم لرئاستها .

قبلان يدعو الى التجاوب مع الدور السوري

اشاد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بالجهود التي تبذلها الشقيقة سوريا وبحكمة الرئيس حافظ الاسد الذي يعمل كل ما بوسعه لانقاذ لبنان من المحنة التي يتخبط بها ودعا الجميع الى التجاوب مع الدور السوري لتحرير لبنان واعادة وحدته واستقراره وقال علينا الترفع عن الانانيات ونتوحد لنتمكن من مواجهة اسرائيل لجهة مخططاتها التفتيتية في لبنان.

لمناسبة ذكرى اسبوع الشهيد حسن دغيم اقام اهالي بلدة الريحان احتفالا قبل ظهر امس في حسينية الرمل في منطقة برج البراجنة شارك فيه اهالي البلدوابناء المنطقة والقى المفتي قبلان كلمة جاء فيها:

ان جبل الريحان جبل العطاء شامخ كشموخ المقاومة صامد كصمود جباله التي تتحدى كل يوم الاحتلال الاسرائيلي فتصيبه في الصميم ويبقى شعبه صامدا لا تزعزعه قذائف العدو الغاشم ولان في الريحان مقاومةوابطالا وشهداء ومجاهدين يدافعون عن كرامة الامة والوطن والدين وعلينا ان نكون واعين لكل ما يحاك لهذه الامة من مؤامرات وفتن لضرب وحدتها وتشتيت صفوفها. علينا ان نفتح صفحة جديدة ونطوي صفحة الماضي الاسود نتصافح لان الصلح فيه رضى الله ولا نتباغض لان البغض وسيلة من وسائل الشيطان والتقارب ضرورة من اجل رضي الله والتباعد يخدم مصلحة الشيطان والفرقة داء دفين والمحبة منهاج الصالحين والعمل الطيب يكثر الاخوة والاحباب العمل السيء ينفر ويزيد في الشرخ والبعد.

نجتمع لان الاجتماع قوة ونرفض التفرقة لان التفرقة وهن وضعف. نحب المصالحةمع اهلنا لانها تغسل القلوب ونكره الفراق والبعد لانه جفاء وبلاء ننتظر الخير من الله اذا كانت القلوب متالفة وننتظر الشر اذا كانت القلوب متناحرة فعلينا ان نشد العزيمة ونقوي الارادة ونحزم الشكيمة ونتقارب ونتصالح ونتسامح.

ان اسرائل قوية باختلافنا وقد ضعفت عندما كانت المقاومة موحدة والبندقية مصوبة الى صدرها اما بعد انحراف البندقية في الضاحية وفي الوطن تراجعنا واسرائيل عاشت فترة استرخاء واستقرار عندما تاججت الفتنة لذلك علينا ان نتجاوز الماضي بكل خلافاته ونعيش من جديد جيل المقاومة لننتصر على نفوسنا الامارة بالسوء وبعدها نتوجه متجدين لتحرير الجنوب.

اننانعيش الوضع الحرج والزمن الرديء ونحن في هذه الحال نشتم بوادر انفراج خصوصا وان دمشق الاسد تتحرك لتزيل عن كاهل اللبنانيين القيود المظلمة والغيوم الملبدة نسمع ان هناك انفراجات لحلول تحفظ وحدة الوطن وتحمي كيانه وتحافظ على استقلاله ليبقى لبنان يعيش محيطه يتالم بالمه ويفرح لفرحه، واذا بالقيادة الحكيمة في سوريا تتابط المسالة اللبنانية لتعالجها بحكمة وروية بعيدا عن كل ما قيل ويقال لان الحكمة في الامر المحافظة على الانسان والوطن العربي اللبناني من دون اهتمام بالتدخلات الخارجية او الافرازات العربية الملتوية التي تزيد في الطين بلة باذلة جهدها لتقوية التيار الاسرائيلي ضاربة عرض الحائط الخط الوطني القومي المتمثل في سوريا ومن يسير على خطاها.

اننا ننتظر المساعي الخيرية لانقاذ هذا الشعب مما يتخبط به من خلافات وظلام وكوارث. وعلى كل العقلاء من اللبنانيين وغيرهم التجاوب مع الشقيقة سوريا من اجل وضع قطار النجاة على خط الاستقامة ونبتعد عن الانانيات ولا نعرقل مسيرة الخلاص والانقاذ.

قوة اسرائيلية فجرت منزلا في دير سريان

اعلنت افواج المقاومة اللبنانية «امل» ان احدى مجموعاتها تمكنت من التسلل ليلا نحو موقع اسرائيلي في تلة برعشيت، وقامت باطلاق رشقات نارية على برج المراقبة مما ادى الى مقتل احد الجنود في الموقع. على الاثر قامت دبابات العدو بتمشيط المنطقة المحيطة من تلال برعشيت.

من جهة ثانية فجرت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول منزل المواطن علي حسن يحيى في بلدةدير سريان بعد مواجهة مع المقاومة.

المقاومة الاسلامية: صدينا تقدما في جبل صافي

اذاعت المقاومة الاسلامية ما يلي.

في تمام الساعة السابعة والربع من مساء امس الاول تقدمت مجموعة من العملاء باتجاه محور جبل صافي الصامد في محاولة للسيطرة عليه، فتصدى لهم مجاهدو المقاومة الاسلامية حيث دارت معركة ضارية استعمل فيها المقاومون الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتدخلت وحدة المدفعية في المقاومة الاسلامية وقصفت طرق التقدم وامداد العدوممادى الى انسحابهم من ارض المعركة حاملين قتلاهم وجرحاهم. ولم تقع اية اصابة في صفوف المقاومة الاسلامية.



الاميرة خولة امام الضريح

الامراء فيصل وطلال وتوفيق يضعون الاكاليل

خلدة - «الانوار»:

الذكرى الخامسة لغياب الامير مجيد ارسلان، تحولت امس الاحد الى مهرجان شعبي حاشد، شاركت فيه شخصيات دينية وسياسية واجتماعية.

فمنذ الصباح بدا الاميران فيصل وطلال ارسلان والى جانبهم الاميران فاروق وعصمت ارسلان باستقبال الشخصيات والوفود في الطبقة السفلية من قصر خلدة. في حين كانت الاميرة خولا ارسلان والاميرة زهية شقيقة الامير مجيد تستقبلان بعض الشخصيات في الطبقة الاولى من القصر.

حضر الذكرى النائب انور الصباح والوزير السابق سامي يونس واللواء محمود طي ابو ضرغم، والقاضيان شريف شرف ونعيم حسن. والسيد مروان ابو فاضل ووالدته والسيد مجيد جنبلاط. والنقيب انور يحي أمر فصيلة درك عاليه. والسيد هيثم الجردي ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي والاب عبدالله شقير كاهن بلدة الشويفات. ورؤساء بلديات عاليه والشويفات وعرمون وشانيه ومجدلبعنا ووفود شعبية حاشدة من مناطق الجبل.

وفي العاشرة والنصف انتقل الموكب الى مدافن العائلة فيما كان الشباب يندب الامير الراحل. وعند الضريح جرى وضع الاكاليل على الشكل التالي: الاميرة خولا ارسلان، الامراء فيصل وطلال وتوفيق ارسلان. اكليل الحزب التقدمي الاشتراكي باسم امانة سر منطقة الشويفات. فاكاليل بلديات الشويفات وعرمون.

بعد ذلك القى الشيخ فؤاد يوسف الحلبي كلمة مقاتلي الاستقلال في بشامون ثم ابيات للشاعر سالم مشرفيه. ثم تلا المشايخ حلقة الذكر عن روح الراحل. بعدها وقف الامراء الارسلانيون. والسيد مروان ابو فاضل ووالدته والوزير السابق سامي يونس لتقبل تعازي الوفود.

شكوى لبنانية ضد الاعتداءات الاسرائيلية

بناء على تعليمات الرئيس الدكتور سليم الحص، ابرقت الدوائر المختصة في وزارة الخارجية الى مندوب لبنان الدائم في مجلس الامن السفير رشيد فاخوري لتقديم شكوى الى مجلس الامن تتعلق بالاعتداء الاسرائيلي الذي استهدف مؤخرا منطقة حاصبيا - ميمس.

تشييع الصراف بحضور ممثلين عن الجميل والحسيني والحص

ممثلو رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة

التشييع في منياره

عكار - «الانوار»:

شيع بعد ظهر امس الاول في بلدة منيارة بعكار جثمان النائب والوزير السابق الدكتور يعقوب الصراف في موكب رسمي وشعبي مهيب شارك فيه ابناء عكار وفاعليات شمالية.

وحضر حفل التشييع ممثل رئيس الجمهورية محافظ الشمال اسكندر غبريل. ممثل رئيس مجلس النواب النائب مخايل الضاهر. ممثل رئيس الحكومة امين سر محافظة الشمال رياض قلوقجي.

كما مثل وزير الداخلية القائمقام اول في عكار مالك جنبلاط، ومثل قائد الجيش قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح، ومثل قيادة قوى الامن الداخلي قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور.

كما شارك في حفل التشييع المدير العام السابق لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، مدير عام شؤون الموظفين في مجلس الخدمة المدنية الشيخ فوزي حبيش. قائد اللواء السابع العقيد سامي ريحانا، قائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد. العميد فيصل فرحات. السفير الشيخ رشيد الضاهر. النائب السابق انطوان الهراوي. امين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي بطرابلس النقيب عدنان الجسر. رئيس التجمع الشعبي في عكار وجيه البعريني وممثلو الاحزاب الوطنية في عكار وحشد من ابناء مناطق عكار واقضية زغرتا والكورة والضنيه وطرابلس.

وكان الموكب انطلق من منزل الفقيد مجللا بالعلم اللبناني حيث اخترق شوارع منيارة وصولا الى كنيسة السيدة للروم الارثوذكس حيث اقيم قداس وجناز لراحة نفس الراحل تراسه مطران عكار بولس بندلي ممثلا غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم يعاونه المطرانان الياس قربان وانطون جبير ولفيف من الكهنة.

بعد الصلاة القى المطران بندلي عظة تحدث فيها عن الراحل ومزاياه الاخلاقية والانسانية في مجال الطب والسياسة حيث حمل هموم منطقته عكار خلال نصف قرن من الزمن وعمل بجهد كبير من اجل تخفيف الحرمان والمعاناة عن ابناء عكار الذين حرموا من اهتمام المسؤولين بشؤونهم الاجتماعية والصحية.

وقدم المطران بندلي تعازيه باسم غبطة البطريرك هزيم الى عائلة الفقيد.

ثم توالى على الكلام بعد ذلك اسحق طعمة باسم ابناء منيارة وجورج صراف باسم عائلة الفقيد مؤكدا على الاستمرار في النهج الوطني والانساني الذي انتهجه الراحل الدكتور يعقوب الصراف.

المعزون

هذا ويوم امس امت وفود المعزين منزل الفقيد في منيارة من شخصيات سياسية واجتماعية وروحية ونقابية، وفي مقدمهم ممثل الرئيس سليمان فرنجيه، مستشاره السياسي المحامي رامز خازن، المحامي عمر كرامي، المهندس معن كرامي، الشيخ سليم الخوري، النائب مخايل الضاهر، نقيب اطباء الشمال عبد السلام بحيري، رئيس مجلس المندوبين في اتحاد نقابات العمال ايليا عوض على راس وفد عمالي، ممثلو قيادة الاحزاب الوطنية والتجمع الشعبي في عكار وفاعليات شمالية واسرة الصحافة والمراسلين في الشمال.

هذا وفي تصريح له امس اشاد النائب مخايل الضاهر بمزايا الفقيد الراحل والخدمات التي اداها لابناء عكار طيلة خمس دورات انتخابية وكذلك خلال توليه حقيبة وزارة الصحة العامة من خلال دوره كطبيب وكسياسي معتبرا وفاته خسارة كبيرة لمنطقة عكار.

نبذة عن حياة الدكتور يعقوب الصراف

- مواليد منيارة - عكار عام ١٩٠٦
- درس في مدرسة الفرير بطرابلس
- نال شهادة الطب عام ١٩٣١ من معهد الطب الفرنسي في بيروت.
- هو نجل ابراهيم بك الصراف عضو مجلس ادارة جبل لبنان عام ١٩١٨ واحد وجوه لبنان الشمالي.
- انتخب نائبا عن عكار للمرة الاولى عام ١٩٤٣ وجدد انتخابه في دورات ١٩٥١ - ١٩٦٠ - ١٩٦٤ - ١٩٦٨، حيث كان رئيسا للجنة الصحة النيابية.
- عين وزيرا للصحة العامة في حكومة الرئيس العويني عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥.
- يحمل اوسمة عديدة لبنانية واجنبية.
- اولاده ابراهيم - فؤاد - عصام - عروه - ريا - زينة.

«الدراسات من اجل السلام»: الانتخابات شأن لبناني

رأت مؤسسة الدراسات الاجتماعية من اجل السلام ان المرحلة الانتخابية هذه تشكل مناسبة تاريخية لاعادة التجسيد العملي للارادة المسيحية - الاسلامية الجامعة وشددت على ان «الاستحقاق الدستوري شان لبناني محض ينجز بتوافق اللبنانيين. ودعت مجلس النواب اللبناني الى «تحمل مسؤولياته التاريخية لجهة استمرار الشرعية الوطنية».

عقدت المؤسسة اجتماعها الدوري وعلى اثره خلصت الى النتائج الاتية:

١ - ترى المؤسسة بان هذه المرحلة الانتخابية الحرجة تشكل مناسبة تاريخية لاعادة التاكيد والتجسيد العملي للارادة المسيحية - الاسلامية الجامعة. هذه الارادة التي تشكل الشرط الضروري من اجل استمرار الدولة اللبنانية في مقدماتها الاساسية. والتعبير الملموس عن رغبة الاستمرار المصطنعة من الداخل والخارج. فلبنان وجد بفعل ايمان وارادة من بنيه، واستمراره رهن بتجديد فعل الايمان هذا عند كل مفترق تاريخي، وانتخابات الرئاسة تشكل اليوم مفترقا تاريخيا حاسما.

٢ - تؤكد المؤسسة على ان الاستحقاق الدستوري هو شان لبناني يجب ان ينجز بتوافق اللبنانيين على احترام الاصول الدستورية والتقاليد الديمقراطية ومبادىء الاستقلال والسيادة بانتخاب رئيس قادر يجسد تطلعات اللبنانيين ويعبر عن ارادتهم في تخطي الازمة الحالية واستعادة سيادة الدولة على الاراضي اللبنانية كافة.

٣ - تدعو المؤسسة مجلس النواب اللبناني الى تحمل مسؤولياته التاريخية لجهة استمرار الشرعية الوطنية عبر استعداده لزمام المبادرة في ممارسة حقه وواجبه الدستوري في انتخاب رئيس جديد للحؤول دون تحول هذه الازمة السياسية المعقدة الى ازمة نظام لا بد وان تضع الوطن والجمهورية امام المجهول.

٤ - ترى المؤسسة ان التعاطي الاميركي - السوري مع الوضع الحالي في لبنان ياتي في اطار ظروف داخلية واقليمية ودولية للخروج من ازمة الاستحقاق الدستوري. لكن هذا التعاطي يجب الا يصبح في اي حل بديلا عن ارادة اللبنانيين وحقهم في تقرير مستقبلهم واصلاح نظامهم السياسي.

٥ - ان المؤسسة اذ تتمسك بضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في الموعد الدستوري تتحفظ على ما قد تصل اليه محادثات دمشق الاميركية - السورية خصوصا لجهة الشؤون الاصلاحية الداخلية لانها تعتبر ان لا حل خارجيا يفرض على اللبنانيين. بل الحل يكون بين اللبنانيين. وبالتالي، فهي تدعو الى وجوب اجراء محادثات لبنانية مستعجلة لعقد طاولة مستديرة يضع فيها الفرقاء منهجية حل الازمة واسس الاصلاح الذي يستوعب ويتخطى ترسبات الحرب ويبني لبنان الغد.

لا جديد في قضية ابو عياش وبيانات تطالب بالافراج عنه

ما زال مصير رئيس مجلس ادارة بنك المدينة السيد ابراهيم بو عياش مجهولا وعلم ان هناك اتصالات حثيثة تجري بين المصرفيين لاعلان موقف موحد تجاه عملية الخطف، وربما يكون اعلانا للاضراب العام في القطاع المصرفي في لبنان.

واجرت ادارة البنك وجمعية المصارف امس الاول وامس اتصالات مع كافة المسؤولين والفاعليات توصلا الى معرفة مصير الشيخ ابراهيم بو عياش. وشملت هذه الاتصالات الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص والوزراء نبيه بري ووليد جنبلاط وعبدالله الراسي وعددا من المسؤولين في القوات السورية التي ابدت استعدادا كبيرا للمساعدة في الافراج عن السيد بو عياش.

واعلنت ادارة بنك المدينة ان نشاط المصرف قد عاد طبيعيا بانتظار الخطوات الموحدة من جمعية المصارف.

وحول موضوع اختطاف السيد بو عياش صدر عن جمعية المصارف البيان الاتي:

تابع رئيس جمعية مصارف لبنان السيد عبدالله الزاخم مساعيه الحثيثة واتصالاته مع المسؤولين وجميع المعنيين للوصول الى الافراج عن السيد ابراهيم بو عياش رئيس مجلس ادارة ومدير عام بنك المدينة الذي اختطف قبل ثلاثة ايام فيما كان يتجه من منزله في عين كسور قضاء عاليه الى مركز البنك ولم يزل مصيره حتى الساعة مجهولا.

وقد دعا السيد الزاخم مجلس ادارة الجمعية الى اجتماع طارىء يعقد اليوم الاثنين للبحث في هذا الموضوع. وقد ناشد السيد الزاخم جميع المسؤولين وجميع الفاعليات للعمل في سبيل وضع حد نهائي لماساة خطف العاملين في القطاع المصرفي. واخر هذه الماساة موضوع خطف السيد بو عياش.

واضاف: ان القطاع المصرفي قد يضطر في حال عدم الافراج فورا عن السيد بو عياش لاتخاذ خطوات سلبية تكون البلاد في غنى عنها خصوصا في الظروف الدقيقة الراهنة.

وشجب حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم عملية الخطف وقال اننا ضد مثل هذه الاعمال خصوصا وانها لا تسفر عن اية نتيجة بل انها تضر بالمصلحة العامة والمصلحة المصرفية والاقتصادية.

ودعا نعيم الى الافراج عن السيد بو عياش ليعود الى لعب دوره في القطاع المصرفي.

وقال السيد عبدالله الزاخم رئيس جمعية المصارف: اننا نرفض ونشجب مثل هذه الاساليب. وان القطاع المصرفي وجمعية المصارف تستنكر عمليات الخطف مهما كانت لان القطاع المصرفي هو للجميع دون استثناء، وهو الذي يجسد وحدة لبنان.

وقال نقيب المحاسبين القانونيين السيد وائل ابو شقرا اننا نستنكر التعدي على الحريات وان عملية الخطف ليست الا دليل تخلف واستعمال وسائل لا تقرها الا القوانين ولا الشرائع، وبشكل خاص ان ما تعرض له الشيخ ابراهيم بو عياش يشكل نقطة تحول على الصعيد المصرفي الذي امنا ونؤمن بانه لا يزال الوحيد القادر على اعادة بناء البلد. وهو القطاع الذي صمد طوال فترات الحرب ويجب ان يصان ويبقى هو والقيمون عليه اداة بناء للبنان المستقبل وانني اعتبر بان القطاع المصرفي هو البقية الباقية من مقوماتنا التي بواسطتها سنستعيد قدرة الاقتصاد والوقوف بوجه كافة انواع التامر على البلد.

واستنكر رئيس مجلس ادارة «جمال ترست بنك» السيد علي الجمال عملية خطف السيد ابراهيم بو عياش.

وقال مدير عام بنك المتحد للاعمال السيد حبيب ابو فاضل ان خطف الصديق العزيز ابراهيم بو عياش يعتبر خطفا للقطاع المصرفي برمته. وان هذا القطاع هو المقصود، ونشل حركته التي هي العمود الفقري للاقتصاد اللبناني. لذلك نشجب هذا العمل الطائش ونطالب المسؤولين اخذ اقصى درجات الاهتمام للافراج عنه ليعود الى مصرفه والى لعب دوره الاقتصادي المميز.

«امل»: جماعات فلسطينية تنصب كمائن خطف في صيدا

افادت مصادر امنية في الجنوب ان مسلحين مجهولين خطفوا في صيدا بالقرب من مفرق الراهبات، مواطنين عرف منهما اديب محمد حريري من بلدة دير قانون النهر.

هذا وعرضت حركة «امل» في مركزها «زفتا» ظهر امس امام مراسلي الصحف احد المواطنين الجنوبيين كمال الرز الذي خطفته عناصر فلسطينية مسلحة اثناء مروره على الطريق الساحلي اخيرا واطلق سراحه امس الاول. وظهرت على جسده اثار التعذيب ونقش على صدره كلمة «فتح»، كما لوحظ اثار اطفاء السجائر على اماكن مختلفة من جسمه.

وتعليقا على الحادث اصدرت قيادة الحركة في الجنوب بيانا اشارت فيه الى ان بعض الجماعات الفلسطينية المرتبطة بعرفات اقدمت على نصب الكمائن على مدخل صيدا الجنوبي وخطفت بعض المواطنين الجنوبيين العابرين على الطريق الساحلي وبلغ في اسبوع واحد ثمانية اشخاص تعرضوا لاشد وابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي. وان مصير بعضهم ما يزال مجهولا رغم المراجعات والمساعي التي تبذلها الحركة.

واستغربت القيادة اصرار هذه الجماعات على تازيم الوضع وتجاهل الايجابيات التي صدرت عن الحركة في اكثر من مجال محذرة من استمرار هذه الاعمال التي تسيء الى وحدة الصف وتصب في مصلحة العدو الاسرائيلي.

واهابت القيادة بالسيد مصطفى سعد وقيادات صيدا الاسلامية والوطنية وبالشعب الفلسطيني تحمل مسؤولياتهم والتصرف بما يمليه الواجب الوطني والاسلامي لجهة اطلاق جميع الموقوفين لدى الفصائل الفلسطينية والذين خطفوا اخيرا داخل صيدا ومنهم حسن عكنان من بلدة باظليه وعلي الضرير مع سيارته من بلدة القصيبية.

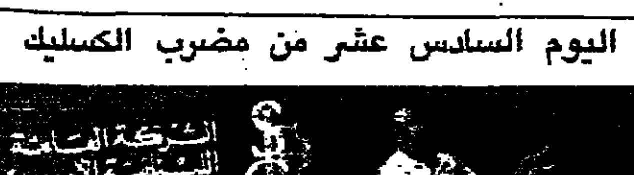
«الجنوبي» اكتشف صواريخ و الغاما

اكتشفت وحدات «الجنوبي» خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية. صاروخ كاتيوشا ولغما مضادا للاليات على طريق القنطرة - الصيمه، وصاروخين من عيار ١٠٧ ملم على طريق طلوسة ولغما ارضيا على الطريق نفسها.

وقال ناطق باسم «الجنوبي» ان الصواريخ الثلاثة كانت موجهة الى موقعين في المنطقة فعطلها قبل انطلاقها. كما اكتشفت صواريخ كاتيوشا موجهة الى موقعها قرب الخيام والى تلة مرجعيون. وقال الناطق انه تم تعطيل هذه الصواريخ قبل انطلاقها بدقائق.

وقبل ظهر امس اطلق «الجنوبي» من مواقعه في تلال عين قنيا وزغلة وزمريا نيران الرشاشات الثقيلة باتجاه «المنطقة المحررة» لمدة نصف ساعة وجاءت الاضرار مادية

اليوم السادس عشر من مضرب الكسليك





كمال عيد

سجلت نتائج عاديةفي اليوم السادس عشر من الدورة المفتوحة بكرة المضرب التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه الخمسة في الكسليك برعاية السوسيتيه جنرال والتي تستمر لغاية ٢٤ الجاري

وقد تاهل حتى الان الى الدور الربع النهائي لفردي الرجال الذي يبدأ اليوم ٦ مصنفين هم ريمون كتوره، صباح باز، كمال عيد، طوني رزق، ايلي محاسب وادوار نعمه

الفتيان فاز نديم عواد على انطوني قبطي ٦-١، ٧-٥ زياد حرفوش على فكتور عرمان ٦-٢، ٦-١. داني طويل على عماد بيلوني ٦-١، ٧-٦. اسكندر خوري على مارك خوري ٦-١، ٤-٦، ٦-٥ وانسحب

الناشئون فاز جورج جابر على فؤاد زمكحل ٦-٢، ٦-٣

فردي الرجال فاز كمال عيد على جورج زيبوني ٧-٥، ٦-٢، صباح باز على ريمون بردويل ٦-١، ٦-٢. بشارة ابو رحال على روجيه كسبار ٦-٢، ٦-صفر. جان بيار زيبوني على نيكولا منسى ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥. جوزف بشارة على كلبي ايليا ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤. ايلي محاسب على نينو صليبي ٦-صفر، ٦-١. ريمون كتورة على بيار حداد ٦-٢، ٦-١. طوني رزق على وسيم حلبي ٦-٢، ٦-١

زوجي الرجال فاز كتورة ومحاسب على حنينه وكرم ٦-صفر، ٦-٢. القا وكلارك على خوري ومحلوف ٦-٢، ٦-صفر. ابي اللمع وصفير على بدران ومحيدلي بالتغيب صيداوي وصفيبي على حداد وابو خير بالتغيب

الزوجي المختلط فاز السيد وباز على زيتوني وايليا ٦-٢، ٦-٢. حلو وابو عراج على جورجيو وبدران ٦-١، ٦-٣. حجار وباز على شيحا وخوري ٦-١، ٦-١ صفر زيتوني وكتورة على ميشال وسلمى مرقدي ٦-١، ٦-٣

المؤتمر الابرشي الارثوذكسي في زحلة المطران خوري: نتمسك بلبنان حراً منفتحاً يؤمن المساواة

زحلة - من عيد الاشقر:

افتتح المطران اسبيريدون خوري راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس امس، المؤتمر الابرشي الاول الذي حضره حوالي ٤٠٠ شخص يمثلون مختلف الفاعليات والقطاعات والرعايا الارثوذكسية في زحلة والبقاع، وذلك في قاعة رعية القديس نيقولاوس المجاورة للمطرانية.

وقد افتتح المؤتمر بقداس الهي في الساعة الثامنة والنصف صباحا وتراسه المطران خوري. وبعد القداس تم تقديم ورقة العمل لتاسيس المجلس الابرشي، ثم توزع الحضور على اعمال اللجان. وعقدت الجلسة الختامية للمؤتمر بعد الظهر.

وكانت مواضيع المؤتمر قد تناولت عمل اللجان في الشؤون الروحية والاجتماعية والثقافية والصحية والادارية والمالية.

كلمة المطران خوري

وقد القى المطران اسبيريدون خوري كلمة جاء فيها:

اردنا اللقاء الاول بين ابناء هذه الابرشية للتعارف بعضكم على بعض والتداول في شؤون كنيستنا المقدسة وفي مختلف نشاطاتها والعمل يدا واحدة وقلبا واحدا وارادة واحدة وفي تضامن شامل على الاخذ بما يؤدي الى تالقها في معارج الحياة الروحية وازدهار مؤسساتها وتنمية اوقافها.

وقد دعوناكم مختارين من اعضاء المجالس الرعوية القائمة ومن وكلاء الكنائس واساتذة الجامعات ومديري المدارس والمهن الحرة والهيئات الرسمية والمؤسسات المتعددة والفاعليات من ابناء الطائفة وفي مختلف الميادين المالية منها والاقتصادية والزراعية. فكنتم النخبة ممن نضع فيهم الامل الكبير في عمل البناء الشامل.

لقد احببنا منذ سنوات عديدة ان يكون لنا معكم مثل هذا اللقاء. الا ان الظروف الصعبة التي مرت بها منطقتنا والاوقات الكثيرة التي تخبط فيها وطننا العزيز ولا يزال حالت دون تحقيق رغبتنا.

وعندما تبين لنا ان الامن الجماعي قد استتب في بقاعنا وحرية التنقل في ربوعه قد توطدت قمنا باحداث المجالس الرعوية في مركز الابرشية وفي كبرى القرى فيها. وحيث وجدنا تجاوبا. وحيث لم نجد تجاوبا ابقينا على النظام المعمول به سابقا اعني الوكالات الكنسية.

وبتاريخ ١٩٨٦/٦/١٤ اوجدنا المجلس الابرشي الاستشاري الذي توخينا فيه التمثيل الشامل الجامع لكافة مناطق الابرشية وسوف تروق في ورقة العمل هذه، ما هي المشاريع التي قام بها وما تحقق منها وما لم يتحقق وتلمسون لمس اليد ان اخواتكم وممثليكم فيه يعملون جهدهم ولو ببطء في كثير من الاحيان على تنفيذ ما يكونون قد قرروه في اجتماعاتهم.

ومن ابرز اعماله هذه الدعوة التي اتخذ فيها قرارا مبدئيا في احد اجتماعاته في دار المطرانية وبرئاستنا بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٢ وعندما رأى ان الظرف مؤات لتحقيق هذه الدعوة اتخذ قرارا بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٢ بتنفيذها.

المؤتمر الابرشي الاول

اود ان افتكم في بدء هذا العرض الى انه ومنعا لكل التباس، قد اطلقنا على هذا اللقاء اسم «المؤتمر الابرشي الاول» وكان الاصح ان نبقي على كلمة لقاء.

اولا: لان مؤتمر الابرشية المنصوص عنه في نظام المجالس في الكرسي الانطاكي الذي اقره المجمع الانطاكي المقدس المنعقد في دير مار الياس شويا البطريركي بين ٢٣ و ٢٨ من تموز ١٩٧٣ وفي الفصل الثاني منه وفي المادة ١٦ يفترض ان يكون في الابرشية كلها مجالس رعوية. وقد جاء في هذه المادة لدى تاليف مجالس الرعايا وفقا لاحكام هذا النظام يتالف مؤتمر الابرشية من مندوبي هذه المجالس يضاف اليهم اكليريكيو الابرشية وفقا للمادة ١٥ من هذا النظام.

ثانيا: لانه بموجب المادة ٢٠ من ذات النظام، ينتخب المؤتمر اعضاء المجلس الملي للابرشية في جلسة ربيعية، وعملنا في هذا اللقاء لا يتناول هذا النشاط لان شروطه غير متوفرة حتى الان.

نحن ابناء هذه الابرشية مدعوون تلبية لاهتمامات مجمعنا المقدس وتوجيهاته البناءة، ان نساهم بصورة فعالة حية، ونشترك في حياة الكنيسة المقدسة. ان دور العلمانيين في كنيستنا كبير. والعمل في البيعة المقدسة يقوم على هذا التعاون للتفاعل البناء بين الراعي والرعية، بين الكاهن وابناء رعيته، بين الرئيس واعضاء الكنيسة، لكل واحد منا اعطيت موهبة بعض منا معلمون... وعلى كل واحد ان ينمي هذه الموهبة فتعمل هذه المواهب مجتمعة متازرة في بناء الكنيسة الشامخ حتى تصل الى ملء قامة المسيح. لا يستهن احدكم بقدراته. ولكن ليعمل بكل تواضع وتفان. وليعلم كل واحد منا حدوده ويقف عندها لئلا تدب الفوضى في صفوفنا ويفسد عملنا وتذهب جهودنا ادراج الرياح.

وثيقتان مهمتان

اما حول علاقتنا نحن الارثوذكس مع سائر المواطنين في لبنان ودورنا في اعادة اللحمة بين المواطنين وتثبيت اسس الوحدة الوطنية المفقودة وما ينتظرنا من عمل لبناء انسان هذا الوطن قبل اعادة بناء ما تهدم فيه من حجر ومن عيش واقتصاد، فامامي وثيقتان مهمتان سأسترشد بهما لتوضيح هذه العلاقة وهذا الدور. ففي الرسالة التي وجهها المجمع المقدس الانطاكي الى الارثوذكس في لبنان بتاريخ ١٩٧٥/٨/٢٣ قوله: اننا مدعوون الى تامل دور هذا الوطن ودورنا فيه ومن موقع الرعاية نتوجه اليكم بقوة الايمان الحي الذي يجمعنا ويفتح امامنا مسالك الحياة ان في الانجيل معالم طريق للتامل السياسي. وان اعضاء كنيستنا وان دعاهم التحليل واضطلاعهم بالشأن العام الى شيء من التعدد في الاختيارات. الا ان التراث المسيحي يقيم ازاء تحديات العصر قيما انجيلية يترجمها المؤمن في تصرفه. فتاتي المصالحة والحرية ومساندة اذلة الارض ومشاركة اسباب المعيشة اركانا رئيسية في تعهدنا الدنيا حتى نرثها استقامة وانصافا وحبا.

وفي معرض الكلام عن دورنا في هذه المنطقة ماضيا وحاضرا يقول الاباء: وقد تسلمتم ممن ناضل عن معرفة وكبر انكم تكرهون كل تراص «مسيحي» وكل كيان مسيحي للبنان. فالتراص وطني بغية مصير واحد. وبوعيكم ذلك حملتم مع مواطنين اخرين مشعل التحرر القومي منذ القرن الماضي. وكنتم منذ مطلع التاريخ العربي حضورا مشرقيا غير منقطع في النصرانية جمعاء وساهمتم في نقل التراث القديم الى الحضارة العربية، وبثثتم في الحياة العربية كلها رافة ورحمة ورقة. انتظمتم في النشاط الوطني متحزبين وغير متحزبين وكنيستكم احتضنتكم في ضعفكم وقوتكم في حيرتكم وصمودكم ولم تعاملكم قصرا ولكنها تعهدت احرارا. تنكرتم ابدا لانشاء تشكيلات طائفية ولن يكون هناك حزب ارثوذكسي التزامكم السياسي كان في حجم تطلعاتكم واحلامكم الكبيرة. كان مناخ الحرية دائما يهيمن عليه وقد خصكم لاهوت الحرية عندنا وطابع الشورى الذي تتسم به كنيستنا ان تكونوا اسيادا في بلدكم. والسيد الكبير يريد السيادة للجميع وانه اذا استعبد سواه يصبح نفسه عبدا. وهمنا ان نتربع جميعا على ارائك العدل في انتعاش الحرية. ان تزاوج العدل والحرية امنية الانسانية منذ كدحت. ولن يعني لبنان شيئا للناس ان لم يحاول ان يقيم كل سعيه على هذا القران السعيد. ولذا ما اراد ان يوجه انظار ابناء الكنيسة الى علاقتهم مع الجوار ومع العرب المسلمين بالدرجة الاولى تراه يقول: «... ولعل في ادوار كنيستنا الارثوذكسية بامتدادها الى المشروع العربي المشرقي وتحسسهالها في جذوره ان تساعد غيرها من المسيحيين على ان يروا ان الشرق منبتهم وموئلهم وان العودة الى ينابيعه اللاهوتية والحضارية تجديد لقواها الروحية جميعا ومسرى واحد الى وحدة مسيحية عميقة الاصول. وعلى قدر ما المسيحيون لنفسهم وهم لا يستكبرون فانهم يفرضون سلطان الروح ويكون الناس سواسية ليس لاحد منهم في ذمة الاخر او من رعاياه ولكنا جميعا في رعاية الله الواحد المحب للبشر».

وانطلاقا من هذه التوجيهات والتامل في العمق وبعد حوار عقلاني مستنير بنور الحق والانصاف كان بيان اللقاء الارثوذكسي الوطني الذي جمع مطارنة الكرسي في لبنان وعددا من رجالاته ومفكريه وسياسييه في مطرانية بيروت نهار الاثنين في ١٩٨٣/١٠/١٧ اي ما يزيد على اكثر من خمس سنوات.

مبادىء اساسية

وقد خرج المجتمعون بمبادىء اساسية ثابتة لا تزال حتى اليوم تعتبر افضل تعبير عن موقف كنيستنا من احداث لبنان المؤلمة وتطلعاتها المستقبلية وهي:

١ - التمسك بلبنان مجتمعا حرا منفتحا يضمن حقوق الانسان وحرياته الاساسية كما يضمن للمواطنين المساواة والعدالة السياسية والاجتماعية وللحكم هيبة القانون وللشرائع اتفاقها مع القيم الاخلاقية التي ورثناها من الايمان. لذلك ان قيمة النظام الاساسي انما هي مستمدة من مقدار ما يفضي الى اثراء الشخصية الانسانية وتعميق انسانية المواطن.

٢ - النظر في امر علمنة غير مقلدة لتراسات سياسية اخرى كلها مستلهمة الايمان بالله، ومتكيفة باوضاعنا وفلسفة الحياة عندنا. وفي كل حال الغاء الطائفية السياسية في حوار حر صريح

٣ - تعاقد اجتماعي وسياسي جديد يتجاوز الاقتتال الحاضر ويفسح في المجال لاي تنظيم اداري دلخي يوفق بين التنوع السياسي والاجتماعي من جهة ووحدة الوطن والجمهورية من جهة اخرى.

٤ - السعي لان تكون سلامة لبنان الاتي مضمونة من جانب المجموعة العربية والمجتمع الدولي.

٥ - الوحدة الوطنية الكاملة التي تربطنا بالجميع لا تحول دون تضامن حقيقي مع كل المسيحيين اللبنانيين في سبيل حرية وكرامة كاملتين لهم جميعا.

٦ - ان هذا التضامن بدل ان يبعد الارثوذكس عن جذورهم التاريخية وامتداداتهم الرسولية يجب على العكس ان يمكنهم من المساهمة في تطوير النظرة المسيحية العامة في لبنان نحو مزيد من الانفتاح وتحديث العلاقات السياسية والاجتماعية والحضارية مع جميع المواطنين.

ندوة الدراسات مدعوة للاجتماع

وجه الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب دعوة لاعضاء مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية، لحضور اجتماع المجلس، الذي ينعقد الساعة الخامسة بعد ظهر يوم غد الثلاثاء في مقر الندوة للتداول في تطورات الوضع الوطني العام.

ازاحة الستار عن تمثال الاب ابي عقل الهاشم: لبنان ليس قاصراً وسيعود اليه القرار



التمثال



الحضور في الاحتفال

بجه : من ميشال كرم:

اقيم الخامسة من بعد ظهر امس الاول في ساحة كنيسة مار سركيس وباخوس في بلدة بجه احتفال لازاحة الستار عن تمثال الاب الشهيد بطرس ابي عقل، برعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ممثلا بوزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم. وممثل رئيس مجلس النواب النائب اميل روحانا صقر، ورئيس الحكومة بالوكالة محافظ بيروت السيد جورج سماحة، والبطريرك الماروني النائب البطريركي العام المطران بشارة الراعي.

وحضر النائبان لويس ابو شرف والياس الخازن وممثل رئيس حزب الكتائب اللبنانية رئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي وممثل حزب الوطنيين الاحرار المحامي روبير خوري، وممثل قائد الجيش العميد روجيه فغالي. وحضر الامين المركزي في حزب الكتلة الوطنية السيد جان حواط. وقائد الدرك العميد انطوان نصر، ورئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان، المدير العام لوزارة المال السيد حبيب ابو صقر، المدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح، ومدير الابحاث والتوجيه في مجلس الخدمة المدنية السيد حبيب محفوظ وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم.

ومن رجال الدين حضر المطارنة راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب، وراعي ابرشية صور المارونية المطران يوسف الخوري، راعي ابرشية البترون المارونية المطران اميل بولس سعادة، رئيس المعهد الانطوني الاباتي الياس عطا الله والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم وحشد من الاباء المرسلين وكهنة رعايا المنطقة.

ومن الهيئات التربوية والاجتماعية حضر اعضاء رابطة خريجي معهد الرسل، نقيب المعلمين السيد انطوان رعد وعمداء كليات الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة واساتذة معهد الرسل في جونيه ومدرسة قدموس في صور، وحشد من رفاق الاب الشهيد وتلامذته.

كذلك حضر اهل الشهيد وحشد من ابناء بلدة بجه والقرى المجاورة والفنان حليم الحاج مصمم ومنفذ التمثال النصفي للاب الشهيد والمصنوع من البرونز.

وقائع الاحتفال

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني. ثم كلمة التقديم للسيد ملحم خوري الذي رحب بالجمهور وقد مثل البطريرك الماروني المطران الراعي الذي القى كلمة جاء فيها: يشرفني ان امثل في هذا الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال الشهيد الاب بطرس ابي عقل المرسل اللبناني غبطة ابينا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى، وان انقل اليكم جميعا قيمين على الاحتفال، ومشاركين بركته الرسولية وتكرار تعازيه الابوية، وثناءه على هذه البادرة التكريمية الطيبة. وان اقول باسمه كلمة في ابن بجه البار الاب بطرس ابي عقل. الشاهد والشهيد.

١ - ابن بجه الشاهد والشهيد على اسمه نلتقي اليوم، وفي بجه الوفية الابية، وبجه سخية بالعطاءات والرجال. انى تلفت تجد معلما وقلما وريشة وازميلا وبيت شعر وعباءة كاهن او راهب وانى تلمست الحجر تجد انفاس التاريخ تهمس اصالة ووطنية وحرية.

٢ - الكنيسة في لبنان تواصل الشهادة والاستشهاد:

منذ عهد الرب يسوع والكنيسة تؤدي شهادة الايمان والمحبة. افرادا وجماعات. فهذا يعطي من عقله، وذاك من قلبه، واخر من دمه. واخر من حريته، واخر من خبزه. وفي جميع الحالات. الكل يعطي من خلال مسيحية منفتحة على الانسان والكون. انها حياة السيد المسيح تتواصل في الكنيسة، شهادة كلمة ومثل حياة، ونبيحة الم وموت. وفي الوقت عينه، هي قصة المسيحية تتجدد فصولها. انطلاقا من السيد المسيح، شهيد الفداء الى استفانوس اول الشهداء فالى الرسل الاثني عشر، وشهداء الكنيسة عبر الاجيال حتى يومنا. والقاعدة هي كما انبانا عنها السيد المسيح: «ان يبغضكم العالم، فاعلموا انه ابغضني قبلكم.. تذكروا الكلمة التي قلتها لكم - ليس عبد اعظم من سيده. فان كانوا اضطهدوني فسوف يضطهدونكم ضا (يوحنا ١٥/١٨و٢٠).

وفي لبنان القصة تتواصل فصولا جديدة ونتساءل:

- لماذا قتل بالرصاص ضا في مكتبه الاب اندره ملس اليسوعي مدير فرع الجامعة اليسوعية في صدا، في ايلول من العام الماضي؟

- لماذا قتل بثلاث رصاصات في راسه الخوري فيليب ابي سليما خادم رعية عاليه امام انطش الرعد في نيسان ١٩٨٢؟

- لماذا ذبح والقي في بوة عميقة وشوه بالرصاص في بلدةنيحا الاب نيقولا كليترز اليسوعي هم رعيتي برقا والقدام في اذار ٩٨٥؟

والسؤال هو هو يطرح بان هؤلاء الكهنة والرهبان والراهبات نين قتلوا عمدا في هذه السنوات الابع عشرة برصاصة طائشة او بقذيفة وقصف عشوائيين.

يطول الوقت اذا تكلمنا عن الستة والثلاثين شهيدا من الكهنة الرهبان والراهبات الذين كللوا بهادتهم المسيحية الى جانب الالف من المسيحيين العلمانيين اللبنانيين، بشهادة الدم.

اما الجواب ففي قصة «حبة الحنطة التي اذا وقعت في الارض ومات اتت بثمار كثيرة وهذه الدماء الزكية هي كالغيث تخصب ارض لبنان قيما سماوية، وتعايشا دينيا امنا ودعوة الى التلاقي والتفاهم. وعودة الى الضمير. ويقظة للحس الوطني ومحبة للسلام. وكلمة ترتليانوس في المسيحية: «دم الشهداء بذار المسيحيين» تتكلم اليوم بالقول ان دماء الشهداء انبعاث لبنان».

٣ - البطريركية المارونية ضمن هذه الشهادة والاستشهاد:

عبر هذه المسيرة الوطنية من الشهادة والاستشهاد فوق ارض لبنان وعلى مدى الف وثلاثماية سنة. تبقى البطريركية المارونية المنطلق والضمير، في عملية قيام مسيحية اصيلة حرة وبنيان وطن ديمقراطي حضاري للانسان، الحر. ايا كان عرقه ودينه.

ونحن في هذا الاحتفال. وعلى عتبة استحقاق دستوري مصيري نعلن ايماننا لو لم يحي شهداؤنا بقوة كلمة سيدهم ومعهم لبنان وقيمه، لكنا اخفينا هذا التمثال. معهم مع صاحبه، في فناء التراب

كلمة المطران يوسف الخوري

ثم تحدث المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور المارونية وقال:

«ايها الفقيد الشهيد. على مذبح الرب احببنا ذكراك صباحا وطيفك لا ينسى لم يغب عنا يوما منذ استشهادك ولن يغيب طالما دامت لنا الحياة.

رافقتنا على مدى اربعين سنة بلا انقطاع من باريس الى جونيه الى صور. في الاولى استقبلناك طالب علم تائقا تواقا الى اكمل استعداد للرسالة التي كرست حياتك لخدمتها

وفي الثانية كنت باستقبالنا في ترداننا وجها باسما ابدا في خضم المسؤوليات الكبيرة والاتعاب الكثيرة والمشاكل الجمة.

وفي الثالثة ضاعفت البناء في مدرسة قدموس ورفعتها من تكميلية الى ثانوية باوجز وقت وبلغت باشعاعها الى الاوج.

كلمتي عن هذه الفترة الاخيرة من حياتك تاركا لسواي ان يحدث بجدارة عما سبق

اشهد انني وجدت لديك دوما الولاء والتعاون والمحبة ونعرف كم كنت اقابلها بالثقة والتقدير والامتنان. قد التزمت بكل جدية واخلاص التوجيهات التي رددناها مرارا على معاونينا وابنائنا في الايام العصيبة التي عاشتها منطقتنا الجنوبية العزيزة اسوة بسائر انحاء الوطن ولربما على قوى اوسع واخطر. وتجنبت السياسة - اذا صح القول - التي سرنا عليها ضمن نطاق

(البقية على الصفحة ٨)

تطورات الايام والساعات: الحقائق الثابتة في زمن المتغيرات

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

من يزرع العاصمة يحصد الريح.

لقد وصلنا الى هذا القدر من التازم لان مصلحة لبنان لم تكن هي الشغل الشاغل للمتعاطين في شؤونه. فالقرار بشأن لبنان لم يعد شأنا لبنانيا.

في النهاية لا بد لاصحاب القرار من ان يتهيبوا حالة الفراغ او حالة الانقسام الناشىء عن قيام حكومتين فهل في ذلك مؤشر الى عودة الاخذ بالحقائق اللبنانية التي لا تخطىء؟

منذ زمن غير قصير، ومكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، هو المكان الذي يتم فيه التداول في مناقشة جزء كبير من السياسة اللبنانية.

اذا اخذت هذه الحقيقة مجردة من اي اعتبار اخر، لتبين ان هذا الوضع هو غير عادي.

فالذين لم يزوروا مكتب السيد خدام، من القادة والمسؤولين والنواب هم قلة. ولعل الاكثرية سلكت طريق دمشق حتى الان.

دمشق وصلت، بعد اربع عشرة سنة من الحرب اللبنانية الى حد الاشتراك في جزء كبير من القرار اللبناني، عبر تملك الكثير من الاوراق والخيوط. والتحالف مع العديد من القوى والاطراف والشخصيات. ورئيسا الحكومة والمجلس على سبيل المثال، هما من اصدقاء دمشق وحلفائها.

منذ شهور وتطورات الانتخابات الرئاسية اللبنانية تناقش في مكتب السيد خدام. في دمشق شتاء وفي بلودان صيفا. والمسؤولون والنواب اللبنانيون ينتظرون في المواعيد، مقابلة نائب الرئيس السوري.

نائب الرئيس السوري السيد خدام هو اليوم احد افضل الخبراء في الشأن اللبناني. فهو لا يعرف المشكلة فحسب، بل انه يعرف الاشخاص، ويعرفهم جيدا. ولعل من اوجه هذه المعرفة، نقاط الضعف لدى السياسيين اللبنانيين. فدمشق الخبيرة والقادرة والقوية، تعرف ان هذا السياسي او ذاك همه البقاء والاستمرار على الصعيد الشخصي. لان دمشق هي على علاقة قوية مع منافسه السياسي المحلي او الانتخابي

دمشق هذه تعاطت مع السياسيين اللبنانيين من خلال مواصفات السياسة اللبنانية، التي فيها سلبيات كثيرة، اولها الطائفية وثانيها الاقطاعية. وثالثها المصالح الخاصة وهي صفات موجودة في الحياة السياسية اللبنانية منذ سنوات. لا بل منذ حقب، ومن اراد التعاطي بها من الخارج امكنه ذلك، دون ان يلقى صدا او ممانعة من نوع عدم السماح للاخرين بالتعاطي بالشؤون الداخلية. فكيف الامر بدمشق، العاصمة الاقرب والاكثر اهتماما بالبلد الجار الشقيق. وحيث العلاقات وثيقة تقليديا، والروابط متينة، والمصالح مشتركة.

في ايام المرحوم الرئيس سركيس، وفي مناسبة تاليف حكومة الرئيس الوزان، صدر عن دمشق تذمر من ان المسؤولين اللبنانيين صدروا المشكلة اليهم، لان العديد من المستوزرين سلكوا طريق العاصمة السورية. فما كان من احد المفكرين اللبنانيين الظرفاء الا ان قال: اذا كانت دمشق مستاءة من اننا صدرنا المشكلة اليها، فما عليها الا ان تردها الينا...

وبعد عام ١٩٨٣، زاد التعاطي السوري بالشأن اللبناني كثيرا. وكان الغاء اتفاق ١٧ ايار، ثم عقد مؤتمري جنيف ولوزان، ثم تاليف الحكومة الكرامية. ثم عقد والغاء الاتفاق الثلاثي، ثم قيام حالة المقاطعة مع رئيس الجمهورية.. كلها تطورات دلت على ان دمشق قطعت اشواطا جديدة في تعاطيها بالمسالة اللبنانية.

فماذا ستفعل دمشق بمجمل هذه المشكلة. وما هو القرار الذي ستتخذه بشأن لبنان وبتطورات احداثه؟

دمشق لديها سياسة لبنانية معلنة تقوم على منع تقسيم لبنان وعلى الحفاظ على وحدته، وعلى تحقيق الاصلاحات السياسية فيه وعلى ضمان عروبته. وهي اعربت عن هذه السياسة في الاتفاق الثلاثي، وفي مجمل المواقف التي لحقته. وخصوصا في اللقاءات التي تمت في الاسابيع الاخيرة بين السيد خدام وعدد من المرشحين للرئاسة والمسؤولين اللبنانيين.

وبما ان لسوريا اخصاما في لبنان، وبما ان اخصامها في الداخل ابدوا ويبدون استعدادا للتفاهم مع اخصامها في الخارج. فان ذلك يشكل لسوريا قضية، لعلها من اهم القضايا التي تواجهها في الوقت الحاضر.

ان الدور السوري في لبنان، والعلاقة بين سوريا ولبنان لا يعالجان لا بالسلبية ولا بالعنف. فالتجربة دلت على ان هذين الاسلوبين يوصلان الى الطريق المسدود. على نحو ما هو جار حاليا.

ودمشق لا بد انها ايقنت، بالتجربة، وتجربة التطورات داخل لبنان وخارجه. ان الوصول الى اقصى درجة ممكنة من التاثير على القرار اللبناني لا يمكنه ان يعتبر انجازا، لان كل ما يتعلق بلبنان ليس انجازا، بل سلسلة خيبات ومرارات

فبلد الطوائف المتعددة هو بلد المشاكل المتعددة. واذا زادت المشاكل لجأ البعض الى الاسلوب التقليدي وهو الاستقواء بالخارج على الخارج، وعلى بعض الداخل. فلدى بعض الطوائف هاجس الحمايات القديمة التي اثبتت مراحل الحرب الاخيرة انها لا تزال مطلوبة.

سوريا، سوريا الجارة والشقيقة، كان ولا يزال مطلوبا منها ان تكون حامية الجميع. الرئيس حافظ الاسد حاول تادية هذا الدور في مرحلة الحرب الاولى. ثم تغير الوضع بعد ذلك ربما بتغير الاوضاع الاقليمية واضطرار سوريا الى انتهاج سياسة ومواقف خاصة، من منطلق دورها الاقليمي الاساسي.

ولكن ذلك اعطى دورها في لبنان اتجاها خاصا، ينطوي على مشاكل سوريا الاقليمية، التي كان من جرائها تعطيل جميع الادوار العربية الاخرى في لبنان لان للبنان علاقات عربية قوية تقليدية، مع مصر، مع السعودية، مع الاردن، مع العراق. ومع دول الخليج. كلها تعطلت وتراجعت. والسفارات العربية اقفلت في بيروت، العاصمة العربية، وبالمقابل ازدهرت العلاقات مع ايران، الجمهورية الاسلامية التي بسبب تحالفها مع سوريا، قويت في لبنان، وقوي مدها الاصولي الذي زاد في التعقيدات

ان مجمل هذه المشاكل هي بالطبع منفصلة عن المخططات الاسرائيلية التي كانت ولا تزال تستهدف الكيان اللبناني، وتغذية الصراعات الطائفية فيه - ومنفصلة عن النشاطات الفلسطينية التي استاثرت بفصول عديدة من الحرب، ابرزها التوطين، الذي كان ولا يزال

ولكن لبنان وسوريا محكوم عليهما التفاهم والتعاون وفي ذلك خيار واحد لا ثان له

اذا كان لبنان سيبقى بلدا موحدا وسيدا، فهو سيبقى حرا.

وعلى لبنان انذاك ان يوفق بين مقتضيات نظامه الحر، وبين متطلبات الحفاظ على امن سوريا، مهما كان نظام حكمها، ومهما كانت قضاياها ومشاكلها.

فحرية النظام في لبنان مفروضة فرضا اكثر مما هي اختيار سياسي واع، انها نتيجة تعايش الطوائف في البدء، تبعا للحرية الدينية. وبما ان الحرية الدينية محترمة، فالحريات الاخرى متفرعة عنها، اي الحريات السياسية والاقتصادية والفكرية والصحافية.

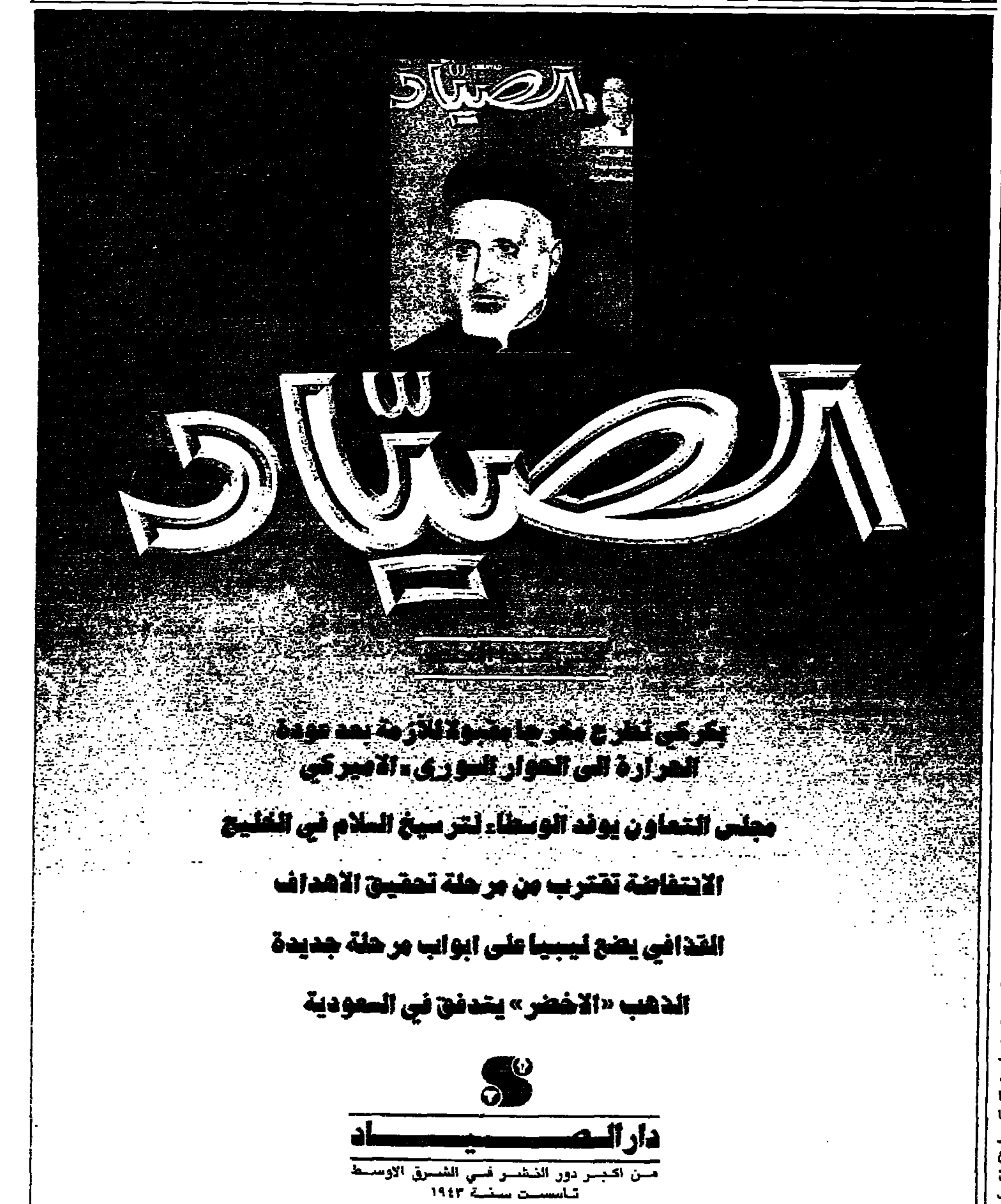
ومن ذلك نشأ نظام الشورى الذي ترجم في النظام البرلماني.

فلا يمكن لرئيس جمهورية لبنان ان يتعهد بشيء، وبالتالي لا يمكن لاي مرشح من المرشحين للرئاسة ان يتعهد او ان يوقع على شيء، كما يشاع بعض الاحيان. رئيس الجمهورية يتخذ مقرراته في مجلس الوزراء (هيئة الشورى الممثلة لجميع الطوائف) والمقررات تتخذ شكل مشاريع القوانين المرسلة الى مجلس النواب، الذي هو مؤتمر دائم لممثلي الطوائف اللبنانية اكثر مما هو برلمان على النحو المعمول به في الديمقراطيات الغربية.

اننا في بعض الاحيان نتساءل بصدق كيف ان بعض المتعاطين في شؤوننا يتجاهلون هذه الحقائق. والبرهان عليها ان لا شيء يقرر خارج الاصول، حتى في حالة ضعف الدولة والمؤسسات، فالرئيس الجديد سياتي بالانتخاب وليس بالانقلاب. ومن اراد التغيير عليه سلوك ذلك الطريق الدستوري الذي لا بد منه. والاتفاق الثلاثي، لو لم يلغ بالشكل المعروف، لكان تعرض للكثير من العراقيل، وربما للالغاء، عبر قرارات مجلسي الوزراء والنواب.

فهناك طريقة واحدة ليس فقط للتعاطي مع لبنان بل لربح لبنان وهي الاقتراب من حقائقه. لا ضرب هذه الحقائق ولا محاولة تغييرها. فالبديل عنها على كل حال هو خراب لبنان ودماره وزواله. وهو ما نخشى الوصول اليه في الوقت الحاضر.

فلم يفت الاوان بعد. وهو بين لبنان وسوريا لن يفوت. فوقت السلام له اوانه دائما. فارتهان لبنان خسارة للبنان وللذين يرتهنونه. ولبنان المستعاد. الحر والسيد، هو مكسب للجميع. وهو اعطى في الماضي، الكثير من الدلائل على مدى فائدة هذه العافية.



تحريك الذهب من مكانه بات يستوجب تشريعاً جديداً

خطار شبلي: الودائع بالدولار موجودة في الخارج و٦٣٪ من الذهب في الصنائع و٣٧٪ في أميركا

كتب جورج بشير:

الحديث عن الشؤون النقدية في هذه الايام الصعبة التي يمر بها لبنان. حديث يجتذب اهتمام جميع الناس. كبيرهم وصغيرهم. غنيهم وفقيرهم. رجل الفكر منهم مثل رجل الشارع العادي فحياة كل لبناني متعلقة بقيمة الليرة اللبنانية او بما اصطلح مؤخرا على تسميته خطأ بسعر الدولار

والشؤون النقدية اختصاص يستوجب خبرة نظرية وممارسة عملية معا. فلا تكفي الخبرة النظرية المكتسبة من الكتب والتي يتمتع بها اساتذة علم الاقتصاد في الجامعات للالمام بالمشكلة النقدية الحاصلة في لبنان كما لا تكفي ممارسة الاشغال المالية لوحدها للالمام بكل تفاصيل مرض الليرة.

لذلك اختارت «الانوار» شخصية ادارية ـ مالية تجمع الثقافة النظرية الى جانب الممارسة اليومية العملية. واستجوبتها حول بعض ما يشاع همسا او يذاع علنا عن شؤون النقد اللبناني بالوقت الحاضر

هذه الشخصية هي الدكتور خطار شبلي رئيس مجلس ادارة ومدير عام المؤسسة الوطنية لضمان الودائع المصرفية وعضو الهيئة المصرفية العليا في الوقت الحاضر. وهو الذي قضى نحو ٤٤ سنة في الادارة الحكومية. كان في معظمها رئيسا لمصلحة الموازنة ومراقبة عقد النفقات في وزارة المالية ثم مديرا عاما للمالية بين عام ١٩٧٧ وصيف عام ١٩٨٦ وكان خلال فترة ١٩٧٧ ـ ١٩٨٦ عضو المجلس المركزي لمصرف لبنان بحكم كونه مديرا عاما للمالية. مثلما هو الان عضوا دائما في الهيئة المصرفية العليا بحكم كونه رئيسا لمؤسسة ضمان الودائع

وفي ما يلي نص الحوار مع الدكتور خطار شبلي

تدخل المركزي لا يعطي نتيجة

● في الدول ذات الانظمة الاقتصادية الحرة. يعتبر تدخل المصرف المركزي بائعا الدولار من احتياطه الى السوق الحرة المحلية احد اسرع الوسائل للجم ارتفاع سعر الدولار تجاه العملة الوطنية. فلماذا لا يتدخل المصرف المركزي اللبناني بكثافة الان لمحاولة منع ارتفاع سعر الدولار فوق ٣٥٠ ليرة.

□ في الاحوال الامنية والسياسية العادية يستطيع مصرف لبنان منع ارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة عند الحدود التي يراها هو ملائمة. وذلك عن طريق بيعه كميات عن احتياطي الدولار الذي يمتلكه الى السوق اللبنانية الحرة. لاجل خلق توازن بين الطلب على الدولار وعرضه. لان سعر العملة مثل سعر كل سلعة يخضع للعرض والطلب

لكن في مثل الظروف السياسية والامنية الراهنة. حيث يخشى الا تجري انتخابات رئاسة الجمهورية حيث يتخوف من قيام حكومتين اثنتين في دولة واحدة. لا يقدر مصرف لبنان على تثبيت اسعار العملات الاجنبية وذلك ايا كان حاكم مصرف لبنان ومهما بلغت مهارته.

وكل ما يستطيعه المصرف المركزي من خلال حوالى مليار دولار اميركي متوافرة لديه حاليا هو ان يبيع الدولار في السوق اللبنانية بكميات ما لمحاولة لجم ارتفاعه السريع. او ان يشتري الدولار من السوق اللبنانية بكميات ما لمحاولة لجم هبوطه السريع.

ففي هذا الظرف حيث التكهنات والاخبار عن مصير انتخابات رئاسة الجمهورية وعن احتمال تاليف حكومة انتقالية اذا تعذرت انتخابات الرئاسة. تراوح بين هبة ساخنة وهبة باردة. لا ينفع بيع عشرات الوف الدولارات ولا حتى بيع مئات الوف الدولارات.

فاموال الناس التي هي بالليرة اللبنانية والتي يقدرون على تحويلها الى عملات اجنبية متى شاؤوا هي مبالغ ضخمة واذا حصل ذعر نفسي وجرى تحويل كثيف من الليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية فقد يبيع مصرف لبنان معظم احتياطه بالدولار دون ان يؤدي ذلك الى وقف ارتفاع الدولار

الحكومة بحاجة لـ ٥٥ مليون دولار شهريا

● وما النفع من احتياطي المصرف المركزي اذا لم يستخدم هذا الاحتياطي في مثل هذا الظرف العصيب والعابر. لاجل لجم ارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة؟

□ اذا شئنا تلخيص مهمة مصرف لبنان حسب قانون النقد والتسليف اللبناني. لامكن القول ان له مهمتين اساسيتين اثنتين فقط. المهمة الاولى تامين الدولارات اللازمة لاستيراد حاجيات ولوازم القطاع العام والمهمة الثانية محاولة تثبيت سعر صرف الليرة عند الحدود التي تقتضيها مصلحة البلاد. وما تبقى من المهمات الاخرى هي ثانوية

ان الحكومة اللبنانية تحتاج في الوقت الحاضر لانفاق زهاء ٥٥ مليون دولار كل شهر. لاجل استيراد حاجات البلاد من النفط والقمح. ولاجل استيراد المعدات وقطع الغيار اللازمة لادارات القطاع العام وفي مقدمتها مصالح الكهرباء والنقل والمياه ولاجل دفع رواتب موظفي السفارات اللبنانية في الخارج. ولا يجوز مبدئيا ان ينقص احتياطي مصرف لبنان عن مليار دولار حتى يستطيع تامين هذه النفقات للدولة وحتى يستطيع ايضا تسديد اقساط الديون الخارجية المترتبة على الدولة بالعملات الاجنبية مع فوائد هذه الديون.

ولذلك لا يستطيع مصرف لبنان المغامرة ببيع معظم احتياطه من الدولارات خصوصا اذا كان ثابتا لديه ان هذا البيع لن يوقف صعود اسعار العملات الاجنبية.

● هناك نظرية تقول ان مجموع الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية لا يتجاوز الان ٢٥٠ مليار ليرة. وانه حتى لو اقدم كل من يحمل عملة لبنانية على تحويلها الى عملات اجنبية لما تجاوزت قيمة هذه الاموال المحولة ٦٠٠ مليون دولار على اساس سعر الدولار ٤٠٠ ليرة. وان مصرف لبنان قادر على بيع ٦٠٠ مليون دولار من احتياطه لامتصاص هذه التحويلات والحؤول دون ارتفاع الدولار الى اكثر من ٤٠٠ ليرة؟

□ «الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية» معناها مجموع النقد اللبناني الذي بين ايدي الناس مضافا له الودائع بالليرة اللبنانية غب الطلب لدى المصارف.

واذا كان مجموع الاموال اللبنانية القابلة للتحويل الى عملات اجنبية في اي وقت يبلغ الان ٢٥٠ مليار ليرة فقط ويوازي ٦٠٠ مليون دولار. فهل يجوز لمصرف لبنان ان يجمع كل الاموال السائلة الموجودة لدى اللبنانيين. فكيف سيتم عندئذ شراء حاجيات اللبنانيين اليومية من السوق المحلية. وكيف ستدفع عندئذ رواتب الموظفين والعمال. فهل يجوز ان تصير كل معاملات القبض والدفع داخل لبنان بالدولار؟

ولذلك ارى ان هذه النظرية هي مجرد كلام مجازي ونظري. ومن نوع القول ان الارض ولو اهتزت لا تقع. ولا يمكن عمليا لمصرف لبنان ان يبيع ٦٠٠ مليون دولار من احتياطه لاجل شراء كل الليرات الموجودة بين ايدي الناس.

● قيل ان مصرف لبنان استطاع خفض سعر الدولار من ٤٥٠ ليرة الى ٣٨٠ ليرة في يوم واحد بمطلع الشهر الجاري. حين باع كمية كبيرة من الدولارات في يوم واحد؟

□ سعر الدولار كان حوالى ١٤٥ ليرة في حزيران ١٩٨٧. وارتفع الى ٦٥٠ ليرة في تشرين الاول ١٩٨٧. بسبب هجمة الناس على تحويل اموالهم من الليرة الى عملات اجنبية. وذلك تحت تاثير الاخبار والهواجس عن تردي الاحوال الامنية والسياسية في البلاد.

وسعر الدولار انخفض من ٦٥٠ ليرة في تشرين الاول الى ٤٥٥ ليرة في اخر سنة ١٩٨٧. بفضل توقف موجة تحويل الاموال من الليرة الى العملات الاجنبية. نتيجة للاخبار والتقديرات عن تحسن الاحوال السياسية في البلاد.

وسعر الدولار هبط الى ٣٥٠ ليرة في ربيع وصيف ١٩٨٨ بفضل موجة تحويل معاكسة من الاجنبي الى اللبناني. تحت تاثير توقعات تشير الى احتمال تحسن الاوضاع الامنية والسياسية.

وسعر الدولار قفز من ٣٥٠ الى ٤٦٠ ليرة فور فشل اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ١٨ اب الماضي.

ثم عاد في مطلع الشهر الجاري وتدنى فجاة الى ٣٨٠ ليرة على اثر حادثتين ايجابيتين بارزتين. وهما تفويض النواب الموارنة للبطريرك الماروني باختيار مرشح اجماع لرئاسة الجمهورية. واعلان «القوات اللبنانية» بانها تسلم باي مرشح للرئاسة غير الرئيس فرنجيه. اذ ظن بعض الناس وقتها ان اجماعا لبنانيا سيحصل على رئيس الجمهورية العتيد.

وسعر الدولار يتراقص صعودا ونزولا الان اثناء مفاوضات المبعوث الاميركي مع الحكومة السورية. حسب الاخبار عن نجاح او فشل اتفاق اميركا وسوريا على اسم الرئيس الجديد.

باختصار ان اقبال الناس على شراء الدولارات او على بيعها. هو السبب الاساسي في تراقص اسعار العملات الاجنبية تجاه اللبنانية وما يحكى عن دور المصرف المركزي في الموضوع مبالغ به. ولو كان بيع عشرات الوف الدولارات من احتياطي المركزي يلجم ارتفاع الدولار لما كان تاخر المركزي عن ذلك.

● يدعي البعض ان الدولة هي اكبر رابح من تقلب سعر الدولار. اذ المصرف المركزي يشتري الدولار عندما يكون سعره رخيصا ويبيع الدولار عندما يرتفع سعره. وهو بذلك يؤمن نفقات رواتب موظفي الدولة من «ارباحه» في بيع وشراء الدولار؟

□ هذا ادعاء سطحي وسخيف ولا اساس له ابدا من الصحة. فلا مصلحة للدولة ولا للمصرف المركزي بان يشتري المركزي الدولار بسعر رخيص وبان يبيعه بسعر عال.

فكل نفقات الدولة التي تدفع بالليرة اللبنانية بما فيها رواتب موظفي القطاع العام ولوازم ادارات الدولة المشتراة من السوق المحلية. لم تستوجب في اي يوم من الايام بيع دولارات او بيع ذهب من احتياطي مصرف لبنان وهي لن تستوجب في المستقبل بيع اي دولار او اي اونصة ذهب من احتياطي المركزي.

بل ان رواتب موظفي وعمال القطاع العام وسائر مشتريات الدولة من السوق اللبنانية كانت تتامن نفقاتها في الماضي وستبقى تتامن في المستقبل عن طريق اقتراض الاموال من المصارف ومن الجمهور. او عن طريق الاقتراض من المصرف المركزي حيث ان الاقتراض من المركزي يعني عمليا طبع عملة لبنانية جديدة.

يجب ان يكون مفهوما ان مصرف لبنان الذي يصدر النقد اللبناني يستطيع اصدار ما شاء ومتى يشاء من هذا النقد. لاجل تسديد نفقات الدولة بالليرة. ولا خوف في توقف دفع رواتب موظفي وعمال القطاع العام مهما حصل. لكن الامر السيء انه كلما طبع مصرف لبنان عملة لبنانية جديدة. اي كلما زادت اقتراضات الدولة من المصرف المركزي. يتدنى سعر صرف الليرة تجاه كل العملات.

● اين يوجد احتياطي مصرف لبنان بالدولار. وهل يمكن تحويله الى مصارف المنطقة الشرقية وحدها او تحويله الى مصارف المنطقة الغربية وحدها. اذا حصل ضغط على حاكمية المركزي؟

□ منذ القدم وحتى اليوم. كان احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية يودع لدى مصارف عالمية خارج البلاد لقاء فائدة. حيث ان الفائدة كانت بالمئة وهي صارت ٩ بالمئة اليوم على الدولار. ولم يسبق للمصرف المركزي في اي ظرف ان اودع احتياطه بالدولار لدى مصارف عاملة في لبنان. مع العلم انه لا شيء يمنعه من ذلك اذا هو شاء.

والاخبار التي شاعت مؤخرا بان حاكمية مصرف لبنان طلبت تحويل احتياطي الدولار البالغ زهاء مليار دولار من المصارف خارج لبنان الى مصارف معينة كائنة في المنطقة الشرقية. هي اخبار غير صحيحة.

واستطيع الجزم بان المجلس المركزي للمصرف الذي يضم اعضاء من كل الاتجاهات لن يقدم على تحويل احتياطي الدولار من المصارف الخارجية الى مصارف في المنطقة الغربية او في المنطقة الشرقية في هذا الظرف بالذات. فهذا التحويل اذا حصل الان سيكون من نوع اعلان التقسيم. وهيئة الحاكمية لن تتخذ اجراء ذي طابع تقسيمي.

اضف الى ذلك انه لا موجب لطلب تحويل الاحتياطي من مصارف اوروبا واميركا الى المصارف في المنطقة الغربية فهذا الاحتياطي مخصص لاستيراد المحروقات والقمح ولدفع رواتب موظفي السفارات في الخارج. او لتسديد الديون الخارجية. ولا حاجة لصرف اي دولار من الاحتياطي لاجل دفع رواتب موظفي القطاع العام.

٦٣٪ من الذهب في الصنائع

● اين يوجد احتياطي مصرف لبنان من الذهب وهل يمكن توزيع هذا الذهب مناصفة او ثلثين بين الشرقية والغربية. اذا تفاقمت الاوضاع السياسية؟

□ احتياطي مصرف لبنان من الذهب لا يزال الان كما كان عليه سنة ١٩٧٧ تماما وهو تسعة ملايين و ٢٢٣ الف اونصة.

وهناك زهاء ٦٣ بالمئة من مجموع هذا الذهب مخزون في مبنى مصرف لبنان الكائن في محلة الصنائع. وهناك زهاء ٣٧ بالمئة من مجموع هذا الذهب مودع لدى مؤسسة ايداع الذهب العالمية التي مركزها في الولايات المتحدة (فورت نوكس). ولا يوجد اية اونصة ذهب لدى فروع مصرف لبنان. لا في جونيه ولا في طرابلس ولا في صيدا ولا في زحلة.

بالماضي كانت حاكمية مصرف لبنان تستطيع بالتشاور مع وزير المالية ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية نقل الذهب الاحتياطي الى اي مكان. وكانت الحاكمية تستطيع شراء ذهب جديد او البيع من ذهب الاحتياط.

لكن بعد اقرار مجلس النواب في خريف ١٩٨٦ لقانون يمنع التصرف باحتياطي الذهب الا بموجب قانون خاص يصدر عن البرلمان. لم يعد بمقدور المصرف المركزي ولا بمقدور رئيس الحكومة ولا بمقدور رئيس الجمهورية تحريك الذهب من المكانين الموجودين فيها حاليا. ولا عاد بامكانهم معا بيع اية اونصة من ذهب الاحتياط

واي نقل للذهب المودع في الولايات المتحدة واي نقل للذهب الموجود في الصنائع صار يستوجب اصدار قانون يقره مجلس النواب وكذلك فان بيع اية اونصة ذهب صار يستوجب تشريعا خاصا من البرلمان.

٣ مليارات دولار بالاجنبي و ٣٦٠ مليارا باللبناني

● كيف تتوزع الودائع لدى مصارف لبنان حاليا؟

□ في اخر اب ١٩٨٨. كان مجموع الودائع لدى المصارف العاملة في لبنان ٣٦ مليار ليرة مودعة بالليرة اللبنانية و٣ مليارات دولار مودعة بالعملات الاجنبية. ولا احصاءات عن توزع الودائع في اواسط ايلول الجاري.

المركزي يستطيع منع هبوط الدولار

● لنفترض انه استقرت الاحوال السياسية في لبنان وهبط سعر الدولار كثيرا. فهل يستطيع المركزي وقف هبوطه؟

□ مصرف لبنان يستطيع وقف هبوط سعر الدولار في اي وقت يشاء. وبل يستطيع المركزي تثبيت سعر الدولار عند رقم معين. اذا ارتأى ان مصلحة البلاد تستوجب عدم هبوطه الى اقل من هذا الرقم.

(البقية على الصفحة ٩)

افران الشرقية تطلب زيادة سعر كيلو الخبز الى ٤٠ ليرة وقصير يتريث بانتظار انتخابات رئاسة الجمهورية

٣٠٪ من عمال الافران صاروا من تلامذة المدارس

كشف رئيس نقابة اصحاب صناعة الخبز في لبنان السيد انيس بشارة، عن ان نقابته طلبت رسميا من وزير الاقتصاد لدى اجتماعها به يوم الخميس الماضي، زيادة تعرفة سعر كيلو الخبز في المنطقة الشرقية الى ٤٠ ليرة. بدلا من التعرفة الحالية المعمول بها منذ الشتاء الماضي والتي هي ٣٢،٥ ليرة للكيلو.

وقال السيد بشارة ان نقابته اقترحت على الوزير فكتور قصير جعل زنة ربطة الخبز كيلوغرامين ونصف وتحديد سعر الربطة بمئة ليرة. بدلا من الوضع الراهن حيث زنة الربطة كيلو غرامين فقط وسعرها ٦٥ ليرة.

والغاية من طلب جعل وزن الربطة ٢٥٠٠ غرام وتسعيرها بمئة ليرة في افران المنطقة الشرقية هي تسهيل عمليات شراء الخبز. لان ابقاء الوزن ٢ كيلو وجعل السعر ٨٠ ليرة سيخلق مصاعب بسبب قلة وجود اوراق الخمس ليرات والـ ٢٥ ليرة بين ايدي الناس. بعد موجة التضخم المالي في البلاد واصدار ورقتي الـ ٥٠٠ والـ ١٠٠٠ ليرة.

ويقول بشارة ان التعرفة الحالية البالغة ٦٥ ليرة للربطة زنة ٢ كيلو لم تعد مقبولة. والنقابة لم تعد قادرة ابدا على الزام الافران في الشرقية بالالتزام بها. بحجة ان كلفة انتاج الخبز تتراوح حسب تطور سعر الدولار، اذ ان النقابة قبلت بهذه التعرفة على مضض وعندما كان سعر صرف الدولار ٣٥٠ ليرة.

ويدعي رئيس نقابة اصحاب صناعة الخبز وهي النقابة التي تمثل افران المنطقة الشرقية بالوقت الحاضر، انه عندما يكون سعر الدولار ٤٠٠ ليرة يجب ان يكون سعر كيلو الخبز ٤٢،٥ ليرة، وعندما يكون سعر الدولار ٣٥٠ ليرة يجب ان يكون سعر كيلو الخبز ٣٤ ليرة. اما اذا صار سعر الدولار ٣٠٠ ليرة فيجب تخفيض سعر كيلو الخبز الى ٣٠ ليرة ...

وبشأن سعر بيع الخبز في المنطقة الشرقية في الوقت الحاضر. قال السيد بشارة ان النقابة لا زالت تلتزم بتعرفة الـ ٦٥ ليرة للربطة زنة ٢ كيلوغرام. لكنه اعترف صراحة ان معظم الافران صارت تتلاعب بالوزن وصارت الربطة في اكثرية الافران اقل من ٢ كيلوغرام. اي ان الافران تتحايل على وزارة الاقتصاد، فتخفض وزن الربطة حتى لا تزيد سعرها.

وبخصوص موقف وزير الاقتصاد، فقد قال السيد بشارة ان الوزير قصير رفض اصدار قرار بزيادة تعرفة الخبز في الوقت الحاضر، وطلب التريث الى حين اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية. فاذا جرت الانتخابات بسلام، سيخفض سعر الدولار حتما، ولا يعود هناك موجب لزيادة سعر الخبز، طالما ان النقابة نفسها توافق على جعل سعر الكيلو ٣٠ ليرة اذا صار سعر الدولار ٣٠٠ ليرة. واذا تعثرت انتخابات الرئاسة وبقي سعر الدولار اكثر من ٣٥٠ ليرة سيدرس وزير الاقتصاد عندئذ تعديل سعر الخبز على ضوء تطور سعر الدولار.

وبسؤاله عن سعر الخبز في المنطقة الغربية، قال السيد بشارة ان التعرفة الصادرة عن وزير الاقتصاد تحدد سعر الربطة زنة ٢ كيلوغرام بـ ٧٥ ليرة، اي بزيادة ١٠ ليرات عن التعرفة في المنطقة الشرقية. لان كيلو الطحين يصل الى افران الغربية بكلفة ٤ ليرات مقابل ٢٧٠ قرشا في الشرقية. ولان الالف ليتر مازوت يصل الى الغربية بكلفة ٥٦٦٠٠ ليرة مقابل ٤٧ الف ليرة في الشرقية. لكن جميع افران المنطقة الغربية لا تلتزم بتعرفة الـ ٧٥ ليرة بل هي تبيع الربطة زنة ٢ كيلو بسعر يتراوح بين ٩٥ و١٠٥ ليرات حسب المناطق.

التلاميذ يتركون الافران!

وعلى صعيد اخر. كشف رئيس نقابة الافران في المنطقة الشرقية عن ازمة حادة في اليد العاملة في الافران مع بداية السنة المدرسية في اوائل تشرين الاول المقبل!

وخلاصة هذه الازمة التي تواجهها افران المنطقة الشرقية لاول مرة، انه نتيجة لارتفاع اسعار العملات العربية والاجنبية تجاه الليرة اللبنانية منذ خريف ١٩٨٧، نزح معظم العمال العرب والاجانب عن لبنان لان الاجور التي تدفع لهم لم تعد مربحة لدى تحويلها الى بلدانهم بالدولار. ولم يبق في لبنان بصورة عامة وفي المنطقة الشرقية بصورة خاصة سوى عدد ضئيل من العمال الهنود والباكستانيين والسيرلانكيين. وصار يتقاضى العامل الواحد منهم بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ ليرة يوميا.

ونتيجة للضائقة المعيشية في لبنان من جهة ولارتفاع اجور اليد العاملة بالليرة اللبنانية من جهة ثانية. فقد اقدم قسم من تلامذة المدارس اللبنانية على العمل في الافران اعتبارا من بداية العطلة الصيفية في اول تموز الماضي لقاء اجر يتراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ ليرة. اذ ان التلاميذ اللبنانيين يشكلون حاليا بين ٣٠ و٤٠ بالمئة من مجموع عمال الافران في المنطقة الشرقية!

ولاجل تشجيع التلاميذ على العمل في الافران فقد الغت اكثرية افران المنطقة الشرقية العمل ايام الاحاد. والغت العمل ليلا. وقصرت عملها في النهار فقط بمعدل ٦ ايام في الاسبوع فقط.

لكن معظم التلاميذ الذين يعملون في الافران ابلغوا اصحاب عملهم بانهم سيتوقفون عن العمل اعتبارا من مطلع تشرين الاول للالتحاق بمدارسهم. اذ يصعب الجمع بين الدراسة والعمل في الافران.

وقد استغل العمال الاسيويون المتبقون في لبنان وخصوصا الهنود والباكستانيون والسيرلانكيون هذا النقص المفاجىء في عدد عمال الافران وراحوا يفرضون شروطهم، اذ ان العامل الاسيوي يشترط قبض اجرته بالدولار وليس بالليرة، ويشترط اجرا اقله ١٥٠ دولارا شهريا. اضافة الى تامين الماكل والمسكن له مجانا تماما على حساب صاحب الفرن. اي ان العامل الاسيوي صار يكلف زهاء ٢٠٠ دولار في الشهر. وهو مبلغ يوازي ٨٠ الف ليرة في الشهر على اساس سعر الدولار ٤٠٠ ليرة!

لكن اذا تحسن سعر الليرة بعد انتخابات رئاسة الجمهورية فيتوقع ان تتحلحل هذه الازمة من تلقاء نفسها! فاذا تدنى سعر الدولار الى اقل من ٣٠٠ ليرة يتوقع ان يعود قسم من العمال الاسيويين والعرب الى لبنان فتنخفض اجورهم بالدولار عملا بقاعدة العرض والطلب. وتتدنى ايضا قيمة اجورهم تبعا لتحسن سعر الليرة. فاذا صار سعر الدولار ٢٠٠ ليرة مثلا تصير الـ ١٥٠ دولارا توازي ٣٠ الف ليرة

رسوم الميكانيك السنوية عن ١٩٨٩ فصاعداً حسب عدد الاحصنة ودون اعتبار لعمر السيارة ورسوم اضافية عالية على شاحنات المازوت

بموجب قانون رسوم السير الجديد الرقم ٥٩ ـ ٨٨، صارت رسوم السير السنوية على السيارات الخصوصية والعمومية المعروفة شعبيا باسم «رسوم الميكانيك» رسوما موحدة على السيارات الخصوصية والعمومية معا دون تمييز بين الخصوصي والعمومي، كما كان الحال حتى سنة ١٩٨٨.

وصارت رسوم السير السنوية تفرض حسب عدد احصنة السيارة فقط دون اي اعتبار لعمرها في السير. بينما كانت رسوم السير السنوية حتى عام ١٩٨٨ تفرض على اساس عدد احصنة السيارة وحسب عمرها في السير. حيث الرسوم على السيارات العتيقة كانت اقل من الرسوم على السيارات الحديثة.

وجعل الرسم السنوي حسب عدد احصنة السيارة. فقد اختصرت الرسوم الى ٦ فئات، وصار كل صاحب سيارة يعرف سلفا مقدار الرسم السنوي المترتب عليه، دون حاجة لاجراء عمليات حسابية معقدة. حيث ان احدا لم يكن يعرف مقدار الرسم المترتب عن سيارته لوجود مئات فئات الرسوم.

الرسوم السنوية الجديدة

وبموجب قانون تعديل رسوم السير. صار الرسم السنوي على السيارات الخصوصية والعمومية. عن سنة ١٩٨٩ القادمة فصاعدا كما يلي:

- ● السيارة التي قوتها من حصان واحد وحتى ١٠ احصنة، ١٥٠٠ ليرة.
- ● السيارة التي قوتها من ١١ حصانا وحتى ٢٠ حصانا، ٢٥٠٠ ليرة.
- ● السيارة التي قوتها من ٢١ حصانا وحتى ٣٠ حصانا، ٤٠٠٠ ليرة.
- ● السيارة التي قوتها من ٣١ حصانا وحتى ٤٠ حصانا، ٥٥٠٠ ليرة.
- ● السيارة التي قوتها من ٤١ حصانا وحتى ٥٠ حصانا، ٧٠٠٠ ليرة.
- ● السيارة التي قوتها من ٥١ حصانا فما فوق ٩٠٠٠ ليرة.

رسوم اضافية على الشاحنات

وفرض قانون الرسوم الجديد رسما سنويا اضافيا على جميع سيارات الشحن، سواء كانت تعمل على المازوت او على البنزين. قدره ١٥٠ ليرة عن كل ١٠٠ كيلو او كسرها من الحمولة الصافية للشاحنة بمعنى ان الشاحنة الصغيرة التي حمولتها الصافية طن واحد يترتب عليها رسم سنوي اضافي قدره ١٥٠٠ ليرة. والشاحنة المتوسطة التي حمولتها ١٠ اطنان يترتب عليها رسم سنوي اضافي قدره ١٥ الف ليرة.

والشاحنة الكبيرة التي حمولتها ٣٠ طنا يترتب عليها رسم سنوي اضافي قدره ٤٥ الف ليرة.

وفرض قانون الرسوم الجديد رسما سنويا اضافيا ثانيا فوق الرسم السنوي الاضافي الاول. على محركات الشاحنات التي تعمل على المازوت. وحدد هذا الرسم الاضافي الثاني على محرك الشاحنة الذي يعمل على المازوت بـ ٥٠٠ ليرة عن كل حصان اي ان شاحنة المازوت التي قوة محركها ٦٠ حصانا تدفع رسما اضافيا يزيد عن رسم الشاحنة التي قوتها ٦٠ حصانا وتعمل على البنزين بمقدار ٣٠ الف ليرة في السنة.

وتفريد محركات الشاحنات العاملة على المازوت برسم سنوي اضافي، علاوة على رسم شاحنات البنزين، غايته الحد من المنافسة غير المشروعة بين الشاحنات العاملة على المازوت والشاحنات العاملة على البنزين لان تشغيل محركات الشاحنات على المازوت اوفر حوالى ١٠٠ بالمئة من تشغيلها على البنزين ولو كان سعر المازوت مثل سعر البنزين تماما

فالشاحنة التي تستهلك صفيحة بنزين لاجتياز مسافة ٦٥ كيلو مترا مثلا، تستهلك نصف صفيحة مازوت فقط لاجتياز نفس هذه المسافة. كما ان المحرك العامل على المازوت يعيش ويعمر اكثر بكثير من المحرك العامل على البنزين.

يذكر انه حسب القوانين النافذة حاليا يحظر سير الشاحنات العاملة على المازوت على الطرقات المحلية والرئيسية داخل لبنان. ويحصر عملها على الطرق الدولية بين لبنان والدول العربية.

لكن معظم الشاحنات اللبنانية صارت تعمل على المازوت بقصد التوفير. ومعظم اصحاب هذه الشاحنات احتالوا على القانون فجرى تسجيلها على انها مخصصة للنقل الخارجي ترانزيت، فيما هي تعمل منذ العام ١٩٧٦ وحتى الان داخل لبنان بغض نظر شبه رسمي عنها. بانتظار صدور قانون قد يجيز للشاحنات بالعمل على المازوت على نمط ما هو معمول به في معظم دول العالم المتقدمة.

مواعيد دفع الرسوم

واجاز قانون رسوم السير الجديد لوزيري الداخلية والمالية ان يحددا مواعيد دفع رسوم السير السنوية المترتبة على السيارات الخصوصية والعمومية، حسب استنساب الوزيرين. ودون الالتزام بدفع هذه الرسوم تباعا على مدى ١٢ شهرا سنويا.

ومثل هذا الاجراء سبق وطبقه وزيرا الداخلية والمالية لاول مرة عن السنة الجارية، اذ حددا مواعيد دفع رسوم ميكانيك عام ١٩٨٨ لسيارات الركاب الخصوصية خلال اشهر كانون الثاني وشباط واذار فقط وحددا مواعيد دفع الرسوم لباقي فئات السيارات على مدار ١١ شهرا من السنة الجارية.

اماكن الدفع

واجاز قانون الرسوم الجديد لاول مرة لوزير الداخلية ان يحدد اماكن استيفاء رسوم السير السنوية خارج دوائر مصلحة تسجيل السيارات مثال ذلك استيفاؤها في المحتسبيات المالية التابعة لوزارة المال والكائنة في مراكز المحافظات والاقضية. او استيفاؤها في صناديق المصارف، او في جميع مناطق البلاد. او في كل هذه الاماكن معا.

وهذا التدبير الذي تكرس بموجب قانون الرسوم الجديد. غطى المخالفة الشكلية التي ارتكبها وزيرا الداخلية والمالية في السنة الجارية عندما اجازا على مسؤوليتهما الشخصية دفع رسوم ميكانيك عام ١٩٨٨ على سيارات الركاب الخصوصية فقط في دوائر مصلحة تسجيل السيارات في كل من الدكوانة والسراي الكبير ببيروت وجونيه والبترون وطرابلس وعاليه وصيدا وزحلة. او دفعها في المحتسبيات المالية في مراكز المحافظات الست والاقضية او دفعها في صناديق المصارف التي توافق على تحصيل هذه الرسوم.

وقد اجاز قانون الرسوم الجديد دفع الرسوم السنوية خارج دوائر مصلحة السيارات لان هذه الدوائر التي مجموعها ثمان فقط لم تعد قادرة على استيفاء الرسوم سنويا من حوالى ٧٠٠ الف سيارة لبنانية. والحبل على الجرار طالما ان عدد السيارات يزداد بمعدل ٣٠ الف سيارة كل سنة

المعاينة السنوية للخصوصي

لكن قانون الرسوم الجديد لم يعف سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها بالسير اكثر من ١٠ سنوات من الزامية المعاينة السنوية. للتثبت من سلامة محركها ومن لياقة هيكلها وشكلها.

بينما كانت رئاسة مصلحة السيارات ومديرية الداخلية تقترح اساسا اعفاء جميع سيارات الركاب الخصوصية مهما كان عمرها في السير من المعاينة السنوية. بداعي انه لم يعد يمكن اجراء معاينة دقيقة وجدية للسيارات التي عمرها فوق ١٠ سنوات. خصوصا ان هذه السيارات صارت مؤخرا تشكل اكثرية السيارات اللبنانية علما ان وزارة الداخلية دابت منذ سنوات وبموجب امر صادر عن الوزير وعلى مسؤوليته الشخصية. على اعفاء سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها فوق ١٠ سنوات من المعاينة السنوية. مثلها مثل سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها دون ١٠ سنوات والتي يعفيها قانون السير الصادر منذ سنة ١٩٧٥ من المعاينة

واعفاء سيارات الركاب الخصوصية العتيقة من المعاينة السنوية بموجب تدبير اداري على امل وبانتظار صدور قانون جديد يكرس هذا الاعفاء، بداعي ان الظروف الامنية الراهنة لا تسمح باجراء معاينات جدية لمئات الوف السيارات في خمسة مراكز فقط مجهزة بوسائل الفحص، وهي مراكز الدكوانة والسراي وزحلة وصيدا وطرابلس

لماذا من اول ١٩٨٩

وقد نص قانون رسوم السير الجديد على تطبيق كل الرسوم السنوية الجديدة من علم ١٩٨٩ فصاعدا واوجب استيفاء الرسوم السنوية عن عام ١٩٨٨ الجاري حسب المعدلات السابقة لانه يستحيل تطبيق الرسوم الجديدة عن العام الجاري، اذ ان معظم السيارات اللبنانية سددت رسوم عام ١٩٨٨ قبل صدور قانون الرسوم الجديد خصوصا وان موعد دفع رسوم الميكانيك عن سيارات الركاب الخصوصية كان خلال كانون الثاني وشباط واذار.

الاثنين ١٩ ايلول ١٩٨٨



الاحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

اخبار قصيرة

● دعا الملك فهد بن عبد العزيز الدول المنتجة للنفط داخل منظمة «اوبك» وخارجها الى ضبط الامور قبل تفاقم الخلل الحادث في اسواق النفط. وقد جاء ذلك في مجال تعليق خادم الحرمين الشريفين على تدني اسعار النفط، وقال: هذا ما كنا نحذر منه عندما كنا نطالب جميع الدول في «اوبك» وخارجها بضرورة التعاون المشترك للحفاظ على سقف الانتاج ومستوى الحصص.

● يعتزم الهادي البكوش رئيس وزراء تونس القيام بزيارة للعراق في وقت قريب وذكرت مصادر تونسية ان البكوش سيبحث اوجه التعاون الثنائي بين البلدين وتطورات المفاوضات العراقية - الايرانية والمستجدات الفلسطينية والعربية.

● ذكر في باريس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة رسمية لمصر في وقت لم يتحدد بعد. وقالت مصادر فرنسية مطلعة ان ميتران ابلغ الرئيس مبارك ان اول زيارة دولية خلال فترة رئاسته الثانية ستكون الى مصر.

● كشفت مصادر سياسية مطلعة في القاهرة ان المباحثات التي اجراها عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي مع المسؤولين المصريين في القاهرة تركزت على عدد من النقاط المهمة، في مقدمتها اجراء اتصالات مصرية - مغربية خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة القادمة، بهدف التأكيد على عقد مؤتمر دولي يتمتع بصلاحيات لفرض حلول لقضية الصراع العربي - الاسرائيلي باشتراك منظمة التحرير.

● اعلن رسميا في عمان ان الاردن توصل الى عقد اتفاقية مع بريطانيا لشراء عدد من طائرات «التورنادو». وذكر مسؤول كبير في السلاح الجوي الاردني انه تم الاتفاق على هذه الصفقة خلال اجتماع العاهل الاردني الملك حسين مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر الاسبوع الماضي.

● اكد بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انه من الضروري تشجيع الهجرة المصرية الى افريقيا، مشيراً بذلك الى ازدحام مصر بالسكان وقلتهم في القارة الافريقية. وقال بطرس غالي ان مشكلة التزايد السكاني في مصر يمكن ان تحل بالتعاون مع دول الجنوب بتشجيع الهجرة اليها خاصة السودان وزائير.

الدول العربية تخصص نصف عائدات صادراتها لخدمة الديون

ابو ظبي - «الانوار»:

بلغ اجمالي ديون الدول العربية والمضمونة رسميا قرابة ٨٠ مليار دولار في نهاية عام ٨٦ بينما وصلت نسبة الدين العام الخارجي للدول العربية الى نحو ٤٢٪ من ناتجها المحلي الاجمالي. كما تصل خدمته الى ٥ر٥٪ من ذلك الناتج.

وقال التقرير الاقتصادي العربي الموحد ان خدمة الديون تعادل نحو ٩٠٪ من المتوسط السنوي لمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية للدول المقترضة منذ عام ١٩٨٠ وهذا يعني ان معظم نموها يوجه الى خدمة الديون بحيث لا يبقى لها شيء يذكر من ذلك النحو بعد الوفاء بالتزاماتها.

واشار التقرير الصادر حديثا والذي يضم خلاصة عن المؤشرات الاقتصادية لعام ٨٧ ان نسبة خدمة الدين الى الصادرات من السلع والخدمات تصل الى حوالى ٥١٪ وهذا يعني ان الدول المقترضة في مجموعها تحتاج الى توجيه نصف حصيلتها من العملات الاجنبية سنويا لسداد ديونها.

وحول الشروط الميسرة للعون الانمائي العربي اشار التقرير الى ارتفاع عنصر المنح في عملياته والى عدم تقيد القروض التي تقدم في اطار ذلك العون بشروط التوريد والتنفيذ من قبل مؤسسات الجهة المانحة كما لا يصاحبها تدخل من الدولة المانحة في السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية للدول المستفيدة.

وذكر بان من اهم ما يميز العون الانمائي العربي انه يتكون من مساعدات تقدمها دول نامية الى دول نامية اخرى.

واشار الى ان جملة العون العربي بين اعوام ١٩٧٠/١٩٨٦ بلغ ٤ر٨٠ مليار دولار وانه على الرغم من انخفاض ايرادات النفط في السنوات الست الماضية فقد زاد هذا العون بنحو ٣٠٪ عن معدله العام ليصل الى ٤ر٤ مليار دولار عام ١٩٨٦ وهو ما يعادل عشرة امثال ما تقدمه الدول الصناعية من عون للدول النامية مقارنة بالدخل القومي.

وذكر بان الصناديق ومؤسسات التنمية العربية قدمت حتى نهاية ١٩٨٧ نحو ٣ر٢٥ مليار دولار الى ١٠٣ بلدان نامية من خلال ٢٠٤٠ عملية وحصلت الدول العربية على ما يزيد عن نصف القروض المقدمة نالت ثلثها الاقطار العربية الاقل نموا بينما حصلت الدول الاسلامية على الربع والافريقية على الخمس وذهبت اكثر من نصف تلك المساعدات الى قطاعات البنى الاساسية وهي الطاقة والنقل والاتصال والمياه واقتسم قطاعا الزراعة والصناعة نحو الثلث.

ومن ناحية اخرى اشار التقرير الى ان الفائض التجاري للدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط ارتفع بنحو ٤٠٪ وفق تقديرات عام ١٩٨٧ وانخفض في نفس الوقت العجز التجاري لبقية الدول العربية بنحو ٦ر٤٪ كما انخفضت الاحتياطيات الخارجية للدول العربية عام ١٩٨٦ نتيجة لضعف موازين مدفوعاتها ولكن تحسن تلك الموازين المقرر لعام ١٩٨٧ ادى الى ارتفاع الاحتياطيات وتحسن مستوى كفايتها بالنسبة للواردات.

مشاريع اعادة إعمار العراق وإيران قلق لدى الشركات الخليجية من قوة المنافسة الاجنبية

ابو ظبي - «الانوار»:

يسود الشركات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي قلق ازاء المنافسة التي ستخوضها ضدها الشركات العالمية سعيا الى تنفيذ مشاريع التعمير في ايران والعراق.

ووجه مسؤولون في الاونة الاخيرة نداءات كثيرة لتكوين «جبهة موحدة» من شركات دول التعاون حتى تعزز مركزها في سوق التعمير.

وكان سعيد احمد العتيبة رئيس غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي قد اكد قبل ايام في مقابلة نشرت في المجلة الشهرية للغرفة ان اقامة بنى موحدة بين الشركات في مجلس التعاون الخليجي وتوحيد جهودها هما السبيل الوحيد للدخول في منافسة ضد الشركات العالمية.

وقال «ان السبيل الوحيد هو انشاء شركات مشتركة قادرة على مواجهة الشركات العالمية العملاقة خاصة الغربية التي تستعد لغزو سوق التعمير». واضاف ان الشركات الغربية اتخذت بالفعل تدابير لتعزز مركزها في هذه الاسواق.

واعتبر العتيبة انه من الطبيعي ان تستفيد من السلام. شركات مجلس التعاون الخليجي «التي عانت من الحرب، وانه «ليس من العدل ان تستفيد من السلام كذلك اقتصاديات الدول الغربية التي استفادت من الحرب».

شركات مجلس التعاون الخليجي «التي عانت من الحرب» وانه «ليس من العدل ان تستفيد من السلام كذلك اقتصاديات الدول الغربية التي استفادت من الحرب».

وكان حسين بلوشي مدير مكتب التنسيق بين شركات الاشغال العامة في مجلس التعاون الخليجي قد دعا شركات الخليج مؤخرا الى تنسيق عملها. واوضح ان هناك شركات اجنبية بدأت في استئجار او شراء مواد لاعادة البناء من السوق المحلية لتوفير مصروفات الانتقال.

ودعا بلوشي الشركات المحلية الى عدم تشجيع جلب المواد من الخارج واوصى بتنسيق اكبر مع العراق. وقال ان شركات الخليج قادرة بالفعل على تنفيذ جانب من اعمال التعمير في العراق بأقل التكاليف.

ومع ذلك لا تزال الاوساط الصناعية في الخليج تتشكك في الفرص التي يمكن ان تتاح لشركاتها في مواجهة الشركات العالمية العملاقة وبخاصة الغربية واليابانية..

واوضحت هذه الاوساط ان بعض اعمال التعمير وبخاصة انشاء معامل لتكرير النفط تتطلب تقنية عالية المستوى لا تملكها سوى كبر الشركات العالمية.

واوضحت الاوساط المالية ان الهيئات المالية في الخليج قد تقدم اسهاما ضخما في عمليات تمويل اعمال التعمير. ولكنها اضافت ان القطاع الخاص ولا سيما المصرفي لمجلس التعاون الخليجي يتطلب تنسيقا اكبر وسيحتاج القطاع الخاص ايضا الى عون القطاع العام الذي ربما يعجز عن تقديم هذا العون بسبب العجز في ميزانيات معظم دول مجلس التعاون الخليجي كنتيجة لانخفاض ايراداتها النفطية في السنوات الاخيرة الماضية.

واشارت المصادر نفسها الى ان العديد من دول التعاون اضطرت الى طرح سندات خزانة حكومية لسد العجز في ميزانية ١٩٨٧/١٩٨٨ الذي بلغ ٤ر١ مليار دولار.

ثم بدأت المملكة العربية السعودية في يونيو ١٩٨٨ في طرح سندات خزانة حكومية قيمتها ثمانية مليارات دولار لسد العجز في ميزانية ١٩٨٨/١٩٨٩ الذي يقدر بعشرة مليارات دولار.

واوضحت الاوساط المالية ان التعاون المتزايد بين القطاعين الخاص والعام من شأنه وحده ان يتيح مركزا تنافسيا لانتزاع العقود الضخمة لمشروعات ما بعد الحرب.

وهذا ما اوصى به محافظ بنك الامارات المركزي حيث اوضح ان المصارف التجارية في دولة الامارات لديها فائض قيمته ٩ر١٠ مليار دولار يمكن اعادة توظيفه في مشروعات التعمير في العراق وايران.

واضاف ان دولة الامارات وايران تفكران في انشاء هيئة مالية مشتركة تأخذ شكل شركة مشتركة وتضم شركات القطاع الخاص والبنك المركزي في كل من الدولتين للاشتراك في عمليات تمويل مشروعات التعمير ما بعد الحرب.

ندوة إكثار ورعاية النخيل تختتم اعمالها في العين

العين - «الانوار»:

اختتمت ندوة اكثار ورعاية النخيل بالوطن العربي التي عقدت بمدينة العين تحت رعاية الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية باشراف المنظمة العربية للتنمية الزراعية وبالتعاون مع وزارات الزراعة والثروة السمكية. وقد صدرت عن الندوة في ختام جلساتها عدة توصيات تضمنت ما يلي:

- تشجيع الاستمرار في الابحاث الجارية في مجال طرق زراعة الانسجة والخلايا لاكثار اصناف النخيل ذات الانتاجية والجودة العالية والمقاومة لامراض النخيل وقد بارك المشاركون ما توصلت اليه بعض الدول العربية من نتائج ايجابية في هذا المجال.

- قيام الدول العربية باجراء مسح شامل لاصناف النخيل وتثبيت مواصفاتها مع الاهتمام بانتخاب ذكور النخيل واكثارها خضريا واتباع الطرق الحديثة في الحصول على حبوب اللقاح وحفظها وتخزينها لتكون في متناول مزارعي النخيل في الوقت المناسب للتلقيح.

- ضرورة اهتمام الدول العربية بزراعة النخيل للحد من ظاهرة التصحر في الوطن العربي، وذلك لما تتسم به هذه الشجرة من مقاومة للجفاف وملاءمتها لظروف المنطقة العربية، ويراعى عند اقامة البساتين الحديثة للنخيل ضرورة ادخال الميكنة لاجراء العمليات الزراعية المطلوبة لخدمة النخيل وانتاج التمور على اسس علمية صحيحة.

- العمل على تطوير البرامج الارشادية واعداد المرشدين من خلال الدورات التدريبية المتخصصة لزراعة النخيل ورعايته وتوثيق الصلة بين مراكز البحوث الزراعية ودوائر الارشاد.

- ضرورة تكرار عقد مثل هذه الندوات والمؤتمرات عن طريق المنظمة العربية للتنمية الزراعية بصفة دورية كل سنتين.

- وضع برامج متكاملة لمكافحة آفات النخيل والتأكيد على المكافحة الحيوية لتقليل الاثر المتبقي للمبيدات وتلوث البيئة وكذلك العناية مباشرة باستخدام الوسائل الحديثة لمكافحة الآفات المخزنية للتمور كالاشعاع والتخزين تحت تفريغ وجو معدل بدلا من استخدام المكافحة الكيماوية.

- الاهتمام والتأكيد على الحجر الزراعي الداخلي والخارجي في مجال نقل الفسائل واجزاء ومشتقات النخيل الاخرى بين الدول خاصة فيما يتعلق بمرض البيوض.

- احيط المجتمعون علما بالاتفاق بين منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة والحكومة العراقية على استمرار اصدار مجلة نخلة التمور ويبارك المجتمعون استمرار اصدار هذه المجلة مع حق الباحثين العرب المهتمين ببحوث النخيل بنشر بحوثهم في هذه المجلة وان تهتم الهيئة المسؤولة عن تحرير المجلة بضرورة توصيل المجلة لكل المهتمين بزراعة وانتاج النخيل والتمور في البلاد العربية.

- التنسيق بين الدول العربية في مجال تسويق التمور محليا وخارجيا وتوفير المعلومات عن اسواق التمور، مع ضرورة الاهتمام بصناعة وتعبئة التمور لاظهارها بصورة تناسب اذواق المستهلك المحلي والخارجي، والتأكيد على وضع مواصفات عربية موحدة للتمور ومنتجاتها، ومواد التعبئة والتغليف ومعدات انتاج وتجهيز وتصنيع التمور.

المجلس الاستشاري وجولات قابوس «برلمان مفتوح للشعب العماني»

اجرت وزارة الاعلام العمانية مسحا احصائيا هو الاول في نوعه، بهدف التعرف الى اكثر البرامج التي تحظى باهتمام المستمعين الى الاذاعة ومشاهدي التلفزيون. وشملت العينة حوالى ٥٠٠ فرد يمثلون كافة قطاعات سلطنة عمان ومناطقها. وجاءت النتيجة مدهشة الى حد كبير بالنسبة الى التلفزيون. ففي حين حصل البرنامج الاذاعي «البث المباشر» الذي يقوم على مشاركة المواطنين ونقل مشاكلهم والمساهمة بآرائهم في ما يخص سائر نواحي الحياة في عمان، على المرتبة الاولى بالنسبة الى البرامج الاذاعية. فان سهرة سابقة للتلفزيون نقلت خلالها وقائع مناقشات المجلس الاستشاري للدولة، حصلت على المرتبة الاولى بالنسبة الى البرامج والمواد التلفزيونية. وقد جسدت هذه النتيجة مفاجأة كبيرة لاناس عديدين.

ويعتبر استدعاء الوزراء ومناقشاتهم في المجلس الاستشاري للدولة ونقل هذه المناقشات على الهواء مباشرة عبر التلفزيون، احد التقاليد المميزة التي تمثل خطوة تطورية كبرى في مسيرة الشورى والديمقراطية، ليس في سلطنة عمان وحدها وانما في دول الخليج العربية ايضا.

وكانت الشورى ولا تزال ركيزة اساسية من ركائز السياسة الداخلية لعمان. ومن هنا جاءت المراسيم السلطانية بانشاء المجلس الاستشاري للدولة تتيح قدرا من المشاركة على نحو يبرز طاقات وقدرات الشعب العماني، وتساهم في تحقيقه الطموحات والآمال في الميادين المختلفة.

وقد جاءت تجربة المجلس الاستشاري لتثبت انه كان واحدا من اهم الانجازات التي شهدتها البلاد خلال ١٨ عاما من حكم السلطان قابوس فمع بداية توليه السلطة عاهد جلالة السلطان شعبه على ان يحقق الدولة العصرية متبعا في ذلك نهجا يقوم على النشوء والتطور والارتقاء.

وجاءت فكرة انشاء المجلس متطابقة تماما مع فلسفة الحكم ومع واقع المجتمع العماني. فقد عبر عن ذلك السلطان قابوس حين قال في الخطاب بمناسبة افتتاح المجلس الاستشاري للدولة في ٣ تشرين الثاني نوفمبر / عام ١٩٨١ «لقد اتخذنا منذ البداية سياسة تقوم على الترابط الوثيق بين الحكومة والمواطن في الاضطلاع بمسؤولياتنا وواجباتنا تجاه وطننا الحبيب. وها نحن اليوم نخطو خطوة اخرى تأكيدا لهذا الترابط وتجسيدا لحرصنا على توسيع القاعدة الاستشارية وفقا لمتطلبات مراحل التطور التي تعيشها البلاد. ووفقا لمبدأ اساسي التزمنا به دائما ولن نحيد عنه ابدا. وهو ان تكون كل تجاربنا وكل اعمالنا نابعة من صميم واقعنا العماني ومتلائمة مع القيم والتقاليد السائدة في مجتمعنا الاسلامي».

وعلى هذا النهج انشئ المجلس الاستشاري للدولة ككيان يتمتع بالشخصية الاعتبارية القانونية والاستقلال المالي والاداري عن بقية اجهزة الدولة.

وجاء تشكيل المجلس ليعبر عن واقع المجتمع العماني حيث يمثل القطاع الاهلي الذي يضم اعضاء عن القطاع الخاص واعضاء عن المناطق الى جانب الاعضاء الذين يمثلون القطاع الحكومي.

وقد حددت مراسيم انشاء المجلس الاستشاري صلاحياته واختصاصاته بحيث يقوم بابداء الرأي في القوانين الاقتصادية والاجتماعية مع التوصية بما يرى تطويره منها لمواجهة تطورات المجتمع ومتطلبات التنمية.

ويقوم ايضا المجلس بابداء الرأي في ما تعرضه الحكومة من سياسة عامة في مجال التنمية، والتوصية بما يرى اتخاذه نحو استكمال الخطط الانمائية وتشريعاتها. كما يقوم المجلس باصدار توصيات تحدد وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجه القطاع الخاص في المجالات الاقتصادية والاجتماعية

وعلى طريق التطور استحدث المجلس تقليدا جديدا وهو المناقشات العلنية التي تبث تلفزيونيا وهي تتعلق دائما بجوانب الحياة في عمان وتدخل في اطار اهتمام المواطن العادي.

ولا شك في ان تلك الخطوة تعد خطوة تطور كبيرة تضع المجلس الاستشاري للدولة في عمان في مصاف المجالس النيابية. بل انه يفوق الكثير منها في بعض البلدان.

والامر اللافت في مناقشات المجلس ان الاعضاء الذين يمثلون الحكومة هم اكثر الاعضاء تشددا في مناقشاتهم مع الوزراء. وقد يرجع ذلك الى كونهم اكثر اطلاعا على بعض التفاصيل في ما يخص العمل العام. ولكن تلك الظاهرة في حد ذاتها تعكس مدى ايجابية المجلس ودوره الفاعل في دفع مسيرة التطور في البلاد.

وربما كانت جلسات المناقشات التي يبثها التلفزيون مباشرة من ابرز المسائل التي شدت كل العمانيين الى طبيعة العمل الذي يقوم به المجلس الاستشاري لصالح الوطن والمواطن.

تأييد واسع للقرار السعودي باعدام من يقوم بأعمال التخريب والافساد

بات معلوما ان المملكة العربية السعودية تعيش حالة من الاستقرار والامن الدائمين جعلاها تتصدر اكثر الدول امنا في العالم. ثم ان الحوادث القليلة التي تحصل في المملكة لا تدخل في باب الجريمة المنظمة.

على رغم هذا الواقع الامني الذي تعيشه السعودية، فقد اصدر مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة قراره الاخير بايقاع عقوبة القتل على كل من ثبت شرعا انه قام بعمل من اعمال التخريب والافساد في الارض التي تزعزع الامن بالاعتداء على الانفس والممتلكات الخاصة او العامة كنسف المساكن او المساجد او المدارس او المستشفيات والمصانع والجسور ومخازن الاسلحة والمياه والموارد العامة لبيت المال كانابيب البترول ونسف الطائرات او خطفها، وغير ذلك.

والواضح ان قرار مجلس هيئة كبار العلماء انما جاء على سبيل الحيطة ومن باب الردع، خصوصا في هذه الايام التي استشرت فيها مثل هذه الجرائم في الخارج وبات يعاني منها العديد من البلدان. وهذا ما اشار اليه القرار السعودي اذ قال انه «لوحظ كثرة وقوع مثل هذه الجرائم في عدد من البلدان القريبة والبعيدة. وبما ان المملكة العربية السعودية، كغيرها من البلدان، عرضة لوقوع مثل هذه الاعمال التخريبية. فقد رأى مجلس هيئة كبار العلماء ضرورة النظر في تقرير عقوبة رادعة لمن يرتكب عملا تخريبيا سواء كان موجها ضد المنشآت العامة والمصالح الحكومية او كان موجها لغيرها بقصد الافساد والاخلال بالامن».

واوضح المجلس السعودي انه «اطلع على ما ذكره اهل العلم من ان الاحكام الشرعية تدور من حيث الجملة على وجوب حماية الضروريات الخمس والعناية باسباب بقائها مصونة سالمة وهي: الدين والنفس والعرض والعقل والمال. وقد تصور المجلس الاخطار العظيمة التي تنشأ عن جرائم الاعتداء على حرمات المسلمين في نفوسهم واعراضهم واموالهم وما تسببه الاعمال التخريبية من الاخلال بالامن العام في البلاد ونشوء حالة من الفوضى والاضطراب واخافة المسلمين على انفسهم وممتلكاتهم والله سبحانه وتعالى قد حفظ للناس اديانهم وابدانهم وارواحهم واعراضهم وعقولهم واموالهم بما شرعه من الحدود والعقوبات التي تحقق الامن العام والخاص ومما يوضح ذلك قوله سبحانه وتعالى (من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا) الآية. وقوله سبحانه (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم)».

وعلى اثر صدور هذا القرار قال مصدر سعودي مسؤول انه «من المعروف لدى الجميع ان سياسة المملكة العربية السعودية وانطلاقا من قاعدتها الاسلامية منذ انشائها لا ولن تسمح لاحد كائن ما كان ان يحدث في امور الدين الاسلامي ما ليس فيه او ان يدعو في هذا البلد الى افكار ومعتقدات ومبادئ وتنظيمات لا تقرها العقيدة الاسلامية وتأباها اصول الشريعة السمحة بما في ذلك اثارة الفتن بجميع انواعها وايقاع الفرقة بين صفوف المواطنين من ابناء هذا البلد».

وقد لقي القرار السعودي تأييداً واسعاً في الداخل والخارج لا سيما من قبل الدعاة والمفكرين وفي مقدمة هؤلاء عدد من مديري المراكز الاسلامية والمفكرين المسلمين في بريطانيا.

فقد قال الدكتور سيد درش، نائب رئيس مجلس الشريعة الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلنده، ان المسلمين يثقون في اهل العلم في المملكة العربية السعودية ويعرفون انهم يبنون الاحكام الشرعية على الدليل الثابت الصحيح وفق ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

واضاف ان هذا القرار يعد حماية للمجتمعات الاسلامية افراداً وجماعات لانه يحفظ لهم حياتهم ويجنبهم مخاطر اعتداءات ضعاف النفوس ممن نزع الله من قلوبهم نوازع الخير والمحبة فشكلوا خطرا ينبغي اجتثاثه.

واضاف يقول: ان كل المسلمين يقبلون ما جاء في هذا القرار باعتباره يصدر من جهة تحظى بتقدير علماء المسلمين.

وقال الشيخ جمال مناع، امام المركز الاسلامي الثقافي في لندن، ان هذا القرار تطبيق للآية الكريمة الواردة في سورة المائدة التي يقول فيها الله عز وجل. (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) سورة المائدة الآية ٣٣.

واضاف ان الخروج على السلطة الشرعية باسلوب يحدث البلبلة والفزع في صفوف الجماعة الاسلامية هو امتداد لمنطق هذه الآية كما ان الخروج على من يمثل النظام الاسلامي يتطلب تطبيق هذه الآية.

وقال الشيخ تنظيم واسطي، النائب الاول لرئيس تنظيم الدعوة الاسلامية في بريطانيا والمدير العام لوكالة الانباء الافغانية في بريطانيا، ان كل من يمارس الارهاب بالاعتداء على الانفس والاموال او الممتلكات الخاصة والعامة يستوجب ان يخضع لتطبيق هذه الآية.

واكد ادانته لكل اعمال الارهاب التي تستهدف الارواح الاسلامية او ممتلكات ومنشآت المسلمين. كما اعلن تأييده وتضامنه لقرار مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة.

وشدد الدكتور عزيز باشا، الامين العام لاتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا، على ان كل من يتسبب في ازهاق ارواح المسلمين او اهدار دماء الابرياء منهم او يشارك في تهديم المنشآت الاسلامية تحت ستار الانتقام او التشفي انما يقترف اثما عظيما.

وقال: ان على العالم كله والمجتمعات الاسلامية بصفة خاصة ان تتخذ من الاجراءات ما هو كفيل بردع الباغين الذين يحاولون الارهاب والتخريب والظلم.

واكد تأييده لقرار مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، مشيرا الى انه قرار ينبع من الشريعة الاسلامية التي بتطبيقها يصلح امر المسلمين في كل مكان بل يصلح امر العالم كله.

واعلن الشيخ محمود احمد مير بوري، الامين العام لجمعية اهل الحديث في بريطانيا وسكرتير مجلس المحافظة على العقيدة والمقدسات الاسلامية في بريطانيا وايرلنده، انه يؤيد قرار مجلس هيئة كبار العلماء. وقال ان هذا يعزز الامن ويحافظ على كل المسلمين في اي مكان يوجدون فيه وهذا هو المطلوب.

واضاف ان الجمعيات الاسلامية في الدول غير الاسلامية مطمئنة على صدور هذا القرار واننا نؤيده كما ايدنا القرارات السابقة بهذا الخصوص.

الغش التجاري ظاهرة بدأت بالانتشار اغذية وملابس تغرق السوق المصرية

القاهرة - «الانوار»:

على الرغم من تعدد القوانين والاجهزة الرسمية.. فان ظاهرة الغش التجاري تأخذ خطها البياني في الارتفاع.. ويجد المستهلك نفسه دائما محاصرا بالسلع الغذائية الفاسدة والاجهزة الكهربائية المقلدة وقطع الغيار المزيفة.

التقرير التالي حول الموضوع اوردته جريدة «الاهرام» القاهرية وفيما يلي اهم ما جاء فيه.

لقد كشفت تقارير الرقابة التموينية ومباحث التموين وادارة مكافحة الغش عن ارتفاع الخط البياني لظاهرة الغش التجاري التي لا تستهدف سوى تحقيق اكبر ربح ممكن من جيوب الناس واموالهم وتعريض حياتهم للخطر.

فقد اسفرت جهود مفتشي ادارة مكافحة الغش التجاري عن ضبط احد انواع الاغذية (قمر الدين) الذي تنتجه احدى الشركات الاستثمارية والتي اكدت تقارير معامل وزارة الصحة خطورته على صحة الانسان لوجود مادة اساسية به تعرض كل من يتناوله لمرض السرطان والغريب في الامر ان هذا النوع من الاغذية ما زال موجودا في الاسواق على الرغم من ان الكشف عن خطورته كان منذ عامين كاملين وقد ملأ الاسواق في رمضان الماضي في ظل حظر استيراد «قمر الدين» من الدول الاجنبية حماية للمنتج المحلي الذي يسبب السرطان.

كذلك اثبتت تقارير ادارة مكافحة الغش التجاري انتشار السلع الغذائية التي انتهت فترة صلاحيتها للاستهلاك الآدمي. ومع ذلك استمر عرضها في الاسواق وبعض انواع المنظفات الصناعية غير المطابقة للمواصفات القياسية التي تنتجها مصانع القطاع العام. كما اثبت انتشار «اللمبات» الكهربائية غير المطابقة للمواصفات والمصنوعة من خامات رديئة ادت الى سرعة تلفها قبل انتهاء عمرها الافتراضي بوقت كاف وتنتجها احدى شركات القطاع العام ايضا. وفي ادارة مباحث التموين اسفرت الحملات عن ضبط احد المصانع الصغيرة بناحية مركز «اصبابه» يقوم بانتاج نوعية رديئة من البطاريات الجافة ووضع اغلفة بطاريات «نوتس» المعروفة والتي تقوم الشركة العامة للبطاريات بانتاجها. كما تم ضبط كميات كبيرة بالاسواق من المنظفات الصناعية ماركة «ايريال» و«تايد» مغشوشة. وتبين ان البعض قد قام بوضع المادة المغشوشة داخل العبوات المقلدة.

كذلك تم القاء القبض على صاحب احد المحال كان يعرض ٨٢ بنطلونا وضع عليها ماركة عالمية مشهورة وتبين انها صناعة محلية ومن النوع الرديء

وفي «كفر الدوار» تم اغلاق احد المصانع السرية التي تخصصت في غش وتقليد وتصنيع غسالات «ايديال» ووضع العلامة التجارية لها فوق الغسالات المقلدة

يقول اللواء ابراهيم محسن سرحان ان القانون الحالي الذي وضع لردع المنحرفين هو القانون ٤٨ لسنة ١٩٤١ وعدلت بعض احكامه بالقانون ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ والذي يقضي بالحبس مدة تتراوح بين ٣ شهور و٥ سنوات وبغرامة تتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ الف جنيه.

والقانون يعتبر الغش التجاري جنحة الا اذا ترتب عليه الحاق الضرر بصحة الانسان او احداث عاهة مستديمة به. وهنا تشدد العقوبة اما اذا ترتب عليه وفاة المستهلك فهنا تدخل الجريمة في باب الجنايات ويعاقب مرتكبها بالاشغال الشاقة المؤقتة

ويذهب بعض خبراء القانون الى ان القانون اصبح غير رادع لكل من تسول له نفسه ان يحقق ربحا حراما على حساب صحة المواطنين وسلامتهم مما يتعين تعديل القانون وزيادة العقوبة.

الغش التجاري، كما يقول «احمد الدقاق» وكيل اول وزارة التموين، ظاهرة تواجهها عدة اجهزة في الدولة.

فوزارة الصناعة تقوم بوضع المواصفات التي تحدد الشروط الفنية لكل سلعة والمواصفات التي يجب ان تكون عليها قبل عرضها بالاسواق. ووزارة الداخلية ممثلة من شرطة التموين تقوم بجمع عينات السلع من الاسواق والمحال التجارية ومنافذ البيع وهو نفس ما تقوم به وزارة التموين من خلال ادارة مكافحة الغش التجاري ثم تقوم بارسالها الى معامل وزارة الصحة ومصلحة الكيمياء ومركز ضبط جودة الانتاج التابع لهيئة التوحيد القياسي للتأكد من مطابقة العينات المسحوبة للمواصفات القياسية.. وفي النهاية يتم تحرير محاضر المخالفات في حال ثبوت وقوع جريمة الغش او انتهاء صلاحيتها او تقليد محتويات السلع غير الغذائية

والظاهرة التي اعلنت عن وجودها بوضوح في الآونة الاخيرة هي انتشار انواع عديدة من قطع غيار السيارات المقلدة والتي تتميز بدرجة عالية من رداءة في الصنع وتحمل في نفس الوقت علامات تجارية شهيرة.

وقد ادى طرح هذه القطع المقلدة بكميات كبيرة في الاسواق الى ازدياد معدل حوادث السيارات فوق الطرق السريعة وفي القاهرة الكبرى والمدن المختلفة في محافظات مصر. وكذلك ازدادت معدلات الوفيات في هذه الحوادث كنتيجة لاستخدام قطع الغيار المغشوشة والتي قد يستخدمها بعض اصحاب السيارات في اجزاء مهمة بالسيارة تجعل نسبة وقوع الحوادث امرا مؤكدا وكما يقول اللواء ابراهيم محسن سرحان وكيل ادارة مباحث التموين فقد تحركت اجهزة المباحث وتم اكتشاف مصنعين لتصنيع قطع الغيار احدهما بمدينة «التل الكبير» بالاسماعيلية يملكه طبيب اسنان وتاجر لقطع الغيار وملحق به غرفة مزودة بآلات هندسية ومناشير لقطع المعادن ومخرطة ومعدات تصوير وماكينة طبع واحبار وكميات من الورق لاستخدامها في تقليد العلامات التجارية وتم ضبط كميات ضخمة من قطع غيار السيارات بهذا المصنع تبلغ قيمتها اكثر من اربعة ملايين جنيه كلها مقلدة وكانت تنتظر عملية توزيعها وفي منطقة الطالبية تم ضبط احد المنازل يستخدمه احد الاشخاص كمصنع لقطع غيار السيارات المغشوشة. والمنزل مكون من ثلاثة طوابق به عدد بسيط من العمال يقومون بتصنيع قطع غيار سيارات «البيجو» و«الفيات».

ويقول العقيدان «محمود رسمي» و«عبد الحميد سالم» ان المفاجأة كانت في وجود اعداد هائلة من قطع الغيار التي كانت تنتظر دورها في التوزيع فعلى سبيل المثال تم ضبط ٤٥ الف مروحة و٤٠ الف كلوتش بستم ودريكسيون

وهذه القطع رغم عدم احتياجها لتكنولوجيا متقدمة لانتاجها الا انها كانت على درجة عالية من الرداءة في التصميم والتصنيع تجعلها في غاية الخطورة.

الخطر يكمن ايضا في استخدام اي من قطع الموتور الاساسية المقلدة سواء كانت في البساتم او التنابر حيث تبين ان هذه القطع سريعة التلف.

المفاوضات المتعثرة وطريق السلام الحقيقي

.. ويستمر الخلاف ويتصاعد الجدل حول المفاوضات العراقية - الايرانية، وتتعثر الخطوات، ومع ذلك فاننا لا نرى في ذلك امرا يدعو الى التشاؤم. فالمهم ان مبدأ المفاوضات لا خلاف عليه، وان هدف الوصول الى سلام دائم وشامل هو هدف للجانبين يشارك فيه المجتمع الدولي، وان الخطوات وان تعثرت فهي لم تتوقف.

وفي اعتقادنا ان الجدل القائم خارج غرف المفاوضات وفي داخلها هو دليل صحة رغم حدته احيانا. فالخلافات التي ادت الى حرب مدمرة دامت ثماني سنوات لا يمكن ازالتها في يوم او يومين او اسبوع واسبوعين. والجلوس حول مائدة المفاوضات لا يجوز ان يتم وسط حقل الغام يمكن ان ينفجر في اي لحظة ليبدد جهود السلام.

من هنا فان المشاورات الجانبية والمساعي القائمة بهدف تقريب وجهات النظر قبل بدء المفاوضات الجدية يمكن ان تؤدي الى جلوس مريح وجها لوجه تكون نتيجة اتفاقات ووثائق مكتوبة تقضي مرة واحدة والى الابد على كل اسباب تفجر الخلافات مرة ثانية.

لقد قلناها مرة، ونعيد قولها اليوم، ان هناك حاجة ماسة لعراق قوي قادر على توظيف كل طاقاته وامكاناته البشرية والمادية من أجل خير العراق واشقائه وجيرانه. وكذلك هناك حاجة ماسة الى ايران قوية قادرة على وضع كل قدراتها وامكاناتها في سبيل تقدم ورخاء الشعب الايراني، وخدمة لاهدافها المشتركة مع جيرانها لما فيه دعم وتقوية جبهة المواجهة للتحديات المشتركة.

هذه هي القاعدة التي يجب ان يقوم عليها اي مشروع سلام يتم التوصل اليه سواء في جنيف او في نيويورك او في اي مكان آخر.. فليس المهم مكان المفاوضات بقدر ما هو مهم توفر حسن النوايا وصدق التوجه نحو السلام الدائم.

لقد حفلت سنوات الحرب الثماني بالكثير من الدروس والعبر. ومن الخطأ الكبير عدم الافادة من هذه الدروس والعبر. فالخسارة المادية والبشرية والاقتصادية كانت كبيرة في الجانبين. والفائدة في المقابل كانت كبيرة جداً للعدو المشترك للجانبين. اضافة الى الفوائد المادية الضخمة التي جناها تجار الحروب في الاسواق الدولية، وخاصة تجار السلاح.

ان وقف الحرب ادى الى كساد كبير في سوق السلاح الدولية. وليس غريبا ان نرى اليوم. ان نفس الاسواق الدولية التي تنافست على جني الارباح من وراء تسويق السلاح لكل من كان يطلبه اثناء الحرب، وهي تتنافس اليوم لجني الارباح نفسها او اكثر منها عن طريق احتكار مشاريع اعادة الاعمار في كل من العراق وايران.

هذا الواقع الذي لايحتاج الى دليل يطرح اهمية استعجال التوصل الى حد ادنى من الاتفاق على المسائل التي تسهل انطلاق عجلة المفاوضات في الاتجاهات الايجابية. لتتاح امام الجانبين العراقي والايراني الانصراف الى التخطيط بعناية لبرامج اعادة الاعمار، بحيث تحجب هذه البرامج بصورة كاملة عن كل من استفاد من نشوب الحرب او استمرارها.

لقد آن الاوان لوضع حد لعمليات الاستنزاف التي تمارسها المؤسسات الدولية المتخصصة بالاستيلاء على الارباح المشروعة وغير المشروعة في حالتي الحرب والسلم.

ان خسائر الحرب التي بلغت حدوداً قصوى، يجب ان تعوض امناً واستقراراً تنعم فيهما المنطقة. والنزف يجب ان يتوقف بوضع ضوابط وقيود تحول دون حيتان الشركات العالمية المتهافتة على الفوز بصفقات اعادة الاعمار.

وذلك لا يتم الا بوضع حد لكل ما يعيق خطوات السلام بين كل من العراق وايران، والمضي بخطوات ثابتة ترسخ قواعد علاقات مستقبلية بين البلدين تقوم على حسن الجوار والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

التحديات كبيرة، والانتصار عليها هو الذي يشق طريق النهاية السعيدة التي ينتظرها الجميع، والامل كبير في ان يتحقق الانتصار.

و. ع

معرض الخليج الثاني للاغذية

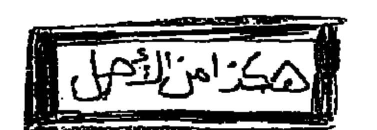
دبي - «الانوار»:

يقام معرض الخليج الثاني للاغذية بمركز دبي التجاري في الفترة من ٣ الى ٧ تشرين الثاني من عام ١٩٨٩. وذكرت مصادر ادارة مركز دبي التجاري ان اهمية هذا المعرض تزايدت بتزايد توقعات اعادة فتح تجارة اعادة التصدير الى الاسواق الايرانية والعراقية الامر الذي ادى الى زيادة حجم المعرض وارتفاع عدد التجار المتوقع زيارتهم هذا العام.

وقد شارك في معرض ١٩٨٧ حوالى ٣٠ عارضا يمثلون ١٧٠ شركة من ١٢ دولة منها مجموعات رسمية من استراليا والدانمارك والمجر وفرنسا والعراق وشركات خاصة من بلجيكا ومصر والهند والكويت ولبنان والسعودية والمملكة المتحدة والمانيا الغربية واجتذب المعرض ٤٠٠٠ زائر منهم ١٦٠٠ تاجر

وسيضم المعرض عددا من الشركات الجديدة التي ترغب في استيراد منتجات غذائية ووكلاء شركات غذائية مركزها الخليج، ومنتجين لمواد غذائية يرغبون في التعامل مع اسواق الشرق الاوسط ويغطي المعرض معظم منتجات الغذاء والمشروبات وتكنولوجيا الغذاء وتجهيزه والخدمات التموينية واجهزة التموين

وذكرت مصادر مكتب الشرق الاوسط للبحوث ان قيمة التعامل في سوق واردات المواد الغذائية الى دولة الامارات يبلغ بليون دولار سنويا وسوق معدات الاغذية وتجهيزها حوالى ٩ ملايين دولار وان دولة الامارات بها ٢٠٠٠ مخزن للاغذية واكثر من ٩٠ فندقا وخدمات تموينية متطورة تقدم خدمات للمطارات والموانىء ووحدات خدمات التموين الصناعية في البر والبحر. وانه بالمقارنة مع قطاعات اخرى فان حجم المبيعات في سوق الاغذية لم يتأثر كثيرا بالحالة الاقتصادية التي مرت في السنوات الماضية. والتي تتحسن الآن بشكل ملحوظ



تسليم جائزة كمال المر اليوم الى السفير سماحه وزوجته ماريا

جاءنا من جائزة كمال مر :

منحت «جائزة كمال مر» عن شهر أيلول ١٩٨٨ للسفير فريد سماحه ولزوجته الفنانة ماريا على مجمل نشاطاتهما.

تخصص السفير سماحه في العلوم السياسية والمجتمعية وتخرج من «الانترناشونال كوليج» التابع للجامعة الاميركية. وهو مجاز من معهد الادارة العالي (١٩٦٧). ويتقن عدا لغته اللبنانية، خمس لغات: «العربية، والفرنسية والانكليزية والاسبانية والبرتغالية». عين بالتتالي: ملحق سفارة في الادارة المركزية (١٩٧٠). - سكرتير سفارة في طهران (١٩٧١). - مديراً مساعداً للبروتوكول في وزارة الخارجية (١٩٧٣). - قنصلاً عاماً في مرسيليا - فرنسا (١٩٧٥). - قنصلاً عاماً فمستشاراً في ريو دي جانيرو - البرازيل (١٩٧٩ - ١٩٨٠). رقي الى درجة سفير وعين رئيس مصلحة لبنانيي عبر البحار في الادارة المركزية (١٩٨٣). ثم أصبح مديراً عاماً للمراسم في القصر الجمهوري (١٩٨٤) فمديراً للشؤون الدولية في مديرية الشؤون السياسية في وزارة الخارجية (١٩٨٥). ثم سفيراً فوق العادة في الصين منذ ١٩٨٥. ولا يزال يشغل هذا المركز.

وبرع فريد سماحه في شتى مهامه الدبلوماسية لانه لم يكتف بممارستها بشكل سطحي. بل عرف كيف يحبب في أن اللبنانيين واهل البلاد التي يمثلهم فيها. وهو يردد حالياً: «عندما اكون في الصين اكون سفير لبنان فيها، وعندما اكون في لبنان اصبح سفير الصين غير الرسمي في لبنان». تصرفه هذا مكنه من انشاء علاقات صداقة فريدة مع الصينيين، جعلت لبنان الصغير بمساحته الكبير بعظائمه، دائم الحضور في شتى مرافق الحياة الصينية خصوصا في الحياة الثقافية والفنية.

وفريد سماحه صاحب قلم قوي. وكلمة جريئة نذرهما لخدمة لبنان. له دراسة على الدستور اللبناني بلغتين. - وهو احد مؤلفي كتاب تاريخ عنوانه «لبنان الخالد». وضع للبنانيي البرازيل. كتب مقالات عدة عن الكتاب والشعراء اللبنانيين باللغة الفرنسية. ونشر بحثاً عن الانتشار اللبناني في العالم. وهو محاضر بارع. عرف كيف يبرز لبنان العظيم في فرنسا وايران والبرازيل والارجنتين والصين. كذلك جدد مع المحامي جوزف بطرس فرح تنظيم «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم» لدفع طاقاتها صعدا. وجعلها فعالة في خدمة لبنان وبلدان الانتشار. وفي الارجنتين اسس جائزة سنوية لاجمل ما يكتبه قلم ارجنتيني عن لبنان.

وظل احد الاهم أهداف السفير سماحة تعميم الفكرة التي تشدد على كون اللبننة علائية الثقافة والحضارة. وهكذا يجب ان تبقى في لبنان وفي شتى انحاء العالم اللبناني.

خلقيته الراقية. وثقافته الشاملة وحياته العائلية المثالية، تجعل من السفير سماحه سفيراً أرزي الجذور والتطلعات ورسولاً. «فريداً» للبنان المجد والعنفوان والمحبة.

* * *

وتتشرف «جائزة كمال مر» بأن تشارك الفنانة ماريا زوجها السفير فريد سماحه في نيلها.

ماريا المربية المتخصصة في التعليم البصري - السمعي تتقن هي ايضا، عدا لغتها اللبنانية، لغات خمسا وتلم الآن باللغة الصينية. عملت طويلاً في خدمة المجتمع عبر الصليب الاحمر والدفاع المدني. حاضرت في هذه المؤسسة ومثلتها في مؤتمرات عدة. وناضلت من ضمن «الحركة الاجتماعية». وساهمت باسمها في مؤتمري «الطفولة المعاقة» و«حقوق الطفل».

وماريا مولعة بالرسم خصوصا على البورسلين والحرير، وبعض ما انتجته بديع. واليوم هي في صدد اعداد دراسة على الكتابات الفينيقية.

فضلاً عن ذلك، ماريا هي لفريد ما كانته «الباريدرات» لآلهتنا القدماء: انها شريكته ورفيقته وبديلته في كل شيء. فهي دوماً بقربه لترسيخ لبنان في اهدافه العليا. ورسالته المبنية على الفضيلة والانفتاح.

امثال فريد وماريا وقفوا في وجه انهيار لبنان وزواله. وعلى امثالهما يعول وطننا للعودة الى ميدان الحضارة مزدهراً رائداً.

تسلم الجائزة في صالة لاتوال - الرملة اليوم الاثنين ١٩ ايلول ١٩٨٨ الساعة ٦ مساء. وتقفل الابواب الساعة السادسة والربع.

حول «الاولمبياد الفني» في سيول روي صفير ولقاء التجريديات



روي صفير داخل محترفه الباريسي

روي صفير فنان تشكيلي لبناني يعيش في باريس. يتعامل مع اللوحة بالتجريد. والتجريد موقف. والتجريد حالة خاصة في الشكل واللون.

وروي الذي يعمّق لعبة الفن التشكيلي في المعاصرة يشترك والنحات يوسف بصبوص في الاولمبياد الفني في سيول، الذي يصادف دورة الالعاب الاولمبية في المدينة الكورية، مقدما عدة اعمال تحكي عنه وعن طريقته في الرسم.

ومن اخباره الجديدة التي وصلتنا من باريس ايضا انه سيعرض للمرة الثانية في متحف الفن المعاصر في سيول اعمالا له. لا حدود لها. الكلمات لا تعنيها وحتى الجمل، وانما اللون هو شاغلها الاكبر. اللون الذي يذكرنا ببيكاسو بولوك، ماسون وميشو. وبجماعة الاحلام التي تعيد الماضي حاضرا والحاضر مستقبلا.

مع ذلك تبدو «تاليف روي صفير (مواليد بيروت ١٩٥٢، يعيش في فرنسا منذ العام ١٩٧٦). تاليف محاطة بالسرية، بالشكل وبالتناغم اللوني المجرد، تخلق عالمها الخاص، عالمها الذي هو عالم الاشياء السحرية في ذاتها، مع ما فيها من نغمية وتتابع موسيقي جمالي أخاذ.

ان ما يتحف به هذا الفنان اللوحة التجريدية المعاصرة ليس ما يخلق فيها من تداعيات حلمية بالشكل، وانما ما يلصقها في قماشتها او على الورق من تمزق، تبعثر، ارمونية او مغامرة.

روي صفير مشكل لوني متين. يلعب لعبة الملصقات كما يلعب لعبة الشفافية في المثلثات والقواش وحتى في التنوع.

انه منوع حالات وعوالم وخصوصية بلاستيكية. ولكنه في ان شرقي السمات يكتب في اشكاله جميعا قصيدة تحت قوس قزح فيها الالوان تتداخل وكأنها خطوط المدى الكوني عند التقاء الافق بالمحيط او الضفاف بالانهر البعيدة.

هوس العطاء

في لبنان اليوم، وعبر هذه المرحلة الصعبة الذي يمرّ بها الانسان من قلق وضياع وانحطاط في القيم نتيجة ضغوط خارجية وداخلية. أحببت أن اكتب عن بعض الشخصيات المهووسة بحب الوطن... والهوس عند الإنسان أقصى درجة من المحبّة والعطاء على صعيد الإيجابية.

كان لديّ صديق فلاّح من قرية (غشاش) ولكنه فلاّح مثقف ومتميّز بشخصية قوية وجسم قوي، قضى حياته وهو مشرئب الوجه إلى السماء، نظراته تتوحّد بنور الشمس، كان يجالس أجواء السياسيين والمسؤولين كما كان يقرأ من ينابيع الفكر، لكي يضيء حياته وحياة الآخرين بالمعرفة والحق. كان مثقلاً بهموم الوطن ومهووساً بخلاصه، عندما يتوهج بالكلام عن لبنان الحضاري وتستبقه الافكار يتلعثم في التعبير فتصبح عيناه تقدح شرراً من ثقل الفكرة والرؤيا عندما تبلغ سرعتها.

هذا الفلاّح الراقي والحضاري كانوا ينادونه بـ (ابو عسّاف) وهو بالواقع (أبو جوزيف)، لم يتنازل عن اسم أجداده، فهم الجذور والأصل. كان وجهه مثقلاً بهمّ العظمة (أنا إبن لبنان... إبن الأرز) والعذوبية والجاذبية ولكنها نابعة من دفء القلب، وعيناه مرآة قلبه وضميره.

كيف اختصر حياة انسان وهو جود بأكمله، وخاصة الإنسان الشمولي. لقد اخذ منا الموت جسده فقط، التراب والغبار، ولقد مات وهو واقف في وجه الشمس يتحدّى المرض والتعب بكبرياء وعناد... وهو يعمل في الأرض... لكن جوهره باقٍ فينا وبأبنائه السبعة.

هذا الإنسان رغم ظروف الحرب والفاقة واقاويل الأصدقاء ونصائحهم لكي يسافر ويجلب لقمة العيش إلى العائلة لم يغادر قريته ولا وطنه، فالقرية كانت رمزاً للوطن بأكمله... لقد صنع نفسه وصنع العالم من حوله... تخلّى عن ذاتيته الخاصة واتحد بالذات العامة... لقد كرّس حياته للعائلة الانسانية... وطن يريد انقاذه بالحوار الجدّي... معنى إنساني يفتّش عنه... قضية يدافع عنها... حقيقة يكتشفها، يسعى دائماً نحو الخلاص... ينتقل من التعلّق الى التجرّد. كان عنده نزوح دائم نحو الأفضل. سيد نفسه وسيد اللحظة الهاربة، صاحب دعوة إلى لجم المتناقضات. والفهم عنده هو الإدراك الفطري إلى جانب الثقافة. كان يقرأ ليحرّر نفسه من المحدود. كان يسعى بكلّ يقين إلى التكامل والتوحّد. مسكون بهاجس العطاء وبهاجس العمل، اذا رأى حجراً على الطريق عثرة يوقف السيارة لكي يزيحه بيديه. انه نوع من الجنون المبهر بجنون العطاء. القوة والفضيلة عنده صنوان. لم يكن موجوداً بحد ذاته كباقي المخلوقات، بل كان ضرورة وجود. وهو الآن كمثل شجرة امتدت جذورها الجسدية وتحلّلت في أرض الوطن، وبقيت أغصانها أعني (أبناؤه) تطل على الشمس وتستظل بفيئها وذكرها... ترك لنا اغصاناً من شرايينه وأوردته ودمه تنبض بضمير أبنائه الصالحين. لقّنهم العلوم الجامعية ولكن علّمهم اتقان الصنعة اليدوية لكي يساهموا في تعمير القرية وإصلاحها.

هذه الشخصية المتفردة بالهوس والعطاء والشجاعة تذكرني بشخصية اخرى من احدى القرى الجبلية المطلة على الوادي المقدس.

إنسان عصامي كان والده يريد أن يكون فلاّحاً، ولكن بالاجتهاد والتحدّي تلقّى علومه الجامعية القضائية ونال عدة اجازات منها اجازة في الفلسفة. وأصبح قاضياً للمنطقة... ثم بدأ اطلاعه وهوسه بالأدب الجبراني وخلاص الإنسان ونشدان العدالة الاجتماعية. لقد اخذ معنى العدالة في أدب جبران واعتبرها مثالاً لاحكامه القضائية. واتقن عدة لغات اجنبية تساعده عبر اسفاره في الغرب على القاء محاضرات عن عالم جبران والاهتمام بقضايا المغتربين. وهو يعتبر نفسه مشرّع لاحكام العدالة. وتفكيره دائماً يتجه نحو عدالة الوطن والمواطن ولقد اطلق عليه البعض اسم (قاضي المدينة) وهذا تعبير جبراني.

هذا الانسان المهووس بقضايا وطنه يدهش الكثير من الناس المحدودين والسطحيين لانه خارج عن الحدود المألوفة للتقاليد والعادات والروتين.

وقد صدر له عدة كتيبات ومنشورات تشجع باحياء التراث ونشر الفكر الجبراني وجعل روابط متينة بين اللبنانيين في المهجر. وتتصف ابحاثه ومحاضراته الجبرانية بتخطيط علمي وتقسيم فلسفي وفني يميّز بين مختلف عناصر التكوين لكي يصل الى الاستنتاج المنطقي.

وهو أديب جدلّي يعنى بالمنطق ويجسّد أقواله بأفعاله... عصامي متفرّد، يوميا يتنقل بين الشمال وبيروت، يتفقد المسؤولين ويسعى معهم من خلال الحوار الى حلول جذرية لخلاص البلد... وقد حذروه من هذه المسيرة الطويلة والهوس في قضية الوطن ولكنه قال: «جئت لاعطي بكل ارتياح النفس التواقه الى الافضل والاكمل».

هذا المهووس الملقب «بقاضي المدينة» حتى المثقفين في بلدي لا يقدروا هذا النوع من الشخصية المعطاء المجرّدة وينظرون اليه كأنه متطفل عن الادب والسياسة. وهو يسعى بفاعلية وتجرّد لانه لا يملك شيئاً من غنى وجاه سوى العلم والثقافة... لذلك هو حرّ في كل اعماله وكما يقول الكاتب اليوناني (كزانتساكي) في روايته (زوربا) «لا املك شيئاً إذاً انا حرّ». والحرية عند القاضي هي المسؤولية لانها تؤدي إلى المساهمة الفعّالة دون إعلام وضجيج وقرقعة بعض المسؤولين.

هذا الهوى وهذا الجنون من العطاء هو المبرّر لوجود الانسان الاسمى والمتميز عن كافة المخلوقات والتي تستمر لمجرد الاستمرار واحياناً كثيرة تكون عبئاً على الانسانية بتفاهتها وجهلها ورفضها لامثال هؤلاء.

لقد تذكرت على سبيل المثال مسرحية لاحد الكتّاب العالميين مأخوذة من واقع امرأة قهرتها الحرب العالمية وسلبتها كل ما تملك من عائلة ومال ومنزل فأصابها نوع من هوس التطلع الى انتهاء الحرب. وفي احد الصباحات جاءت لها الجارة بجريدة تحمل عنوان بخط عريض (وقف إطلاق النار وانتهاء الحرب) فانتابها شعور بالدهشة والفرح وتحوّل هوسها إلى قراءة الجريدة يومياً لمدة عشرات السنين وكأن الزمن توقف عند هذا الفجر الجديد للإنسانية وهوسها تركّز على خلاص البلد من ظلم الحرب.

هناك مثال واقعي آخر يدهشني كلّما اذكره... امرأة من قريتي افقدتها الحرب ابناءها الاربعة وزوجها فاستبد بها الحزن الى صمت مريع، وبعد فترة عاد الى رشدها الصحو فارادت ان تحوّل صمتها الى حركة انسانية فاصابها الهوس بتنظيف شوارع القرية كل يوم صباح قبل صياح الديك وعندما سمعت عنها هذا الفعل اصابني فرح عظيم من جرّاء قدرة الانسان على تحويل طاقة المأساة الى طاقة فعل. وعندما توفيت حزنت كثيراً وحزنت على شوارع القرية لانها فقدت نظافتها وجمالها.

كم نحن بحاجة الى هوس العطاء وجنون المحبة وتفتح المنطق والادراك. لكي يبتدىء خلاص الوطن من اعماق الانسان الى انسان آخر دجّنته الطائفة وحنّده التعصّب الاعمى المخيف واعماه عن جمال الوطن وعن جمال الحياة وتفتح الكون ورحابة السماء.

ناديا نصار

رسالة على ورقة : لا استطيع أن اصل

سرت يوما على ضفة نهر، فابصرت فتاة تخط رسالة على ورقة، ثم تطويها على شكل قارب، وتضعها على اديم النهر.. وحين تبتعد عنها وتتوارى عن الانظار، تمسك ورقة ثانية وتخط عليها عبارة اخرى ثم تطويها على شكل قارب وتلقيها في النهر.. وهكذا دواليك.

سالت الفتاة ما الذي تقصده؟ اجابت. لا استطيع ان اصل الى البحر فها انا احمل النهر مرسالي اليه!

التقطت احدى الاوراق. وقرأت ما خط عليها:

«ايها البحر الالهي العظيم. ايها الخضم الواسع. ادرك انك تنتظر انضمام روحي اليك. لكني لست قادرة على بلوغك الان. انتظر عودتي اليك. فانا اتشوق للاتحاد بك!».

تابعت سيري حتى وصلت الى منتزه عام فشاهدت امرأة عجوزا تجلس على مقعد خشبي. تمسك مغزلا تغزل به خيوطا ملونة.. خيطا اسود. فخيطا ابيض. ثم خيطا ذهبيا.. وتعود الى الخيط الاسود من جديد اقتربت منها وسألتها عما تغزل. فاجابت:

«هو الزمن. الماضي والحاضر والمستقبل فانا لن احيا طويلا لاتكلم عن الذي عشته وخبرته. فها انا اعبر عن خبرتي بهذه الخيوط. الماضي والحاضر والمستقبل ليست سوى استمرارية. بل وحدة متكررة كهذا الخيط المغزول - ماض غامض. وحاضر واضح. ومستقبل مشرق».

ثم تابعت المسير. فرأيت شيخا جليلا متربعا على قمة جبل تسلقت حيث هو. فرأيته يخط بضع عبارات على الورق. ثم يطرحها الى الوادي. سألته عما يقصد بذلك. لكنه بقي صامتا. فهبطت الى الوادي. والتقطت احدى الاوراق. وقرأت ما كتب عليها:

«ايها الانسان. اياك والنزول بعد الصعود.. فذلك مضيعة للوقت. وان انت وصلت الى القمة. فابحث عن قمة اسمى دون ان تلتفت الى الوراء. فالهوة قد تكون في انتظارك!».

تأملت في تلك العبارات. وحرت فيما سمعت ورأيت اثناء ذلك اليوم.. لكنني تابعت المسير حتى وصلت الى ملتقى طرق.. حيث وقف شاب في حيرة من امره. لا يدري اي طريق يسلك. تفكر قليلا ثم اختار احد الدروب وسار فيها. قرأت على لافتة تلك الدرب العبارة التالية: اقصر الدروب واصعبها! تبعته على تلك الدرب. فاذا بي اجد ورقة على قارعة الطريق كتب عليها:

«كل ما شاهدته لم يكن سوى رسائل من الحياة.. فالحياة تبث رسائلها الى الانسان كل يوم.. والانسان يرسل الى الحياة رسائله كل يوم. انما لكل انسان رسالة. وكل انسان يفهم الرسالة حسب مستوى وعيه وادراكه:

كلها رسائل من الحياة. فليبحث كل انسان عن رسالته في الحياة».

اراني الان اتابع المسير على تلك الدرب. ابحث عن رسالتي من الحياة. ورسالتي في الحياة!!!

سوسن نقاش

الشعر العربي موضع دراسة

حازت الباحثة السوفياتية نانا بوريسيلادزي من جامعة تبليسي عاصمة جمهورية جيورجيا السوفياتية على شهادة دكتوراه في العلوم عن رسالتها «الرموز في شعر العرب القديم».

وتبحث هذه العالمة (٤٨ سنة) في مختلف جوانب الحضارة والآداب العربية منذ امد بعيد وبشكل مثمر وقد دافعت تحت اشراف المستشرق الجيورجي البارز غيورغي سيريتيلي العام ١٩٦٢ عن رسالتها «المسائل اللغوية في مؤلفات محمود تيمور» وحصلت على درجة مرشح في العلوم.

ثم ركزت بوريسيلادزي اهتمامها على ادب العرب الكلاسيكي وكتبت عددا من الاعمال عن اسلوب الشعر العربي في فترة ما قبل العصر الاسلامي الى نهاية حكم العباسيين. ونقلت الباحثة «المعلقات» و«الف ليلة وليلة» الى اللغة الجيورجية وساهمت بذلك في تعريف القارىء الجيورجي ادب العصور الوسطى العربي والنصوص المترجمة للآثار الكتابية العربية المذكورة لها هوامش مستفيضة تتضمن معلومات ادبية وتاريخية ولغوية. وقدر عشاق الادب والنقاد عمل الباحثة هذا تقديرا عاليا.

وكرست بوريسيلادزي رسالتها لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم للدراسة التفصيلية لاحد اساليب شعر العرب في العصر الجاهلي وهو اسلوب الحذف او بعبارة اخرى تصوير شيء ما بذكر صفته دون ذكر اسمه.

وسلطت الباحثة الاضواء على امكانيات واشكال الفكر المقفى والتطور الجمالي للغة الشعر الجاهلي واعتمدت الباحثة في عملها على مواد كتابية كثيرة منها، مثلا، اكثر من ثلاثين الف بيت والى جانب الاشعار استعملت بوريسيلادزي مختلف النصوص النثرية والكتب عن الادب التي خرجت الى النور في العصور الوسطى وعصرنا الحديث.

ورسالة الباحثة الجيورجية تعد اسهاما كبيرا في دراسة منبع الادب العربي الكلاسيكي. وتعد الباحثة رسالتها هذه للاصدار ثم ستواصل العمل على ترجمة مؤلفات من عهد الامويين والعباسيين. وتحليل خصائص الشعر العربي الكلاسيكي الفنية.

الشاعر والمعسكرات أين الحكاية ؟

للمرة الاولى تنشر الصحيفة السوفياتية «فودني ترانسبور» منذ بعض الوقت مقاطع «حكايات من كوليما» للشاعر فارلام شالاموف والمقاطع تصف العالم الرهيب لمعسكرات الاعتقال الستالينية في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي.

ولم ينشر الى الآن من انتاج فارلام شالاموف الذي اعيد اليه الاعتبار كشاعر سوى بعض المجموعات الشعرية.

اما المصير الذي لحق بشالاموف فكان مأسويا. فهو ولد عام ١٩٠٧ وامضى ٢٢ سنة في المعسكرات واعتقل للمرة الاولى عام ١٩٢٩ ونفذ حكما مدته خمس سنوات. وما ان اطلق سراحه حتى حكم عليه من جديد بداية ١٩٣٧ بالسجن في معسكرات (كوليما) في الشمال السوفياتي الكبير. وكان لاعتقاله هناك ان اوحى اليه كتابة حكاياته. ولم يطلق شالاموف الا عام ١٩٥٣ وهي السنة التي صادفت موت ستالين.

كانت خاتمة حياة فارلام شالاموف تاعسة للغاية اذ توفي في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٢ في مأوى للعجزة في موسكو وحيداً ومهجورا حتى من اقرب المقربين اليه.

حليم بركات في حوار من بعيد عالم الاجتماع وعالم الروائي

راى الروائي والباحث الاجتماعي حليم بركات في حديث خاص اجرته معه «وكالة فرانس برس» في لندن ان ثمة «علاقة حميمية بين الرواية وعلم الاجتماع، لكن «خصوصية الرواية انها تجمع بين نوع من الواقعية وبين الرموز فترتفع الى مستوى معين من الرمزية والتجريد بحيث تتناول التجربة الانسانية في اي مكان وزمان».

واعتبر حليم بركات ان الرواية «بحث في الحياة الانسانية وحقل بديل من علم الاجتماع لانها بشموليتها تخبرنا الكثير من الواقع الانساني». وقال ان «الرواية العربية تكشف لنا جوانب من المجتمع العربي لم تتمكن العلوم من اكتشافها. فهي اذا متقدمة على علم الاجتماع من حيث هو بحث نسقي منظم يتطلب الدقة والمواظبة».

واضاف «عندما يمكن ان نقرن بين العقلانية من ناحية وهي الصفة الاولى لعلم الاجتماع والمخيلة فيقوم بتحليل نوعي للمجتمع وهنا يلتقي مع الروائي».

يذكر ان حليم بركات ولد علم ١٩٣٣ في الكفرون (سوريا) شمال طرابلس وعاش طفولته في بيروت له في فن الرواية «القمم الخضراء» و«ستة ايام» و«عودة الطائر الى البحر» و«الرحيل بين السهم والوتر» و«طائر الحوم» والاخيرة قيد الطبع.

اما في علم الاجتماع فله «المجتمع العربي المعاصر» في العربية وصدر له بالانكليزية «ليبانون ان سترايف» اي «لبنان في حالة نزاع» وهو دراسة اجتماعية تقوم على ابحاث ميدانية اجراها المؤلف بين الطلاب الجامعيين وحول اتجاهاتهم السياسية في السبعينات ورأى «في الصراع الطالبي مقدمة للحرب الاهلية في لبنان».

وحرر كتابين في الانكليزية عن المغرب الكبير وعن لبنان «تاورد اي فايبل ليبانون» اي «نحو لبنان قادر على الحياة». ودراسات وابحاث نشرت في مجلات عربية واجنبية.

وردا على سؤال حول الفائدة التي جناها من علم الاجتماع قال بركات «استفادت كتاباتي في علم الاجتماع من الرواية والفنون بشكل علم وهذا ظاهر في كتابي «حول المجتمع العربي» اذ اعتبرت الادب مصدرا اساسيا من مصادر المعرفة. واستفادت الكتابات الروائية من بعض الابحاث الميدانية التي قمت بها. فـ«عودة الطائر الى البحر» جاءت نتيجة لدراسة ميدانية كنا قمنا بها في احد مخيمات الاردن بعد ١٩٦٧».

واضاف «بعض شخصيات الدراسة حقيقية ولم اغير اسماءها حتى. ووجدت اني لم اتمكن من القبض على التجربة الانسانية في الاعمال الميدانية فجاءت الرواية وفعلت ذلك».

وفي رايه ان هذه العلاقة بين الرواية وعلم الاجتماع «محاولة لاقامة جسر بين الحاضر والدائم من خلال التفاعل بين الواقعية والرمزية وهي الخصوصية الاولى في اعمالي. ففي «عودة الطائر الى البحر» احداث حقيقية واشخاص حقيقيون وفيها رموز مثل اسطورة الطائر الهولندي التي استخدمها فاغنر في اوبرا «فلاين داتشمان».

وحول الخصوصية الثانية قال بركات انها «الجمع بين الداخل والخارج. البعد الاجتماعي والبعد النفسي في الرواية. لم اصف الامور من الخارج فقط بل حاولت ان اصفها من الداخل فوحدت بين علم الاجتماع وعلم الاجتماع النفسي».

اما الخصوصية الثالثة فتتعلق بـ«الجانب الفني اذ لا اعتبر ان هناك نموذجا روائيا جاهزا بل ان كل رواية تاخذ شكلا فنيا وبنية فنية خاصين يكونان انبثاقا عفويا عن طبيعة التجربة. والرواية ليست فكرة او حدثا بل تجربة انسانية. وهذه التجربة تقتضي شكلا خاصا ينبثق عنها عفويا».

وحول معالجته المكان وهو بعيد عنه قال بركات «ان هذا الامر يشكل احساسا حقيقيا اشعر به واعاني منه وربما يكون هذا سببا من اسباب تركيزي في الوقت الحاضر على التجارب الماضية التي عشتها في القرية حيث نشأت ثم في بيروت. وانا احاول ان اعوض عن هذا بالمجيء باستمرار الى هذا البلد او ذاك من البلدان العربية كتعويض عن الغياب. وفي نيتي ان استقر بعد وقت قصير في البلاد العربية وربما في بيروت التي اعرفها اكثر من اي مكان آخر».

وعن تجربة الغربة واثرها على الكتابة قال «ان صاحب الجذور العميقة يملك مصدرا للكتابة الروائية وهذا ينعكس في روايتي الاخيرة التي ستصدر قريبا عن «دار توبقال» المغربية».

واضاف بركات «يمكن ان نعتبر ان ثمة مجتمعا عربيا في الخارج. فالاوضاع العربية تسببت في قيام نزوح من خلفيات اجتماعية متعددة وهذا النزوح اصبح بشكل واقعا في الخارج وانا ارافق حياة هذه الجالية الكبيرة التي تكاد تشكل مجتمعا وارصد حالاتها.

مارون كرم «وامسية الاماسي»

هذا الصيف كان صيف الشاعر مارون كرم في الجنوب، حيث أحيا اربع امسيات شعرية بدأها في ٢٥ تموز الماضي في بنت جبيل، حيث اقام على مسرح الثانوية الرسمية بنت جبيل وبمناسبة عيد الاضحى امسية شعرية لاقت استحسانا من جمهور متعطش الى الشعر والفن.

ونظرا للاقبال الكبير الذي لاقته هذه الامسية تفتحت اعين الجنوبيين على شعر ابن الجنوب، فاتصل به اعضاء نادي العاصي في عين ابل حيث اقام على مسرح البلدية في عين ابل مساء ١١ آب الماضي امسيته الثانية ضمت حوالى الاربعماية معجب ومعجبة بشعر مارون كرم الذي نوعه بين حب الوطن، وحب الارض، وحب الحلوين، ولا يزال الى اليوم سكان عين ابل والقرى المجاورة يثنون على الطريقة التي يتجاوب بها مارون كرم مع جمهوره، وعلى شعره، وخاصة ذاك الذي يخص به «الحلوات».

وفي جزين، المدينة الاقرب الى قرية الشاعر «بحنين»، وبدعوة من لجنة انمائها، وضمن اسبوعها الثقافي الذي ضم معرضا للكتاب ومحاضرة للدكتور الياس قطار في التاريخ عن جزين ومنطقتها، قدم مارون كرم امسيته الثالثة مساء السبت ١٠ ايلول الجاري في مسرح الثانوية الرسمية امام جمهور ضاقت به الصالة.

وكانت امسيته الرابعة «امسية الاماسي» مساء الاثنين ١٢ ايلول الجاري على مسرح الثانوية الرسمية في حاصبيا. وقّع فيها الشاعر على مجموعاته الشعرية وقرأ شعرا غزليا ووطنيا.

وحاصبيا التي التقت الشاعر الجنوبي بالتصفيق الحار وعدها بديوانه الجديد «من القلب للقلب» الذي سوف يرى النور في اواخر العام الحالي.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٩/١٩

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

٥.٠٠ «ميمونة وممسعود» اعادة لمسلسل محلي - ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) «لوريل وهاردي» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) - ٦.٣٠ «توم وجيري» صور متحركة - ٧.٠٠ مسابقة في الرسم - ٧.٣٠ مسلسل مصري «الرباق» من بطولة «نور» الشريف» - ٨.٣٠ نشرة الاخبار بالعربية - ٩.٠٠ «ميامي فايس» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «دون جونسون» و«فيليب مايكل توماس» (على البرنامج الاول) «موسكوب» (على البرنامج الثاني - ١٠.٠٠ «رجال وآفاق» - ١١.٠٠ مسلسل فرنسي (مع البرنامج الثالث)

البرنامج الثالث :

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧.٠٠ «كوليت» مسلسل فرنسي - ٨.٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨.٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩.٠٠ «راهبة ناير» مسلسل فرنسي

- المؤسسة اللبنانية للارسال

٥.٠٠ نقل مباشر للالعاب الاولمبية ٦.٠٠ رسوم متحركة - ٦.٣٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية - ٧.٣٠ «اسرع رجال على الارض» برنامج رياضي تمهيدي لالعاب سيول - ٨.٠٠ نشرة الاخبار - ٨.٣٠ «بوليت» فيلم اميركي بوليسي من بطولة «ستيف ماكوين» «اخر ساعة» نشرة اخبار - ١١.٣٠ تكملة نادي السينما

- القناة ٣٣ (UHF)

١.٠٠ «دوروتي» برنامج خاص للصغار - ٧.٣٠ «حبو باردي» برنامج العاب اميركي - ٨.٠٠ الاخبار باللغة العربية - ٨.٣٠ «من هذا الفتى» مسلسل فرنسي في الحلقة الثانية من بطولة «مارلين جوبير» و«اوغو توغنازي» اخراج «نادين ترينتيان» - ٩.٣٠ «موقف» سلسلة بوليسية اميركية هذه الحلقة عن براكين كوستاريكا - ١٠.٣٠ «جنة سبة» اميركية - ١١.٠٠ نشرة الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة

السينما

- اسباس (ت ٩١٨٨٤٧)

١ - «سايغون» (الفساد والجرائم وسط الحرب الفيتنامية - للراغبين).

٢ - «الى الابد» (قصة حب ناعمة في أوساط الشبان - للراغبين).

٣ - «ابتسامة جميلة» (صيف الشاطىء وبعض الهزل السخيف - للراغبين)

٤ - «رامبو» (سيلفستر ستالوني في مغامرة العنف الثالثة وتكشيرات على طريقته - للراغبين)

٥ - «مثل الاب مثل الابن» (النجم الكوميدي «دادلي مور» في شريط مسل صغير - للراغبين).

- استرال (ت ٣٤٩٤٥٥)

١ - «رامبو ٣» (انظر إسباس).

٢ - «ارض خالية» (مغامرة بوليسية صغيرة مع شارلي شين» - للراغبين).

- الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤).

«اللواء غير المسجم» (مغامرات وبعض العنف - للراغبين).

- الدورادو (ت ٣٤١٧٢٣)

«تحت السلاح» (شريط عنف ومغامرات - للراغبين).

- امبير (ت ٣٢٨٨٠٦)

٢ - «سايغون» (انظر إسباس)

٣ - «الى الابد» (انظر إسباس)

- بريزيدانس (ت ٩٣١٧٢٣)

١ - «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين - للراغبين)

٢ - «وخلق الله المرأة» (اعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» مع «بريجيت باردو» في قالب اميركي جديد - للراغبين)

٣ - «مجون المال» (شريط بوليسي وعمليات سرقة ومطاردات - للراغبين).

٤ - «فتاة في الخدمة» (قصة خيالية في اجواء حديثة - للراغبين).

- فاندوم (ت ٤٤٣٩٩٢).

«مجون المال» (انظر بريزيدانس).

- سارولا (ت ٣٤٢٨٧٦)

«رامبو ٣» (انظر اسباس).

- كسبلسك (ت ٩١٢٥٠٣)

١ - «كروكودايل داندي ٢» (تكملة لمغامرة الأوسترالي البلهاء في اميركا - للراغبين)

٢ - «اوفربورد» (كوميديا طريفة مع «غولدن هاون» - للراغبين).

٣ - «آلن كواترمان ومدينة الذهب الضائعة» (مغامرات افريقية - للراغبين)

- كوليزيه (ت ٣٤٢٩٦٢)

«ضربة قمر» (شريط حنون رائع مع «شير» و«نيكولاس كيدج» - لهواة الافلام الجيدة)

- لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠)

١ - «اسم الوردة» (شريط فرنسي متقن من بطولة «شون كونري» - لهواة الافلام الجيدة).

٢ - «قتلة صامتون» (من موجة المغامرات الهزيلة - للراغبين).

٣ - «لذيذ جدا» (كوميديا اميركية من بطولة «ريان اونيل» - للراغبين)

٤ - «محارب الكاراتيه» (... كاراتيه !!! - للراغبين).

- ماريغان (ت ٣٤٥٢٨٧).

«إمبراطورية الشمس» (الفتى الانكليزي في الصين اثناء الحرب العالمية بإدارة الكبير «سبيلبرغ» - لهواة الافلام الجيدة).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) استعمل دبلوماسيتك في تجنب الصراعات العائلية.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تحقق مشاريع في المستقبل القريب وستحصل على مبلغ من المال.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) الصبر والعزم المتواصل سيساعدانك في تنفيذ مشاريعك

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) افكار ناجحة حققها ولا تخف من العوائق مهما كانت

● الاسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) مرحلة ملائمة للانطلاق في الاعمال المهمة والنشاطات خاصة

● العذراء (٢٢ آب - ٢١ ايلول) تستطيع الاعتماد على الاصدقاء. استغل الفرص التي ستسنح.

● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت١) علاقات اجتماعية ومهنية موفقة. وفاق مع الاصدقاء

● العقرب (٢٢ ت١ - ٢١ ت٢) اتصالات مهمة مع اشخاص تعتمد على دعمهم ومساندتهم في عملك

● القوس (٢٢ ت٢ - ٢١ ك١) تصرفات بعض معارفك تخيب امالك. احذر في العلاقات العملية

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) التوفيق يحالفك في العمل، تفاؤل وثقة. كن هنيا مع محيطك

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) خلافات بسبب وجهات النظر المختلفة بينك وبين الزملاء.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) لا تفش اسرارك لتتجنب احتمال وقوع مشاكل بين الاخوة

طوارئ

الاطفائية «المركز الرئيسي مار مخايل - محطة الكرنتينا» ٤٤٠٠٠٠ و٤٤٨٣٦٣. المصيطبة ٣١٠٠٠٠ و٣٠٠٤٥٥. الباشورة ٣١٣٦٦٦ و٣٦٦٣٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٣٥٣٠ - ٤٤٣٧٣٨.

محطة تلة الخياط ٣١٣٥٠٤. محطة مرج ابي حيدر ٣١١٦٣٥. عين المريسة - المقسم ٣٨٥١٥٩.

مصلحة المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠

شامير ينفي

اليميني ان وكالته تعمل فقط في انتاج اقمار صناعية للاغراض العلمية وللاتصالات . واضاف قوله ان بعض هذه الاقمار قد يتم اطلاقه بواسطة صواريخ اسرائيلية .

ومضى قائلا ، نحن وكالة الفضاء الاسرائيلية لا نعمل في انتاج قمر تجسس ، . وسئل عما اذا كانت هيئات

اخرى في اسرائيل تقوم بهذا العمل فاجاب بقوله ، قد يكون للجيش مثل

هذه المشاريع في ادراجه الا اننا نحن فقط الذين نعمل في مجال الفضاء ، .

وقد جاءت التكهنات باحتمال اطلاق

اسرائيل قمر تجسس في اعقاب نشر

تقرير صحفي بان اسرائيل جربت بنجاح صاروخا متوسط المدى عليه اسم ، اريحا - ٢ ، في ايار الماضي ، ويمكنه

حمل رؤوس نووية لمسافة ٩٠٠ ميل بحري ، ولم تنف اسرائيل هذا التقرير .

والاقمار التي تطلق في مدارات قريبة من الارض تكون قدراتها الاستطلاعية

محدودة لانها لا تعطي صورا للمنطقة المراد مراقبتها سوى مرتين يوميا .

وتدور اقمار التجسس الاميركية والسوفياتية الحديثة في مدارات عالية

ثابتة حول الارض وتحلق بشكل دائم فوق الهدف المطلوب مراقبته .

القدس المحتلة - ر

ازاحة الستار

الأبرشية الحبيبة في سبيل الحفاظ على العيش المشترك المفعم بالاخوة والمحبة بالرغم من كل المصاعب والمضاعفات والمستجدات فكان من نعمة الله ان سلم الحجر والبشر والوئام والسلام بقدر ما سمحت الايام . وسقطت انت وحدك شاهدا لها وشهيدا على يد من سعوا الى التخريب فطاشوا بسهمهم ونالوا جزاء عملهم الشنيع بين القليلين الذين دينوا بامثالهم في كل انحاء لبنان .

ثلاث تميزت بها ايها الحبيب :

عافية عز نظيرها لا تعرف الكلل فكانت الاعجوبة ان يسمع عندك عليلا والعمل متواصل ليل نهار .

هدوء وصبر وطول اناة تعتصم بها كلها كي لا تسبب بمشكلة بل لتحل كل المشاكل الطارئة برحابة الصدر والدراية والحنكة .

ادارة واعية حازمة وامانة للعمل التربوي لم تنسك يوما بمقتضيات التنشئة والوطنية الروحية والرياضية ضمن المعهد وخارجه وضمن البلاد وخارجها .

في تكريمك اليوم لولا الظروف القاهرة لكنت وجدت الابرشية باسرها تحضر وتشارك وتصلي باسم صور ومن فيها ومن حولها الى الحدود . انحني الان امام رسمك الوضاح واذ اسأل الله ان يكلل جهادك واستشهادك بافضل مما يمكن ان يعمله بشر ، اطلب منك شفاعة عند الله مقبولة لكي لا تذهب ذبيحتك سدى بل تحقق للبنان العودة الى السراط المستقيم والعيش الكريم والشهادة المثالية وليكن ذكرك مؤبدا ، .

جائزة ابي عقل

واثناء الاحتفال ابلغ نقيب المعلمين السيد انطوان رعد الحضور ان خريج معهد الرسل رجل الاعمال حبيب ابو حبيب قرر التبرع بجائزة سنوية قدرها نصف مليون ليرة لبنانية تسمى ، جائزة الاب الشهيد بطرس ابي عقل ، وتمنح كل سنة عبر الرابطة في الرابع والعشرين من شهر ايار يوم استشهاد الاب ابي عقل . واوضح ان لجنة خاصة تضم مندوبين عن الرابطة واهل الشهيد ستضع في وقت لاحق نظاما خاصا يحدد كيفية منح هذه الجائزة الى لبناني قام بانجاز مميز في مجالات الفكر والابداع .

وسلم النقيب رعد شيكا بقيمة الجائزة الى رئيس الرابطة السيد ايلي ابي عقل ، موضحا ان الجائزة ستمنح سنويا تحت عنوان ، لئن كانت دماء الشهداء ترسم ، .

ثم كلمة رابطة الخريجين في معهد الرسل للدكتور اميل زيدان ، وكلمة الاهل للدكتور سركيس ابي عقل .

كلمة الهاشم

والقى الوزير الهاشم الكلمة الاتية :

، من قال ان قاتل رسول المحبة والهدى والسلام هو المنتصر ؟ لا الشهيد هو الحي والقاتل الظالم المجرم هو القتيل . السلام عليك يوم استشهدت والسلام عليك اليوم وانت تبعث حيا كل يوم لانك بالرسالة تحيا وانت ابن الرسالة وابن الرسل الذين نذروا النفس للتضحية وللفداء للعطاء . والرسالة المسيحية ما قدر لها ان تنتشر وتزدهر وتنتصر وتغزو العالمين لو لم يسكب دم الرسل على صفحات الاناجيل وهكذا القضية الوطنية تحيا بدم الرسل والقديسين وتموت على يد الزنادقة والبوضاسيين . قال الديان : ، الوطن تميته الدموع وتحييه الدماء وكلما كثرت على مذبحه القرابين ازداد قداسة وقوة ، .

عظمتك انك سقطت شهيد رسالة وقضية معا . رسالة الحضارة وقضية

الوطن انت يا رئيس مدرسة قدموس . ذاك الذي واجه التنين وهو يلاحق راخته المخطوفة الى بلاد اليونان ، فاذا هو يعلم الاغريق القراءة والكتابة ويعمم المعرفة على العالم وانت في بلدك المخطوف . لم تهرب من خطر التنين لتزرع العلم في عقول الاميين ولتنشر الحق في مواجهة الباطل ولسان حالك يقول بلسان سعد زغلول : ، اني رجل قد وطدت نفسي للدفاع عن الحق لا تحمل فيه كل مكروه وان كان متاتيا من الذين ادافع عنهم ، .

سيادة المطران الراعي تلوت سلسلة من الشهداء وهناك ملحمة وسلسلة اخرى . الاب بطرس ابي عقل الشيخ صبحي الصالح . الشيخ احمد عساف . الشيخ حليم تقي الدين ، ماروني . سني ، شيعي ، درزي ، انها كوكبة من الشهداء تختصر تبريرات الحرب واجتهاداتها الكاملة انها حرب على الوطن الحضاري . حرب على الوطن الموحد على مقومات وجوده وحضوره ، ابتدات نعم بدير ثم تطورت الحلقة واستكملت السلسلة الى ان شملت كل الطوائف والفئات في لبنان فكانت الحرب على اثنين على الله وعلى لبنان .

ايها الضالون هل انتم قادرون على ان تحققوا نصرا على الله لكي تحققوا نصرا على لبنان ويا ايها الذين امنوا ان ربكم واحد وان وطنكم واحد وان مصيركم واحد . لا فرق لعربي على اعجمي ، الا بالتقوى وكانه لا فرق ولا فضل لطائفة على طائفة الا بالمساواة والقتل والخطف والضرب والاغتيال . ايها الناس لا تكونوا مبغضين ان الله لا يحب المبغضين .

لقد بات واضحا ان الضجة في اللاذقية لم تكن ما بين احمد والمسيح وليس الصراع صراعا طائفيا في لبنان بل هو صراع بين لبنان واللالبنان ، بين الوجود واللاوجود . بين البقاء وبين الزوال ، بين العبودية والحرية ، بين الذل والكرامة ، ولبنان هذا الذي عمره من عمر الزمان ، تعاقبت عليه الجحافل تلو الجحافل فانهزمت عند اخمص اقدامه وتحطمت الهامات العاليات على اخمص اقدامه وصخرة نهر الكلب ، لا يطاطئ غراسه لهولاكو ولا ينحني امام فرسان هذا الزمان ولملم البدو الرحل ، ولا يطاطئ راسه لذل ، انه قبل عنترة فاز والشاعر القروي يقول : بلادك قدمها على كل ملة سلام عطى فقر يوحد بيتنا واهلا وسهلا بعده بجهنم .

خسىء المراهنون على سقوط وطني هو التاريخ كله هو معلم الشعوب كيف تناضل من اجل الحرية . لا ليس لبنان تلميذا وليس للبنان معلمون . ولن تسلب للبنان ارادة ، انهم باسمه يقررون ، لن يتفرج على القرار انه يستحق ذاته ويستحق استحقاقه وسيعود له القرار لانه ليس بالصبي القاصر الذي لم يرم بعد من فمه اضراس الحليب ، سينتصر لبنان سيقوم من بين الانقاض ، سيحطم القمقم المسحور ، سيحلق بالجناحين كيف يقسمون ارضه ، كيف يفرقون بين شعبه ، ان ارضه جبلت بدم ابنائه ، جميع ابنائه ، وامتزج الدم بالدم ، دم المسلمين ، بدم المسيحيين انها الارض المقدسة ، انها الارض الحرام على غير اهليه ، انها الارض التي يعبق منها البخور وتضج فيها القبور ، القبور فيها كانما هي المتاريس تصرخ : قف ، اخلع نعالك قبل دوس ترابه فتراب لبنان رفات شبابه .

الاب بطرس ابي عقل رمز انت حي للبنان الحي الذي ينتصب من بين الانقاض والبارود والاسود عملاقا فوق الاقزام ، انه لبنان الحرية ، لبنان الكرامة ، لبنان السيادة ، كوكبة مشرقة في اجواء الشرق والغرب هذا هو لبنان الذي من اجله نواظب وهذا هو لبنان الذي استشهد من اجله الشهداء ، عاش هذا اللبنان ، .

المصرف المركزي يستطيع منع هبوط الدولار ولا يستطيع منع صعوده ، لانه يستطيع اصدار ما يشاء من النقد اللبناني في اي وقت شاء لاجل شراء ما يشاء من الدولار . وطالما ان المركزي قادر على شراء مليارات الدولارات من السوق اللبناني الضيق في اي وقت ، فهو قادر على منع هبوط الدولار في اي وقت .

وهناك سوابق في هذا المعنى لا لزوم للتذكير بها . ففي اواخر خريف ١٩٨٢

بلغ احتياطي مصرف لبنان زهاء مليارين و ٦٠٩ ملايين دولار . بسبب شرائه الدولار من السوق اللبنانية للحد من هبوط الدولار تجاه الليرة .

اذا تحسنت الليرة ستخفض الرواتب

● لنفترض ان سعر الليرة تحسن كثيرا ، وان سعر الدولار هبط الى اقل من ١٢٥ ليرة . فهل يجوز تخفيض رواتب جميع الموظفين والعمال في لبنان ؟

□ كل دول العالم التي تعتمد نظام ، السلم المتحرك للاجور ، تزيد رواتب جميع الموظفين والعمال اليا اذا تدنى سعر صرف عملتها الوطنية . وتخفض رواتب جميع الموظفين والعمال اليا اذا تحسن سعر عملتها الوطنية . لدرجة انه عندما يتقلب سعر صرف العملة الوطنية بسرعة لا يعرف الموظفون والعمال كم سيكون راتبهم في اخر الشهر .

والاتحاد العمالي العام في لبنان الذي يطالب باعتماد السلم المتحرك للاجور ، يفترض ان يسلم بما هو معتمد في دول العالم التي تطبق هذا السلم .

وبرايي اذا تحسن سعر صرف الليرة كثيرا لا بد من تخفيض الرواتب والاجور . ومن غير المعقول ابقاء الحد الادنى للاجور ١٥ الف ليرة اذا صار سعر الدولار ٥٠ ليرة مثلا .

عند الحد الفاصل

لن نتكلم على رئاسة هزلت ، وضؤلت شأنا ، وفقدت مقومات الحصانة والوهج .

لن نتكلم على مرشحين تعجب كيف ان بعضهم لا يستحي من ترشيح نفسه ، وهو العارف ان الناس يعرفون من هو؟ ... وما هو «سجله العدلي السياسي»؟... وما هي «محامده ومناقبه»؟ ...

لن نتكلم على تفرد «الغير» في تعاطي شؤوننا الانتخابية ، وكان الامر لا دخل لنا فيه ، نحن اهل القضية واصحاب العلاقة؟

«الغير» يجتمع ويناقش ... يقر ويخطط ... يؤيد ويخذل ... يختار وينبذ ... يقبل ويرفض ... يرشح ويمنع ...

ودورنا ، نحن ، ان ننتظر تبلغ ما يرتئيه هذا «الغير» للموافقة ، والتنفيذ .

* * *

لن نتكلم على شيء من هذا ، اما لان الوقت ليس بوقت الكلام عليه . واما لانه دخل في ذمة الماضي ، نوعا ما . والمطلوب بالحاح هو التطلع الى الحاضر والمستقبل ، لتدارك ما يمكن - بل يجب - تداركه : انتخابيا اولاً . وما بعد الانتخاب ثانياً .

وسواء أنجح مورفي وفريق عمله في مهمتهما على ضفاف بردى ، ام فشلا .

وسواء أولد الجنين الرئاسي ولادة طبيعية ، أم ولد بعملية قيصرية .

وسواء أكان صاحب الحظ المنتخب (عندما يجري الانتخاب) من ابناء بجدة الرئاسة ، ام كان من الدخلاء عليها ، يترك لغده ان يحكم له ، او عليه .

اياً كان واقع الحال فان المرتجى والمشتهى والمرغوب فيه - اولاً - الابقاء على الخلاف (اذا ما استمر) في اطار حوار الكلمة ، بعيدا عن سد المعابر ، وتمتين السواتر ، وشقشقة المدافع والرواجم .

والمرتجى والمشتهى والمرغوب فيه - ثانياً - التوصل الى حد ادنى من الوفاق الوطني والتوافق السياسي حول عملية الانقاذ الواجب القيام بها ، قبل ان نصبح كلنا اجمعين ، ضحايا اللاانقاذ .

والمرتجى والمشتهى والمرغوب فيه - ثالثاً - وهو الاكثر الحاحاً حالياً ، ان يهادننا الانبياء الكذبة ، من نُذُر النحس ، ورسل التشاؤم ، بالكف عن اطلاق نبوءات السواد والحداد .

لاننا في اشد الاحتياج الى لمعة نور ، وبسمة بشرى ، ونسمة انعاش ، بعد طول انتظار على فراش الجراح والدموع .

وفي تبدل العهود فرصة سانحة لاحياء جديد من فأل وامل .

وثمة قولان يشوقني ان اختم بهما هذه الكلمة : قول «لينين القديم» وفيه : «الشيء الوحيد الاكيد هو ان لا شيء مؤكد» .

وقول لمفكر فرنسي : «ليس من المؤكد ان الاسوأ سوف يحدث» .

الا كان لنا منهما درب ونهج في تفكير وتدبير!

امير البحرين :

١٩ كانون الاول القادم يجب ان يكرس جهده من اجل «تصفية الامور العالقة بين دول مجلس التعاون عن طريق الصفاء والصدق وروح الاخوة» .

زيارة قطر

واضاف يقول ان الزيارة التي قام بها ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لقطر الاسبوع الماضي استهدفت تمهيد الطريق لمؤتمر قمة ناجح .

وتتنازع البحرين وقطر السيادة على مجموعة جزر في الخليج .

وعلمت «الانوار» ان ولي عهد البحرين قد وجه دعوة الى ولي عهد قطر لزيارة المنامة وان الدعوة ستلبى خلال الاسبوع .

وصدرت كل الصحف القطرية بمقالات افتتاحية ترحب بمبادرة ولي عهد البحرين وبزيارته لقطر .

وقال الشيخ عيسى ان «البحرين وهي تستعد للقاء القمة الخليجي لا بد لها وان تهيىء جوا يدفع بهذا اللقاء الى نتائج حسنة لاننا نريد ان يكون لقاء ديسمبر لقاء دفع القوة التكتيكية لمجلس التعاون الى الامام» .

ورحب الشيخ عيسى بالزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الى نيويورك في نهاية الشهر الحالي الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة واقترح ان يقوم رئيس مجلس التعاون بذلك كل عام وهو المنصب الذي تشغله جميع دول المجلس بالتناوب .

مسؤول عماني

● وفي دبي ، قال مسؤول عماني في حديث صحفي نشر امس ان دول منطقة الخليج بحاجة الى الاتفاق على صيغة سلام لتفادي احتمال تجدد الاعمال العسكرية .

وحث السيد ابراهيم بن حمود الصبحي الامين العام للجنة العليا للمؤتمرات ايضا على القيام بعمل مشترك لتامين حرية الملاحة في الخليج .

واضاف السيد الصبحي قوله في حديث ادلى به لصحيفة ، الخليج ، التي تصدر في امارة الشارقة ان اي صيغة سلمية ينبغي ان تقوم على اسس القانون الدولي والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى .

وقد اختير السيد الصبحي مساعدا للامين العام لمجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية عند انشاء المجلس المؤلف من ست دول في عام ١٩٨١ بعد تسعة اشهر من اندلاع الحرب الايرانية - العراقية .

وقد حل محله في الاونة الاخيرة السيد سيف بن هاشل المسكري الذي قال منذ ايام ان المجلس سيساعد في دفع محادثات السلام بين ايران والعراق .

وقال السيد الصبحي انه يتوقع ان تستغرق المحادثات التي تستانف في نيويورك في ٢٢ ايلول الحالي - وقتا طويلا وانها لن تكون سهلة .

● وفي طهران ، اعلن مجلس الوزراء الايراني امس الاحد بقاء قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وخطة تطبيقه التي وضعها الامين العام للامم المتحدة واتفاقات الجزائر لعام ١٩٧٥ ، المبادىء الاساسية ، لايران في المفاوضات مع العراق .

واوردت اذاعة طهران ان وزير الخارجية علي اكبر ولايتي عرض على المجلس تقريرا حول ، نتائج ، مفاوضات السلام التي جرت في جنيف وترأس فيها الوفد الايراني طيلة ثلاثة اسابيع .

واضافت ان ولايتي اعرب عن اعتقاده بان ، اصرار ، العراق على ، البقاء خارج اطار القرار ٥٩٨ ابطا نسق المفاوضات ، .

يذكر ان المفاوضات لا تزال تتعثر في البند الاول من القرار رقم ٥٩٨ (وهو المتعلق بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات حتى الحدود المعترف بها دوليا) بسبب الخلافات بين البلدين حول شط العرب اساسا .

يذكر ايضا ان الامين العام للامم المتحدة دعا ولايتي ونظيره العراقي طارق عزيز الى لقاء معه في نيويورك يوم ٢٢ ايلول الجاري . وقد قبل ولايتي هذه الدعوة في حين رفضها الوفد العراقي

الكويت - ر . ا ف ب

توقيف جندي

واضافت الصحيفة ان الجنود الاسرائيليين تلقوا تعليمات «بالتصرف بحزم وعدوانية» ضد اي محاولة للمساس بالامن العام .

وصباح امس وقعت صدامات بين مستوطنين وعسكريين اسرائيليين من جهة ومتظاهرين فلسطينيين في نابلس والخليل وفي منطقة بيت لحم من جهة اخرى وفق مصادر فلسطينية .

وحاصر الجيش الاسرائيلي الكنائس في بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور لتجنب تظاهرات محتملة عند انتهاء القداس حسب المصادر نفسها التي اوضحت ان العسكريين تركوا السكان يدخلون الكنائس .

وفي ترقومية قرب الخليل افادت مصادر فلسطينية ان مجهولين احرقوا ليل امس الاول مكتب الاستخدام التابع للادارة العسكرية الاسرائيلية ومبنى مجلس القرية . وقامت الشرطة بعمليات مداهمة واعتقالات وفق المصادر نفسها .

ومن جهة اخرى اعلن متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي رفع فجر امس حظر التجول الذي فرضه منذ الجمعة على مخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات وخان يونس والبريج في قطاع غزة .

وعلم امس من مصادر عسكرية اسرائيلية ان احتياطيا اسرائيليا يدعى هيليل بارادين اعتقل امس الاول بعد ان التقى عربا وصحافيين ، خلال فترة خدمته العسكرية .

واضافت المصادر نفسها ان بارادين الذي يبدو انه بمفرده اعترف بالوقائع المخالفة للقوانين العسكرية السارية في الجيش الاسرائيلي .

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجندي تفاوض - بدون اوامر - مع مسؤولين فلسطينيين محليين في منطقة رام الله (الضفة الغربية) على خفض مستوى العنف في القطاع . واضافت الاذاعة ان الفلسطينيين بامكانهم في المقابل التظاهر سلميا للتعبير عن مطالبهم السياسية من غير ان يتدخل الجيش .

● وفي عمان ، صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد ملحم امس الاحد لـ ، وكالة فرانس برس ، ان اللجنة المشتركة لدعم الصمود في الاراضي المحتلة طلبت من البلدان العربية الوفاء بالتزاماتها المالية ازاءها

يذكر ان اللجنة التي يرئسها وزير الخارجية الاردني طاهر المصري وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) مجتمعة في عمان منذ امس الاول وللمرة الاولى منذ ان اعلن الاردن فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية .

وعلم من مصدر رسمي اردني ان اللجنة تدرس ، وسائل تلبية حاجات السكان في الاراضي المحتلة ، والوضع المالي للجنة و ، وسائل اقناع البلدان العربية بضرورة الاستمرار في تقديم المساعدة المالية ، .

وصرح الامين العام للجنة فؤاد بسيسو لـ ، وكالة فرانس برس ، ان اللجنة [illegible] وبشكل دوري [illegible]

القدس المحتلة - ر . ا ف ب

انتشار الجيش في محيط مجلس النواب في ساحة النجمة (ا ف ب)

الاسد لمورفي :

واشنطن ، ليرفع تقريرا عن مهمته الى حكومته .

وكان مورفي قد اجتمع الى كل من الرئيس الشيخ امين الجميل ، ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ، وزار البطريرك صفير في بكركي في ختام تحركه .

وفي طريق السيد مورفي من المنطقة الغربية الى قصر بكفيا ، انفصل عنه عضو الوفد السيد ديفيد نيوتن ، الذي اجتمع الى قائد الجيش العماد ميشال عون ، ثم انتقل الى مبنى قيادة القوات اللبنانية واجتمع مع قائدها الدكتور سمير جعجع ، ونائبه المحامي كريم بقرادوني واطلعهما على نتائج المباحثات الاميركية - السورية حول الوضع في لبنان

المأزق الجديد

وهكذا غاب مورفي ، ولم تغب الازمة ، وحمل الى بيروت مشروع حل ، تحول الى مشكلة تبحث عن حل .

وعلى رغم ان اوساط رئيس المجلس والحكومة ، رأت في النتيجة التي حملها الى العاصمة اللبنانية ، اتفاقا سوريا - اميركيا ، فان الحكم و ، القوات اللبنانية ، رفضا هذا الاتفاق ، وتحفظت بكركي على الاسلوب ، لا على شخص المرشح الضاهر ، في حين رفض الوزير نبيه بري ، الاتفاق ، ، وتردد انه توجه الى الجنوب ، واحجم عن تلبية دعوة حملها اليه موفدا حركة ، امل ، الدكتور محمد بيضون ومحمود ابو حمدان لزيارة دمشق متمسكا بموقفه بان لا انتخابات قبل الوفاق ، في حين سيتوجه اليوم الى العاصمة السورية الرئيسان الحسيني والحص والشيخ محمد مهدي شمس الدين ، على رغم الوعكة الصحية التي المت به .

هل الاستحقاق الى طريق مسدود ؟

الاوساط المطلعة تقول ان الباب السوري لم يوصد لجهة حل اخر ، بالعودة الى ترشيح الرئيس فرنجيه ، لان قرار سحب ترشيحه لم يعلن بعد ، لكن الاطراف المعنيين بالاستحقاق في الشرقيه ، اتخذوا قرارا بتعطيل جلسة الخميس ، على رغم ان رئيس المجلس لوح بنقلها الى ، قصر منصور ، والاتجاه نحو وحدة موقف في الشرقية ، ضد ما اعتبروه ، انتخابات بالتعيين بين دمشق وواشنطن ، . من دون التعرض لشخص النائب الضاهر ، الذي اجرى اتصالا هاتفيا مساء امس بالرئيس الجميل من بلدته القبيات .

وقد تداعى النواب الموارنة الى اجتماع يعقد عند الساعة الحادية عشرة في الصرح البطريركي في بكركي ، لاتخاذ موقف موحد من التطورات الجديدة .

كيف تلاحقت ردود الفعل

بعد مغادرة السيد مورفي قصر بكفيا ، عقد الرئيس الجميل اجتماعا طارئا لمستشاريه ، حضره الوزير جوزيف الهاشم ، والوزير السابق الدكتور ايلي سالم والعقيد سيمون قسيس . ثم عقد اجتماعا عند الساعة السادسة مساء ، مع الدكتور سمير جعجع والمحامي كريم بقرادوني ، لتقويم نتائج المباحثات مع الموفد الاميركي .

وذكرت مصادر مطلعة ان السيد مورفي اطلع الرئيس الجميل على اجواء المباحثات التي اجراها في دمشق مع المسؤولين السوريين ، والتي تناولت الاوضاع في المنطقة والتطورات الاخيرة والانتخابات الرئاسية في ضوء التحرك الذي بدأته الولايات المتحدة على خط بيروت دمشق - واشنطن بهدف تامين انتخابات هادئة تعبر عن ارادة جميع اللبنانيين . وقد ابدى الرئيس الجميل وجهة نظره في موضوع الانتخابات الرئاسية مؤكدا على ضرورة توفير الاجواء التي تؤمن انتخاب رئيس يكون موضع ثقة جميع اللبنانيين ويكون قادرا على قيادة الوفاق الوطني ، انطلاقا من الارادة اللبنانية الواحدة والمواقف الوطنية الرائدة

كما اكد الرئيس الجميل ان الظرف

الراهن في المنطقة يحتم توفير كل ما من شانه ان يساعد لبنان على الخروج فعلا من محنته . لا ان يؤدي الى خلق محن جديدة او ظروف تدفع لبنان نحو المجهول ، وتحول دون تمكينه من لعب دوره الريادي في كافة المجالات .

وحمل الرئيس الجميل السيد مورفي تحياته الى الرئيس ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز .

بيان الجيش

في وقت لاحق من مساء امس صدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه البيان الاتي

ابلغ الى العماد عون قائد الجيش عبر احد الموفدين الاميركيين نجاح المحادثات الاميركية - السورية في شان الانتخابات الرئاسية وبالتالي التوصل الى الاتفاق على تسمية رئيس للبنان .

ان قيادة الجيش اذ تشكر مساعي وجهود المتحادثين الاميركيين والسوريين لتسهيل اجراء الاستحقاق اللبناني المصيري تؤكد تكرارا موقفها الذي اعلنته غير مرة والقائم على حقيقتين ثابتتين

١ - ان الجيش ما يزال عند تعهده المعلن والقاضي بتوفير امن وحرية الانتخابات الرئاسية ترشيحا وانتخابا .

٢ - انطلاقا من قسم الحفاظ على الوطن وسيادته ونظامه البرلماني الديمقراطي الحر ، ان الجيش لا يسعه قبول مبدأ التعيين لان اختيار رئيس للبنان لا يقرره سوى مجلس النواب اللبناني المعبر الشرعي الوحيد عن القرار الوطني المستقل .

اما القوات اللبنانية فقد صدر عن مصدر رسمي فيها تعليق جاء فيه .

ان القوات اللبنانية ترفض من ناحية المبدأ طريقة تعيين رئيس للجمهورية ، وحصر الترشيح بمرشح واحد . وهي قد سبق ورفضت في الاساس المرشح مخايل الضاهر «لانه تقدم بمجموعة من الاقتراحات الخطية التي توازي في مجموعها «الاتفاق الثلاثي» .

ومساء امس ادلى رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بالتصريح الاتي

لقد سبق لنا وابدينا تفاؤلا بنتيجة المحادثات الجارية في دمشق بين الموفد الاميركي والمسؤولين السوريين ، الا اننا تحفظنا على القرار الذي يجب ان يكون لبنانيا . واليوم نحن امام هذا القرار .

اضاف لن نرضى بان يفرض علينا مرشح رئاسة الجمهورية من اي طرف كان . خصوصا عندما يرفق بتهديدات مبطنة من ممثل دولة كبرى ينظر اليها العالم بانها دولة الحريات والديمقراطيات .

لقد اصيب اللبنانيون بخيبة امل كبيرة نتيجة المفاوضات التي اجراها السيد مورفي في دمشق والتي طعنت الحرية والديمقراطية في الصميم . واخيرا نؤكد له قوله ان اللبنانيين قادرون على اتخاذ القرار الذي يحفظ لهم كرامتهم وسيادتهم مهما كلفهم الامر .

وفي دمشق كان الحدث البارز الاجتماع الذي حصل بين الرئيس الاسد والرئيس سليمان فرنجيه بحضور نجله روبير والوزير السابق الياس سابا بعد ظهر امس . وادلى الرئيس فرنجيه بتصريح لـ «وكالة العربية السورية للانباء» وصف فيه الحياة اللبنانية بانها غير مستقرة مشيرا الى انه لاول مرة في تاريخ الديمقراطية اللبنانية يمنع النواب اللبنانيون بالقوة من حضور جلسة الانتخابات الرئاسية الاولى التي حددت في ١٨ اب الماضي من ممارسة حقهم وواجبهم الوطني لانتخاب رئيس جديد للبنان .

واكد فرنجيه ان هدف الذين وراء هذه التصرفات هو ايصال لبنان الى الفراغ الدستوري وبالتالي حكم لبنان والتصرف به كما يشاؤون

واكد فرنجيه ان لبنان سيبقى عربيا موحدا ولن يقسم على رغم وجود رغبات تقسيمية عند بعض اللبنانيين

كما اجتمع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مع الوزير وليد جنبلاط وبعض زعماء الاحزاب الوطنية

وكان العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان قد وصل الى بيروت امس والتقى الرئيس حسين الحسيني وسليم الحص

عزيز :

ابداه الرئيس مبارك من ، تفهم ودعم للموقف العراقي العادل

واضاف الوزير العراقي انه ليس لبلاده اطماع في الاراضي الايرانية . وان مطالبها ومواقفها مشروعة وقائمة على اسس الحقائق التاريخية والقانون ومبادىء العدالة .

واتهم وزير الخارجية العراقي الجانب الايراني بانه ، غير مستعد حتى الان لاحترام التزاماته ازاء وقف اطلاق النار ، . وقال ان طهران قبلت بالقرار ٥٩٨ ، بدون قناعة عميقة بالسلام فهي وافقت مرغمة بعد هزيمتها العسكرية ، .

واجتمع طارق عزيز بعد لقائه الرئيس مبارك مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد

وفي وقت لاحق ، غادر طارق عزيز القاهرة

وذكرت صحيفة ، الشرق الاوسط ، السعودية نقلا عن مصادر مطلعة بوزارة الخارجية المصرية ان مصر في سبيلها الى اجراء اتصالات ، مكثفة ، مع الادارة الاميركية لاحتواء الازمة بين بغداد وواشنطن .

● وفي دهوك (العراق) ، قال حاكم بلدة دهوك الكردية ان العراق اخلى ٢٠٠ قرية على الاقل بالقرب من الحدود الايرانية في كردستان العراقية ، ونقل الاف الاكراد الى مناطق اخرى

وقال الحاكم ناعق راقب السورتي للصحفيين امس الاول ان اجلاء القرويين ياتي في اطار قرار حكومة بغداد باقامة ، خط احمر ، بطول الحدود مع ايران التي تمتد ١٢٠٠ كيلومتر .

القاهرة - ر . ا ف ب

وفد فرنسي يناقش

خلف للرئيس امين الجميل ضمن المهلة الدستورية .

ومن جهة ثانية ، اعربت الصحافة السورية امس عن بعض التفاؤل بالنسبة الى اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في موعدها اي قبل ٢٣ ايلول الجاري وفق ما ينص عليه الدستور اللبناني

وذكرت صحيفة ، البعث ، ان ، اتصالات ولقاءات تجري بشكل مكثف ، في العاصمة اللبنانية خلال الايام الاخيرة ، ولكنها لم تحدد طبيعة هذه الاتصالات . مضيفة ، ونحن بدورنا نضم صوتنا الى صوت المتفائلين بان الوقت حان لتنتهي محنة لبنان .

ولم يشر تعليق صحيفة ، البعث ، الى الزيارة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي الى دمشق

واضافت الصحيفة لكن وحتى لا نغرق في التفاؤل المطلق فلا بد من الاشارة الى ان هناك ، قلة ، ما زالت رغم كل ما حدث تراهن على اعداء لبنان وعلى حلول لا يمكن ان تؤمن الحد الادنى لما هو مطلوب ، من قبل غالبية اللبنانيين .

اذاعة دمشق

واكدت الاذاعة السورية ان يوم الثاني والعشرين من ايلول الجاري يوفر الفرصة للحفاظ على رموز الوحدة الداخلية للبنان وللسير بخطوات جادة وايجابية لاعادة اعماره . واشارت الى ان ضياع هذه الفرصة تعني المساس بلبنان واللبنانيين .

وقالت امس في تعليقها السياسي ، مع اقتراب موعد الثاني والعشرين من ايلول الجاري ، تكثر التساؤلات عما اذا كان الاستحقاق الرئاسي سيتم من دون عقبات ومن متابعة التحركات الجارية والتصريحات الصادرة عن الفعاليات السياسية ، يمكن الاستنتاج بان ارادة الغالبية تتفق على ايجاد مخرج جاد لهذه القضية التي تعني اضاعتها اضاعة فرصة لها مساس بلبنان واللبنانيين لان صورة الماضي القريب لم تذهب عن الاذهان بعد ، لان التجارب والتدمير والفوضى ، لم يدفع ثمنها غير الاشقاء اللبنانيين الذين ذاقوا المرارة وعاشوا كابوسا صعبا لسنوات عدة .

فمن له مصلحة في تدمير بلده وتمزيقه وتركه نهبا لمطامع ومصالح خارجية ، خصوصا لمطامع العدو الصهيوني الذي لا شيء يساعد على تنفيذ مخططاته التوسعية اكثر من غياب الوحدة الوطنية اللبنانية والتوجه الوطني ، من اجل اعادة اللحمة الى الاشقاء اللبنانيين والسير بثبات نحو بناء لبنان الموحد القادر على طي الصفحات السوداء وصنع مستقبله الجديد على اسس تكفل لكل مواطن العيش بامن واستقرار بعيدا عن الفئوية الضيقة والمصالح الذاتية .

لا احد في لبنان يريد لبلده الخراب ، غير تلك الفئة الانعزالية التي تقدم مصالحها واطماعها على مصلحة الغالبية ، تلك الفئة التي وضعت نفسها في خدمة العدو الصهيوني من اجل الحفاظ على مكاسبها مقامرة بمصير لبنان ارضا وكيانا ودورا وانتماء .

ان الضرورة الوطنية التي تعني ممارسة حق المواطنية في رسم المصير ، تقتضي من كل الاشقاء في لبنان ان يسلكوا الطريق الذي يحصن القطر الشقيق من المؤامرات التي تستهدف اشعال الحرائق واحياء مشاريع التقسيم والكانتونات والامارات والحارات والطريق واضح . ومؤسسات لبنان الاساسية قائمة وقادرة على البقاء رمزا لوحدة لبنان وديمقراطيته بل لا بد

من ان تكون كذلك لان ارادة غالبية الشعب اللبناني تريد الخير للبنان وتنبذ كل المواقف الشاذة او المشبوهة التي تحاول تعطيل الاستحقاق ودفع لبنان الى مصير عاتم وقاتم .

وبديهي فلا خيار حيال المسالة الوطنية غير تحصين الوضع الوطني من الاخطار التي تهدده خاصة ان اعداء لبنان يراهنون عبر الفئة الانعزالية على تصديع الجدار الوطني ونسف الرموز الاساسية للبنان التي تعبر عن وحدته ووطنيته وديمقراطيته كرمز الرئاسة ، ورمز المجلس النيابي وغير ذلك من المؤسسات الدستورية .

فيوم الثاني والعشرين يوفر الفرصة امام الحفاظ على رموز الوحدة الداخلية للبنان ، وامام السير بخطوات جادة وايجابية لاعادة اعماره واستكمال مهمات تحرير المحتل من الجنوب من الغزاة الصهاينة الذين يبنون حساباتهم على ان تعطيل الاستحقاق يمهد لاحياء اتفاق السابع عشر من ايار الذي اسقطه الشعب اللبناني بدعم من سوريا التي اثبتت في السنوات الاربع عشرة الماضية انها الشقيق الذي يقدم كل مساعدة ودعم لشقيقه ، ايمانا بسياستها القومية الثابتة بوحدة المصير والالتزام القومي

دمشق - ر . ا ف ب

كراكسي يقوم

الايام الاخيرة وتاكدت امس في حديث للسفير الليبي في ايطاليا تسمح بتوقع تحسن قريب في العلاقات الايطالية الليبية بعد جمود دام عامين

واعرب سفير الجماهيرية الليبية في روما عبد الرحمن شلغم في حديث اجرته معه صحيفة ، ايل جيورنالي ، المحافظة في ان ، تؤدي المباحثات الديبلوماسية الى اشكال جديدة من التعاون والتنسيق الاقتصادي .

ووفق الديبلوماسي الليبي فان العقيد القذافي ، غير الوجهة ، حين ، بدأ بالاقتصاد ، بعد ان ادرك ان ، الثورة الاسلامية كانت طريقا لا منفذ منها .

وعلى المستوى الاقتصادي قال ان ، القذافي ادرك ان ثمة دورة انتهت فاقتصاد الدولة اثقل بجهاز بيروقراطي غير مفيد ومدمر مثل اللجان الشعبية وقد حل هذه اللجان . واضاف ان ، الصناعة الثقيلة ستبقى في يد القطاع العام اما الباقي سيذهب الى القطاع الخاص .

وفي مجال التعاون الثنائي ذكر شلغم ان شركة اجيب الايطالية ، هي شريكتنا الرئيسية في الانتاج النفطي .

يذكر ان لليبيا مشاريع طموحة في مجال التنقيب عن ابار النفط قبالة مجال التنقيب عن ابار النفط قبالة الشواطىء التونسية الليبية وهو تنقيب سيكون ممكنا من الان فصاعدا بفضل تحسن علاقاتها مع تونس

وذكر السفير ان بين الاشارات الدالة على التقارب الزيارة التي يزمع ان يقوم بها وزير الخارجية الايطالي جيليو اندريوتي الى طرابلس في تشرين الثاني المقبل بمناسبة اجتماع اللجنة المشتركة الايطالية الليبية

يذكر ان وفودا ليبية عدة زارت خلال الاشهر الاخيرة روما لوضع اسس هذا التقارب وبينها الوفد الذي وصل هذا الاسبوع لدرس مشكلة التحقق من ، المفقودين ، الليبيين المعارضين للاحتلال الاستعماري الذين كانوا نفوا الى ايطاليا وبين نقاط النزاع مطالبة طرابلس بقيام ايطاليا بـ ، اصلاح اضرار الاستعمار

وكانت اخر اشارة على هذا التقارب الزيارة المقبلة لرئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي [illegible] الاشتراكي

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
نجيب وديع الدكاش
رئيس رابطة آل دكاش وعضو مجلس بلدية حارة حريك
زوجته ساميا نجيب نصر
اولاده سلفانا زوجة سمير كنعان وعائلتها وريتا زوجة انطوان ابي شقرا وعائلتها . والمهندس وديع وعائلته وزياد وعائلته
اشقاؤه لويزا ارملة المرحوم ميلاد نصر ، والمهندس جوزف وعبده وجورج ، وجورجيت زوجة جورج دكاش والكاتب العدل ريمون والمحامي سمير وسميرة زوجة نعمة توما وعائلاتهم .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ ايلول في كنيسة مار شعيا الرعائية في برمانا
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٩ و ٢٠ الجاري في منزل الفقيد في برمانا بناية صيدلية مار الياس .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
اليس حنا منصور شاهين
ارملة المرحوم بولس خليل شاهين
والدة خليل وهيلانه والياس وماري وموريس وجوزف وروكز وعايده وسعاد .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ الجاري ، في كنيسة مار روكز الرعائية - الحازمية
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٠ و ٢١ و ٢٢ الجاري في منزل الفقيدة - الحازمية - قرب كنيسة مار روكز - ملك بولس شاهين - الطبقة الاولى .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

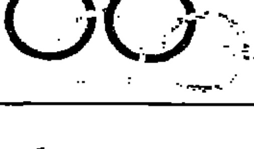
انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
رومانوس جورج الخوري
زوج رنيه غصن
والد طوني ومنصورة زوجة جوزف صليبا وتينا
والداه جورج الخوري ومنصورة الخوري
شقيق الخوري اسطفان الخوري وعائلته وجان وعائلته والمفوض الممتاز في الامن العام (عقيد) ميشال الخوري وعائلته
وجوزف وعائلته ومرسال وعائلته وجميلة زوجة نديم الدريبي ومادو انطوان صغبيني ونهى .
احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ١٨ الجاري في كنيسة مار رومانوس - حدشيت
تقبل التعازي في منزله في حدشيت ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٩ و ٢٠ و ٢١ الجاري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ادوار مخايل داغر
(زوجته ايلين صادر)
والد نبيل وسيلفي زوجة المحامي جورج فضل الله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ١٩ ايلول ١٩٨٨ في كاتدرائية مار عبدا - بكفيا
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بكفيا يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٠ و ٢١ الجاري
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

اولاد الفقيد رزوق جبران رزوق وعائلته
جريس جبران رزوق وعائلته
ايليا جبران رزوق وعائلته
زبيدة وسعاد والمرحومة ايفيت ارملة المرحوم سعيد بدران
اولاد المرحومة ايفيت اسبر وحبيب والياس وليلى وماي سعيد بدران
نكتوريا زوجة طوني مصور وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم جرجي فؤاد والياس ونهاد وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم ميشال الياس وسليم واينين وعائلاتهم
وعموم عائلات رزوق [illegible] وبدران [illegible] وعائلات منطقتي المزرعة والمصيطبة ينعون اليكم بمزيد من الاسى الماسوف عليه
جبران سليم رزوق
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٩ و ٢٠ و ٢١ الجاري في منزل الفقيد في وطى المصيطبة - شرقي السفارة السوفياتية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا





البطولات الاوروبية بكرة القدم
سان جيرمان احتفظ بالصدارة
ثلاثة فرق تتصدر في بلجيكا

احتفظ باري سان جرمان بصدارة بطولة فرنسا لكرة القدم في نهاية الاسبوع الـ١٢ بفارق الاهداف امام اوكسير بعدها تعادل سلبيا خارج ارضه مع مونبلييه صفر/صفر وهي النتيجة ذاتها والتي انتهت اليها مباراة تولوز واوكسير.

وخسر بوردو خارج ارضه امام لافال صفر/١ سجله لامبير واحتل نيس مكانه في المركز الثالث بعد فوزه على لنس ٣/صفر سجلها المهاجم الدولي دانيال برافو الذي صعد الى صدارة ترتيب الهدافين برصيد ٨ اهداف مع مهاجم مرسيليا جان بيار بابان الذي سجل هدفا لفريقه بركلة جزاء في مرمى فريق كان في المباراة التي اسفرت عن فوز مرسيليا ٢/١ وصعدت به الى المركز الثالث.

وخسر نانت صاحب المركز السادس امام ماترا راسينغ صفر/٢ سجلهما المغربي كريمو والارجنتيني اومبيريز.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فاز نيس على لنس ٣/صفر ومتز على ستراسبورغ ٢/١ وماترا راسينغ على نانت ٢/صفر ومرسيليا على كان ٢/١ ولافال على بوردو ١/صفر.

وتعادل سانت اتيان مع كاين ١/١ وليل مع طولون صفر/صفر وتولوز مع اوكسير صفر/صفر وسوشو مع موناكو صفر/صفر ومونبلييه مع سان جرمان صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ سان جرمان ٢٤ نقطة له ١٦ هدفا وعليه ٧
٢ ـ اوكسير ٢٤ له ١٨ وعليه ١٠
٣ ـ مرسيليا ٢٣
٤ ـ نيس ٢١
٥ ـ بوردو ٢١.

هولندا

في المرحلة السادسة من الدوري الهولندي فاز ايندهوفن المتصدر على فيلليم ٣/١ وتعادل تونتي مع زفول ٢/٢. اما بالنسبة لسائر النتائج فجاءت على النحو الاتي: اجاكس ـ رودا ٣/٣. دان بوش ـ هارلم ٢/٥. فوليندام ـ اوتريشت ٤/صفر. فاينورد ـ فينلو ٢/٥. فيندام ـ فوجفيك ٢/صفر. فورتونا ـ سبارتا ٣/صفر.

ترتيب الصدارة:

١ ـ ايندهوفن ٩ من ٥ (١٢/٧)
٢ـ تونتي ٩ من ٦ (٩/٤)
٣ ـ فاينورد ٨ (١٣/١٠).

بلجيكا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلجيكي. فاز اندرلخت المتصدر على لوكيرين ٤/٢ وبروج الثاني على سان ترويدن ٤/صفر وتعادل مالينوا الثالث خارج ارضه مع لياج ١/١.

وفي غيرها من مباريات فاز انفير على كورتراي ٢/١ ومولنبيك على سيركل بروج ٢/١ وبيفرين على راسينغ مالينوا ٣/١ وشارلوروا على فاريغيم ١/صفر وتعادل بيرشوت مع ستاندار لياج ١/١ وغنك مع ليبرس صفر/صفر.

ترتيب الصدارة

١ ـ اندرلخت ١٤ نقطة (٢٢/٨)
٢ ـ بروج ١٤ (٢٣/٧)
٣ ـ مالينوا ١٤ (١٩/٧).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري السوفياتي. فاز سبارتاك موسكو على خيرات الما اتا ٣/١ وزينيت لينينغراد على نفتشي باكو ٢/١ وتوربيدو موسكو على شيرنو موريتس اوديسا ٢/صفر ودينامو تبليسي على زالغيريس فيلنيوس ١/صفر وتعادل دينامو كييف مع شاختيور دونتسك صفر/صفر ودينامو مينسك مع ارارات ياريفان صفر/صفر.

يتصدر الترتيب دنيبر وله ٣٤ نقطة من ٢٣ مباراة يليه دينامو كييف وله ٣٢ من ٢٢ وسبارتاك ٣١ من ٢٣.

اسبانيا

سقط فريق برشلونة في فخ التعادل على ارضه امام فالنسيا ١/١ في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني. فتتح التسجيل لاعب فريق برشلونة روبرتو فرنانديز في الدقيقة ٧٠ وكان برشلونة يلعب بـ١٠ لاعبين بعدما طرد الحكم كابتن برشلونة خوسيه اليسانكو.

وقبل النهاية بثلاث دقائق نجح فرناندو غوميز في احراز هدف التعادل لفريقه بعد تمريرة ناجحة من بيدرو الكانيز.

النمسا

في المرحلة الثانية عشرة من الدوري النمساوي. تعادل اوستريا فيينا المتصدر مع فيينا ٣/٣ وفاز تيرول الثاني على اوستريا كلاغنفورت ٥/١ وسان بولتن الثالث على ستورم ٣/٢ وادميرا الرابع على ستاير ١/صفر وغاك على لاسك ١/صفر وتعادل رابيد فيينا مع سبورت كلوب ١/١

ترتيب الصدارة.

١ ـ اوستريا فيينا ١٨ نقطة (٣٣/١٧)
٢ ـ تيرول ١٧ (٢٨/١٢)
٣ ـ سان بولتن ١ (٢٣/١٣).

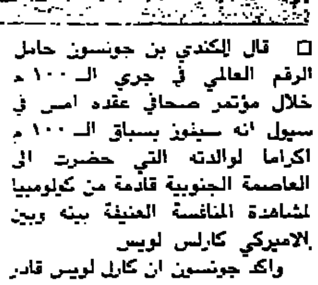
الاستقلال بلغ نهائي
دورة الوفاء الكروية

صعد فريق شباب الاستقلال الى الدور النهائي من دورة الوفاء الكروية. التي ينظمها قسم الفردوس على ملعب الاستقلال في البوشرية. بعد فوزه على فريق النهضة الشويفات ٢ـ١. بعد تمديد الوقت الوقت الاصلي ١ـ١. (الشوط الاول ١ ـ صفر لصالح الاستقلال).

سجل للاستقلال مارك نجار في الدقيقة ١٩ وطانيوس مرهج في الدقيقة ١١٢ من ضربة جزاء بنالتي وللنهضة ربيع عياش في الدقيقة ٨٨.

قاد المباراة الحكم شربل خوند وعاونه سالم سمعان ونبيل شباط.

وبهذه النتيجة يلعب فريق النهضة يوم الثلاثاء الساعة الرابعة مباراة المركزين الثالث والرابع ضد مار الياس الدكوانة. بينما يلعب الاستقلال على قمة الدورة ضد الحكمة يوم الاربعاء الساعة الرابعة



الكندي بن جونسون اثناء تدريبه على سباق ١٠٠ متر (رويتر)

□ قال الكندي بن جونسون حامل الرقم العالمي في جري الـ١٠٠ م خلال مؤتمر صحافي عقده امس في سيول انه سيفوز بسباق الـ١٠٠ م اكراما لوالدته التي حضرت الى العاصمة الجنوبية قادمة من كولومبيا لمشاهدة المنافسة العنيفة بينه وبين الاميركي كارلس لويس

واكد جونسون ان كارل لويس قادر على هزيمته ١٠ مرات لكنه لن يتمكن من ذلك في الدورة الاولمبية لانني اعتبر انها القمة في حياتي كعداء.

اضاف جونسون انه وصل الى قمة مستواه وان احدا لا يستطيع التغلب عليه في الوقت الحالي.

يذكر ان بن جونسون سيلتقي كارل لويس في سباق الـ١٠٠ م السبت المقبل.

□ قال عداء الـ١٠٠ م النيجيري شيدي ايموه ان امله كبير في الفوز بالمركز الثالث بعد كارل لويس وبن جونسون وان خصمه على الميدالية البرونزية سيكون الاميركي كالفن سميث. اما اينوسنت ايغبونيكي زميل ايموه والذي يحمل الرقم الافريقي في الـ٤٠٠ م فبدا اكثر تحفظا واكتفى بالقول انه قادر على احتلال الصدارة في الـ٢٠٠ م الاولى وسيكون من الصعب علي ان احافظ على السرعة ذاتها في الـ٢٠٠ م الثانية..

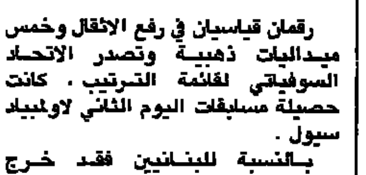
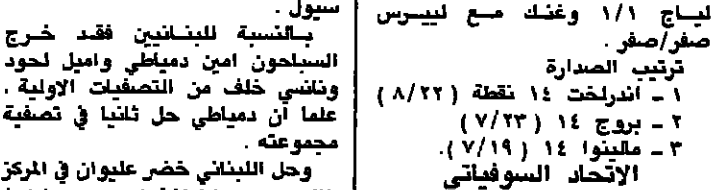
□ ذكر العداء المغربي مولاي ابراهيم بو طيب (٢١ عاما) ان باب المنافسة على ذهبية الـ١٠ الاف م سيفتح امام اكثر من ١٢ عداء بعدما فضل مواطنه سعيد عويطة الاشتراك في سباقي الـ٨٠٠ و١٥٠٠ م. واضاف لذا فان ثقتي بنفسي كبيرة وليس لدي ما اخسره.

□ ساد بعض الفوضى قاعة شامشيل للملاكمة بعدما استخدم المنظمون [illegible] للاسراع في تنفيذ المباريات [illegible] ٤٤٠ ملاكما (رقم قياسي) من ١٠٦ دولة يشارك فيها. اذ ان قرع الجرس ايذانا بانتهاء الجولة على احدى الحلبتين ادى في مرات كثيرة الى توقف الملاكمين عن اللعب في الحلبة الثانية

□ شهدت مسابقات الجمباز للرجال اقبالا كبيرا مع انها لا تزال في مراحلها الاولى. وعلى الرغم من الاختلاف الواضح في الدرجات التي كان يمنحها الحكام للاعبين عان الجمهور والنقاد والخبراء لا يقدرون على القول ان هؤلاء الحكام لا يتمتعون بالكفاءة فمن بين الحكام هناك السوفياتي بوريس شاكلين بطل العالم ١٩٦٠ وحامل فضية اولمبياد طوكيو ١٩٦٤ والسوفياتي نيكولاي اندريانوف حامل ذهبية اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ والياباني ايزو كيموتسو حامل فضية اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢

□ تحضر مسابقات الجمباز في سيول الاميركية الشهيرة ماري لو ريتون بطلة الفردي العام في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤. اذ انها تعمل ناقدة جمباز في شبكة (ان بي سي) الاميركية للتلفزة

السوفياتية ايرينا احرزت الذهبية الاولى في الاولمبياد
رقمان قياسيان عالميان للرباع البلغاري مالينوف برفع الاثقال
الصينية كسويان مي حققت مفاجأة ببطولة الغطس الى الماء
البرازيل سحقت نيجيريا ويوغوسلافيا سقطت امام استراليا بكرة القدم

السوفياتية ايرينا شيلوفا وميداليتها الذهبية بمسابقة الرماية (رويتر)



الصينية كسو في طريقها لاحراز ذهبية الغطس (رويتر)



الصينية كسو والاميركيتان ميتشل وويليامز على منصة التتويج (رويتر)



لقطة من مباراة لكرة السلة بين الولايات المتحدة واسبانيا (رويتر)

الرباع البلغاري مارينوف (رويتر)

رقمان قياسيان في رفع الاثقال وخمس ميداليات ذهبية وتصدر الاتحاد السوفياتي لقائمة الترتيب، كانت حصيلة مسابقات اليوم الثاني لاولمبياد سيول.

بالنسبة للبنانيين فقد خرج السباحون امين دمياطي واميل لحود ونانسي خلف من التصفيات الاولية. علما ان دمياطي حل ثانيا في تصفية مجموعته.

وحل اللبناني خضر عليوان في المركز ٢١ برصيد ١٨٥ كلغ (٨٥ و١٠٠) في حين استبعد المصري رمضان علي في رفع الاثقال.

بالنسبة لسائر النتائج فقد طغت الاثارة على مسابقتي الرماية اللتين اقيمتا امس الاحد في اليوم الثاني من دورة سيول الاولمبية.

في مسابقة المسدس الحر للرجال بقي التنافس مستمرا بين الروماني سورين بابي والسوفياتي ايغور باسينسكي. غير ان الروماني فرض نفسه في المراحل الاخيرة من المسابقة التي تتضمن ٧٠ طلقة في حين اضطربت اعصاب المتسابق السوفياتي فحل في المركز الثالث بعد بابي والسويدي راغنار شانكر.

وتقدم باسينسكي (المرشح للفوز بالذهبية وحامل الرقم العالمي) بفارق ٤ نقاط في نهاية الطلقة ٦٠. لكن بابي وهو كهربائي من بوخارست في سن الـ٢٤ اصاب مركز الهدف اكثر من مرة في الجولة الاخيرة واحرز ٩٤ نقطة من اصل ١٠٠ بينما احرز باسينسكي ٨٧ نقطة فقط فجمع الروماني ٦٦٠ نقطة مقابل ٦٥٧ لكل من شانكر وباسينسكي.

وكان الاتحاد السوفياتي احرز الذهبية الاولى في الدورة بواسطة ايرينا شيلوفا بطلة الرماية بالبندقية ذات الهواء المضغوط بفارق نقطة واحدة فقط امام الالمانية الغربية سيلفيا سبيربر (٤٩٨.٥ نقطة مقابل ٤٩٧.٥) بينما فازت سوفياتية ثانية هي انا مالهوكينا بالمركز الثالث برصيد ٤٩٥ نقطة.

وشيلوفا مدرسة تربية رياضية سابقة في مدينة غرودنو وقد بدات اللعبة قبل ١٤ سنة.

اما البلغارية فيسيلا ليتشيفا بطلة العالم وبطلة اوروبا ١٩٨٧ فحلت في المركز الـ١٨ في حين جاءت الاميركية دينا فيغر حاملة كاس العالم ١٩٨٨ في المركز العاشر.

رقمان عالميان في رفع الاثقال

سجل الرباع البلغاري سيفدالين مارينوف رقما قياسيا عالميا جديدا في رفع الاثقال حيث حقق ١٢٠ كيلوغراما في رفعة الخطف في وزن الذبابة (٥٢ كيلوغراما) في الدورة الاولمبية امس الاحد.

وكان الرقم السابق ١١٩.٥ كيلوغرام قد سجل باسم الصيني هي جوجيانغ في حزيران الماضي

ثم سجل مارينوف رقما قياسيا عالميا اخر مسجلا رقما اجماليا يبلغ ٢٧٠ كيلوغراما في وزن الذبابة ايضا.

فقد حقق في رفعة النطر ١٥٠ كيلوغراما وحطم بذلك الرقم السابق الذي كان الصيني جوجيانغ قد سجله وهو ٢٦٧.٥ كيلوغرام

وفي ما يلي نتائج مسابقة رفع الاثقال لوزن ٥٢ كلغ

ذهبية سيفدالين مارينوف (بلغاريا)

فضية بيونغ كوان شون (كوريا الجنوبية).

برونزية زهو ليانغ هي (الصين).

فوز مفاجىء للصينية كسو بمسابقة الغطس

حققت الصينية كسو يان مي (١٧ عاما) نتيجة مفاجئة امس الاحد في دورة سيول الاولمبية عندما احرزت ذهبية مسابقة الغطس من السلم الثابت (١٠ امتار) تاركة الفضية والبرونزية للاميركيتين ميشيل ميتشل وويندي وليامس. اذ ان البطلة الصينية كانت في المركز الثالث امس السبت في نهاية المرحلة التمهيدية من المسابقة بعد مواطنتها شن كسياو دان والاميركية ميتشل.

غير ان المراكز تبدلت في اليوم الثاني والاخير من المسابقة فصعدت يان مي الى المركز الاول وهبطت كسياو دان الى المركز الخامس

وفي شكل عام فاز الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بـرزت وحدها في المسابقة فكانت المراكز الـ٦ الاولى من نصيبها. ورجحت كفة يان مي لانها جمعت مزايا مدرستين مختلفتين تعتمد الاولى على التقنية والثانية على الناحية الجمالية

سباق الدراجات لفرق الرجال

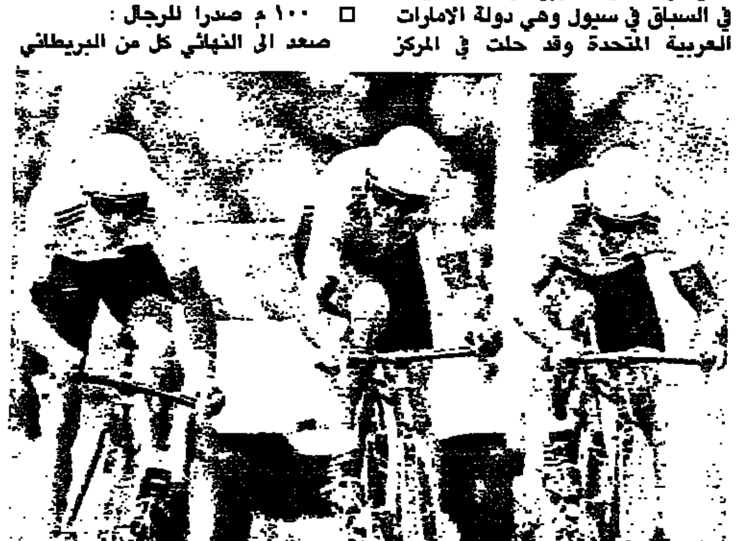
اهدى الرباعي المؤلف من اوفه امبلر (٢٤ عاما) وماريو كومر (٢٦) ومايك لاندسمان (٢١) ويان شور (٢٦) الذهبية الاولى لالمانيا الشرقية في دورة سيول الاولمبية عندما فاز بسباق الـ١٠٠ كلم ضد الساعة لفرق الرجال وهي الذهبية الاولى من نوعها لالمانيا الشرقية في تاريخ الالعاب الاولمبية.

وقد سيطر الالمان الشرقيون على السباق منذ بدايته وحتى نهايته فقطعوا المسافة في ١.٥٧.٤٧ ساعة بمعدل سرعة ٥٠.٩٣٥ كلم في الساعة الواحدة وبفارق نحو ٧ ثوان امام منتخب بولندا حامل الميدالية الفضية.

وقد استخدم الالمان الشرقيون دراجات من نوع جديد يمنح قوة انسيابية اكبر وربما تلجأ اللجنة الفنية للاتحاد الدولي الى منع هذا النوع في المستقبل علما ان احدا لم يتقدم باحتجاج على نوعية الدراجات الالمانية الشرقية المستخدمة في سيول.

وكانت المانيا الشرقيةحلت في المركز السادس في بطولة العالم للمسابقة ذاتها العام الماضي في مدينة فيلاش النمساوية. اما ايطاليا بطلة العالم وحاملة ذهبية لوس انجلس فلم تحصل في سيول على افضل من المركز الخامس.

يذكر ان دولة عربية واحدة شاركت في السباق في سيول وهي دولة الامارات العربية المتحدة وقد حلت في المركز الـ٢٩ وسجل منتخبها ٢.٢٦.١١ ساعة



الفريق الالماني الشرقي يجتاز خط النهاية لسباق ٢٠٠ كلم للفرق (رويتر)

نتائج تصفيات سباقات السباحة

اقيمت امس الاحد تصفيات ٤ سباقات للسباحة في اليوم الثاني من دورة سيول الاولمبية. وصعد الى نهائيات السباقات الاربعة السباحون والسباحات الـ٨ الذين حققوا افضل ٨ اوقات في كل سباق علما ان النهائيات ستقام اليوم الاثنين

وفي ما يلي اسماء السباحين والسباحات الذين صعدوا الى نهائيات السباقات الاربعة.

□ ١٠٠ م حرة للسيدات

صعدت الى النهائي كل من الفرنسية كريستين بليونسكي (٥٥.٥٣ ث) والالمانية الشرقية كريستين اوتو (٥٥.٨٠) والكوستاريكية سيلفيا بول (٥٦.١٦) والاميركية دارا توريس (٥٦.٣٧) والدانمركية جيتا ينسن (٥٧.٢٨) والكندية اندريا نوغنت (٥٧.٣٣) والسويسرية ماري ارمنتيرو (٥٧.٣٥) والالمانية الغربية كريستيان بيلكه (٥٧.٤٧)

وشاركت في سباق ١٠٠ م حرة للسيدات التونسية سيندا الغربي التي سجلت ٥٨.٥١ ث واللبنانية نانسي خلف التي سجلت ١.٠٦.٧٣ د.

□ ٤٠٠ م متنوعة للسيدات

صعدت الى النهائي كل من الرومانية نيومي لونغ (٤.٤١.٩٦ د) والالمانية الشرقية كاتلين نورد (٤.٤٢.٩٢) والاميركية جانيت ايفانز (٤.٤٣.٠٤) والاسترالية جودي كالتوورثي (٤.٤٤.٢٦) والالمانية الشرقية دانييلا هونغر (٤.٤٤.٨٥) والسوفياتية ايلينا ديبنديروفا (٤.٤٦.٦٣) والاسترالية دونا بروكتر (٤.٤٧.٥٧) والصينية لين لي (٤.٤٨.٨٩).

□ ٢٠٠ م حرة للرجال

صعد الى النهائي كل من البولندي ارتور فويدات (١.٤٨.٠٢ د) والاميركي مات بيوندي (١.٤٨.٣٩) والالماني الغربي ميكايل غروس (١.٤٨.٥٥) والاسترالي دنكان ارمسترونغ (١.٤٨.٨٦) والاميركي تروي دالبي (١.٤٨.٩٦) والالماني الغربي توماس فارنر (١.٤٩.٠٢) والالماني الشرقي ستيفان زيشنر (١.٤٩.١٣) والسويدي اندرس هولمرتز (١.٤٩.٢٨).

وشارك في هذا السباق المصري مصطفى عامر فسجل ١.٥٧.٥٠ د والاماراتي محمد بن عبيد فسجل ٢.٠٩.٤٣ د والاماراتي احمد فرج فسجل ٢.١٣.٢١ د واللبناني اميل لحود فسجل ٢.١٦.٣٩ د.

□ ١٠٠ م صدرا للرجال:

صعد الى النهائي كل من البريطاني ادريان مورهاوس (١.٠٢.١٩ د) والكندي فيكتور ديفس (١.٠٢.٤٨) والسوفياتي ديميتري فولكوف (١.٠٢.٤٩) والمجري كارولي غوتلر (١.٠٢.٨٠) والالماني الشرقي كريستيان بوزفيات (١.٠٢.٩٩) والسوفياتي الكسيس ماتفييف (١.٠٣.٢٥) والالماني الغربي الكسندر ماير (١.٠٣.٥٤) والالماني الغربي مارك فارنيكه (١.٠٣.٥٦).

وشارك في هذا السباق اللبناني امين دمياطي فسجل ١.١٤.٤٠ د والاماراتي عبيد الرميثي فسجل ١.١٧.٠١ د.

في ما يلي ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الاول من دورة سيول الاولمبية

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفياتي	١	-	٢	٣
الصين	[illegible]	-	١	٢
بلغاريا	[illegible]	-	-	١
المانيا الشرقية	[illegible]	-	-	١
رومانيا	[illegible]	-	-	[illegible]
السويد	-	١	١	٢
الولايات المتحدة	-	١	١	٢
بولندا	-	١	-	١
كوريا الجنوبية	-	١	-	١
المانيا الغربية	-	١	-	١

انتصار كبير للبرازيل على نيجيريا

حققت البرازيل فوزا كبيرا على نيجيريا في حين تعادلت الولايات المتحدة مع الارجنتين في المباراتين الثالثة والرابعة من مباريات كرة القدم التي اقيمت امس الاحد في دورة سيول الاولمبية.

وكانت المباراتان الاولى والثانية اسفرتا عن تعادل الاتحاد السوفياتي وكوريا الجنوبية صفر/صفر في المجموعة الثالثة وفوز استراليا على يوغوسلافيا ١/صفر في المجموعة الرابعة.

في تايغو ضمن المجموعة الثالثة وامام ١٨٥٠٠ متفرج حققت الولايات المتحدة نتيجة جيدة بتعادلها مع الارجنتين ١/١ بقيادة الحكم السوري جمال الشريف. انحصر اللعب في الشوط الاول في وسط الملعب وندرت الفرص. وفي الدقيقة ٨٠ من الشوط الثاني سجل الاميركي مايكل ويندشمان هدف المباراة الاول وتمكن الارجنتيني كارلوس مورينو من معادلة النتيجة في الدقيقة ٨٤ من ركلة جزاء

وفي تايغون وضمن المجموعة الرابعة. فازت البرازيل على نيجيريا ٤/صفر. وقد ثبت المنتخب النيجيري ساعة كاملة قبل ان ينهار في الدقائق الـ٣٠ الاخيرة. سجل ايدمار سانتوس وروماريو فاريا (٢) وجوزيه اوليفيرا اهداف المباراة في الدقائق ٦٠ و٧٤ و٨١ و٨٣ على التوالي.

على صعيد اخر اوقف التونسي جمال الدين الامام والسويدي يوناس ثيرن عن اللعب مباراتين بعدما طردا من المباراة التي جمعت بين فريقيهما السبت وانتهت بالتعادل ٢/٢.

وحقق المنتخب الاسترالي مفاجأة في مسابقة كرة القدم في دورة سيول الاولمبية عندما فاز على نظيره اليوغوسلافي ١ ـ صفر في كوانغجوم امام ١١ الف متفرج في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة.

سجل كارينا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٠ ولولا الرعونة لانتهت المباراة ٣ ـ صفر.. اذ ان القائم



الرباع التركي ليفنت اردوغان خلال مسابقة رفع الاثقال لوزن ٥٢ كلم (رويتر)

اليوغوسلافي صد كرة لميتشل في الدقيقة ٧٣ كما اهدر الكابتن يانكوس ركلة جزاء في الدقيقة ٨٨.

وفي بوسان امام ٣٠ الف متفرج حقق منتخب كوريا الجنوبية نتيجة جيدة بتعادله مع منتخب الاتحاد السوفياتي احد ابرز المنتخبات المرشحة للفوز بالذهبية صفر/صفر في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة.

وقد ارتد المنتخب الكوري الى الدفاع في الشوط الاول ومطلع الشوط الثاني وتالق منه حارسه شو بيونغ كوك ثم هاجم في الدقائق الاخيرة حيث اهدر بيون بيونغ جو فرصة ممتازة للتسجيل في الدقيقة ٨٨..

الخماسي الحديث

احتل المصري محمد ابو السعود المركز الثاني في مسابقات الخماسي الحديث التي اقيمت بالدورة الاولمبية امس الاحد وسجل دقيقةواحدة و٣٩٫٦٢ ثانية برصيد ١٫١٠٠ نقطة.

وجاء في المركز الاول الاسترالي الكسندر واتسون مسجلا دقيقة واحدة و٣٦٫٢٢ ثانية برصيد ١٫١٠٠ نقطة.

● وجاء اللاعب المصري مصطفى ادم في المركز السابع عشر مسجلا دقيقة واحدة و٥٦٫٣٨ ثانية و١٫٠١٢ نقطة.

واحتل لاعب مصري ثالث هو ايمن محمود المركز السادس والثلاثين وسجل دقيقتين و١٤٫٥١ ثانية برصيد ٩٤٦ نقطة.

وجاء اللاعب البحريني صالح فرحان في المركز الخمسين حيث سجل دقيقة واحدة و٤٥٫٢١ ثانية وحقق ٨٢٤ نقطة.

وتبعه البحريني احمد الدوسري مسجلا زمنا قدره دقيقة و٥٩٫٠٩ ثانية و٨١٦ نقطة.

وجاء بحريني ثالث هو عبد الرحمن خالد في المركز التاسع والخمسين وسجل دقيقتين و٤٨٫٦٥ ثانية و٦٢٨ نقطة.

وفي مسابقة الفروسية للفرق ضمن مسابقات الخماسي الحديث جاء الفريق المصري الذي يضم محمد ابو السعود ومصطفى ادم وايمن محمود في المركز الاول برصيد ٣٫٠٥٨ نقطة

وجاء فريق البحرين في المركز الخامس عشر برصيد ٣٫٢٦٨ نقطة.

وقد احتل المركز الثاني فريق تشيكوسلوفاكيا برصيد ٣٫٠٢٠ نقطة وتبعه فريق ايطاليا برصيد ٢٫٩٨ نقطة

الهوكي للرجال

وبدات امس في اليوم الثاني من دورة سيول الاولمبية مسابقات الهوكي للرجال فاقيمت ٩ مباريات في مجموعتين

في المجموعة الاولى فازت هولندا بطلة اوروبا على الارجنتين ١/٥ واستراليا على كينيا ١/٧ وتعادلت بريطانيا مع كوريا الجنوبية ٢/٢. وتعتبر النتيجة الاخيرة مفاجأة لان بريطانيا فازت بفضية الالعاب الاولمبية في لوس انجيلوس قبل ٤ سنوات.

وفي المجموعة الثانية حقق الاتحاد السوفياتي مفاجأة بفوزه على الهند ١/صفر وفازت باكستان حاملة ذهبية لوس انجيلوس على اسبانيا ١/٥ والمانيا الغربية على كندا ١/٣.

بطولة الجمباز لفرق الرجال

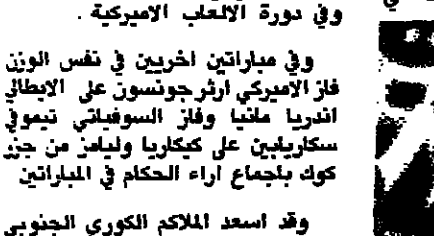
احتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول مؤقتا في نهاية الحركات الاجبارية من مسابقة الجمباز لفرق الرجال.

وتقام الحركات الحرة اليوم الاثنين بين المنتخبات الـ١٢ المشاركة في المسابقة تمهيدا لتتويج المنتخبات الثلاثة الاولى.

وفي ما يلي النتائج المؤقتة للمنتخبات

الخمسة الاولى:

١ـ الاتحاد السوفياتي ٢٩٥٫٧٠٠ نقطة
٢ ـ المانيا الشرقية ٢٩٣٫٤٥٠
٣ ـ اليابان ٢٩٢٫٦٥٠
٤ ـ الصين ٢٩١٫٤٠٠
٥ ـ بلغاريا ٢٩١٫٢٥٠.



الملاكم الدانماركي جوني بريدال حزين لخسارته امام السوري حامد حلبوني (رويتر)

المصارعة اليونانية الرومانية

صعد السوري خالد الفرج الى الدور الرابع من مسابقة المصارعة اليونانية الرومانية لوزن ٤٨ كلغ بعد فوزه امس الاحد على الكوري الجنوبي كوان دوك يونغ بالنقاط.

والى الدور الرابع ايضا صعد السوفياتي ماغياتدين اللخفرديف والبولندي اندريه غلاب من المجموعة الثانية والايطالي فيتشنزو مايتزا والالماني الغربي شيرر والبلغاري براتان تزينوف في المجموعة الاولى.

وفي وزن ٦٢ كلغ الدور الثالث خسر المغربي ابراهيم القيصري امام الاميركي ايساك اندرسون..

وصعد المصري كمال ابراهيم الى الدور الرابع في وزن ٩٠ كلغ بعد فوزه على البرازيلي روبرتو لايتاو بتثبيت الكتفين

الكرة الطائرة

في المجموعة الاولى فاز الاتحاد السوفياتي على بلغاريا ٧/٢٥ و٩/١٥ و٨/١٥ وفازت البرازيل على ايطاليا ٧/١٥ و٤/١٥ و١٥/١٧.

وفي المجموعة الثانية فازت الولايات المتحدة على اليابان ١٣/١٥ و٢/١٥ و٢/١٥. والارجنتين على تونس ٥/١٥. ١١/١٥. ٦/١٥

كرة السلة

بدا الفريق الاميركي في كرة السلة مشوار الدفاع عن لقب البطولة الاولمبية للرجال بداية قوية امس الاحد ففاز ٥٣/٩٧ على اسبانيا التي احتلت المركز الثاني عام ١٩٨٤.

وسقط الاتحاد السوفياتي امام يوغوسلافيا ٩٣/٧٩ (٣٩/٣٣).

وفي مباراة الافتتاح في المجموعة «ا» في الدور التمهيدي ايضا فازت استراليا على بويرتو ريكو ٨١/٧٧

وقد تقدمت استراليا بفارق ١٤ نقطة في الشوط الاول لكن فريقها اضطر الى الدفاع امام صحوة هجوم بويرتو ريكو.

وفازت جمهورية افريقيا الوسطى على كوريا الجنوبية ٧٣/٧٠ وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم فريق افريقيا الوسطى ٤٧/٣٠.

انتصارات سهلة للاميركيين والسوفيات في الملاكمة

حقق ملاكمو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي انتصارات سهلة في بداية مسابقات الملاكمة الاولمبية في حين خرج الملاكم الذي كان يمثل املا كبيرا لاميركا اللاتينية في تحقيق ميدالية فيما يمثل اول مفاجات المسابقة.

فقد فاز الملاكم البلغاري المغمور سيرافيم تودوروف في وزن الذبابة (٥١ كيلوغراما) ٤/١ بالنقاط على الملاكم الفنزويلي ديفيد جريمان الذي احتل المركز الثاني في بطولة العالم الماضية وفي دورة الالعاب الاميركية.

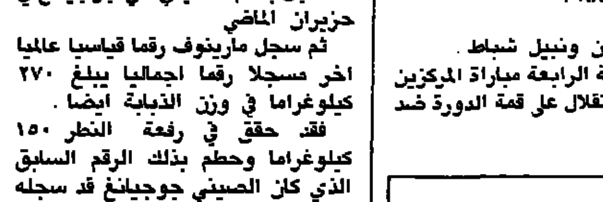
وفي مباراتين اخريين في نفس الوزن فاز الاميركي ارثر جونسون على الايطالي اندريا ملنيا وفاز السوفياتي تيموفي سكاريابين على كيكاريا وليامز من جزر كوك باجماع اراء الحكام في المباراتين

وقد اسعد الملاكم الكوري الجنوبي كيم كوانج ـ سون جمهوره باسلوبه الهجومي الذي فاز به على المنغولي تايين ـ اويدوف تسرنيلم حيث اوقف الحكم المباراة في الجولة الثانية لانقاذ الملاكم المنغولي.

وحقق الملاكم الايرلندي جو لولر واحد من اكثر الانتصارات اثارة في وزن الذبابة عندما طرح ملاكم موزامبيق ارثر فاوستو ارضا بلكمة خطافية رائعة في توقيت سليم في الجولة الثانية.

قد تاكد افول نجم رياضة الملاكمة للهواة في بريطانيا بهزيمة جون ليون ٤/١ بالنقاط. وكان ليون افضل لاعبي الفريق البريطاني. وقد فاز عليه التركي رامزان جول.

ويشارك في مسابقة الملاكمة التي تستمر ١٥ يوما ٤٤٠ ملاكما. وسيكون على بعض ملاكمي الاوزان الخفيفة خوض سبع مباريات في سبيل الفوز بميدالية ذهبية.



برنامج اليوم الثالث

توزع اليوم الاثنين ٧ ميداليات ذهبية في مسابقات اليوم الثالث من دورة سيول الاولمبية في السباحة (٤ ميداليات) والرماية (ذهبيتان) ورفع الاثقال لوزن اقل من ٥٦ كلغ.

وفي ما يلي برنامج مسابقات اليوم الثالث:

التجذيف: تصفيات القارب الرباعي مع موجه للسيدات والقارب الزوجي بمجذافين للسيدات والقارب الزوجي من دون موجه للسيدات والقارب الرباعي مع موجه للرجال والقارب الزوجي بمجذافين للرجال والقارب الزوجي من دون موجه للرجال والقارب الفردي للرجال

ملاكمة. تصفيات.

فروسية: الترويض

كرة قدم. زامبيا ضد ايطاليا وتونس ضد المانيا الغربية والعراق ضد غواتيمالا والسويد ضد الصين.

جمباز. الحركات الاجبارية في مسابقة فرق السيدات.

رفع الاثقال: نهائي وزن اقل من ٥٦ كلغ.

المصارعة اليونانية والرومانية: تصفيات اوزان ٤٨ و٥٢ و٦٢ و٧٤ و٩٠ و١٠٠ كلغ.

السباحة نهائي سباقات ١٠٠ م حرة للسيدات و١٠٠ م صدرا للرجال و٤٠٠ م متنوعة للسيدات و٢٠٠ م حرة للرجال.

الخماسي الحديث مسابقة السلاح.

الغطس. تصفيات السلم المتحرك للرجال

الرماية: نهائي البندقية صغيرة العيار من وضع الانبطاح للرجال ونهائي المسدس السريع للسيدات.

الكرة الطائرة للرجال. الولايات المتحدة ضد هولندا والاتحاد السوفياتي ضد السويد وفرنسا ضد تونس وبلغاريا ضد ايطاليا وكوريا الجنوبية ضد البرازيل والارجنتين ضد اليابان










اكبر المتسابقين سنا يعيش على الروح الاولمبية
اليونسكو واللجنة الاولمبية تتعاونان في مكافحة العقاقير
التركيز يتحول الى ساحات التنافس بعد مهرجان الافتتاح



الصيني يون لو في لقطة رائعة خلال تصفيات مسابقة حصان الحلق في الجمباز (رويتر)



لويس يتحدث مع مدربه ستاف هونتسمان خلال فترة الاستراحة (رويتر)

الاميركي اندرسون والبولندي نزار في مسابقة المصارعة اليونانية (رويتر)

يشترك دوروارد في اولمبياد سيول وهو في سن يفكر عندها معظم الناس في التقاعد.

ونوليس البالغ من العمر ٧٠ عاما والذي يخوض سباقات اليخوت هو اكبر المشتركين سنا في الاولمبياد منذ ٥٢ عاما. واولمبياد سيول هي ثامن دورة اولمبية يشترك فيها هذا اللاعب من البهاما منذ عام ١٩٤٨ عندما ضاعت عليه الميدالية البرونزية في لندن.

وقال نوليس بعد تدريب عند ميناء بوسان الواقع بجنوب شرق كوريا الجنوبية لم اشترك في تصفيات في البهاما كي اتاهل لسيول. ليس هناك احد اخر في البهاما يهتم حقيقة بالاشتراك في سباق اليخوت في دورة سيول ولولا اقتراح من طاقمي بان اشترك في الاولمبياد لما حضرت الى هنا.

واستبعد نوليس اي فرصة لحصوله على ميدالية. وقال لا ارى احدا يمكنني ان افوز عليه.

وقد ذاق نوليس الحلو والمر في الاولمبياد بعد ان فاز ببطولة العالم عام ١٩٤٧.

فقد خرج صفر اليدين من دورتي لندن عام ١٩٤٨ والمكسيك عام ١٩٦٨ والسبب على حد قوله هو اخطاؤه. ولكنه فاز بالميدالية الذهبية في اولمبياد طوكيو عام ١٩٦٤ وبالبرونزية في ملبورن عام ١٩٥٦.

وينوي نوليس مواصلة سباقات اليخوت رغم انه يقول ان هذه اخر دورة اولمبية يشترك فيها.

وكانت اخر دورة اشترك فيها نوليس قبل سيول هي اولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢.

اليونسكو واللجنة الاولمبية الدولية تتعاونان في مكافحة العقاقير

قال مسؤولون امس الاحد ان اللجنة الاولمبية الدولية والامم المتحدة ستتعاونان في مكافحة تعاطي العقاقير المنشطة في الرياضة وفي حماية المثل الاولمبية.

وقال السيد خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة ان وزراء الرياضة والثقافة في دول اعضاء بمنظمة التربية والعلوم والثقافة في دول اعضاء بمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة يونسكو سيجتمعون في موسكو الشهر القادم لدعم التعاون في هذا المجال.

وقال في مؤتمر صحفي تحدث فيه ايضا السيد فريدريكو مايور مدير اليونسكو اذا نقلنا كفاحنا للعقاقير المنشطة الى اليونسكو فسيكون من الاسهل الوصول لحكومات دولنا الاعضاء.

وقال السيد سامارانش ان الاتصالات تستهدف ايضا ان تصدر الجمعية العامة لليونسكو في تشرين الاول اكتوبر العام القادم يعرب بوضوح عن حماية الحركة الاولمبية والحفاظ على مثل الاولمبياد.

وقال اعتقد ان هذا التعاون سيكلل بالنجاح قريبا وسيكون اجتماع موسكو خطوة مهمة في العلاقات بين اليونسكو واللجنة الاولمبية الدولية.

وقال السيد مايور ان الثقافة والعلوم ذات اهمية بالغة في نشر الرياضة والروح الاولمبية.

وقال السيد سامارانش ان الدول السبع التي قاطعت اولمبياد سيول يجب الا تتلقى مساعدات اقتصادية على مدى الاعوام الاربعة القادمة لانها لم تساهم في ايجاد تمويل لهذه الاولمبياد.

وقال من الافضل نسيان هؤلاء الذين لم يحضروا مشيرا الى كوريا الشمالية وكوبا ونيكاراغوا وسيشل ومدغشقر واثيوبيا والبانيا

واضاف يقول يجب ان يكف الساسة عن استغلال الرياضيين لاغراض سياسية ويتعلموا دروس موسكو ولوس انجيلوس.

وقد اضيرت اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ ولوس انجيلوس عام ١٩٨٤ بمقاطعة عدد كبير من الدول من الشرق والغرب

التركيز يتحول الى ساحات التنافس

تحول التركيز في دورة سيول الاولمبية امس الاحد من المهرجانات التي شهدتها الجماهير في مراسم الافتتاح الى سعي الرياضيين للفوز بالميداليات.

وامتد الانتباه الى ساحات رياضية في انحاء سيول وحتى منطقة الحدود مع كوريا الشمالية حيث يتوجه فريق الدراجات في سباق ضد الزمن لمسافة ١٠٠ كيلومتر.

ومع اقامة مسابقات في ١٢ من بين ٢٣ لعبة توزع فيها ميداليات ظلت اجراءات الامن مشددة مع تاهب الشرطة والجيش تحسبا لتكرار المظاهرات التي قام بها طلاب في يوم الافتتاح.

ومن المقرر بدء مسابقات الجمباز احدى اكثر الرياضات شعبية في الاولمبياد بالتمرينات الاجبارية في مسابقات فرق الرجال.

وعلى حلبات الملاكمة تتوجه الانظار الى مباراة بين لاعبي وزن الذبابة سيرافيم تودوروف البلغاري وديفيد جريمان الفنزويلي الذي جاء في المركز الثاني في بطولة العالم الاخيرة ومن المرجح ان يكون اكبر امل لاميركا اللاتينية للحصول على ميدالية في الملاكمة.

ومن المقرر ان تبدأ الولايات المتحدة الدفاع عن تسع ميداليات ذهبية حصلت عليها في الملاكمة في اولمبياد لوس انجيلوس عام ١٩٨٤ بمباراة في وزن الذبابة بين ارثر جونسون الاميركي واندريا ماناي الايطالي.

الا ان المباراة التي يحتمل ان تشد الانتباه اكثر من غيرها على حلبات الملاكمة هي تلك التي تقام في وزن الذبابة بين المونغولي تيين - اويدوف تسيرينيلم وبطل كوريا الجنوبية كيم - لوانغ سون الذي يرشحه الكثيرون لميدالية.

وفي اول ايام مسابقات السباحة في الحمام الاولمبي يشترك بطلا العالم مات بيوندي الاميركي ومايكل غروس الالماني الغربي في المسابقات التمهيدية لسباحة ٢٠٠ متر حرة وذلك قبل المسابقات النهائية التي تجري اليوم الاثنين.

وغروس هو بطل العالم والبطل الاولمبي في هذا السباق الا انه قد يواجه منافسة قوية من بيوندي الحائز على ثلاث ميداليات ذهبية في بطولات العالم.

الشرقيون يتالقون

تالق رياضيو اوروبا الشرقية في اليوم الاول من بطولة الملاكمة في اطار دورة سيول الاولمبية اذ حقق الملاكمون البلغاريون والالمان الشرقيون في وزن الديك ٥٤,٠ كيلوغراما، انتصارات حاسمة على الرياضيين الافارقة.

فقد وقف الملاكم السوداني بيتر انوك مكتوف الايدي امام لكمات وحركات سريعة خاطفة من البلغاري الكسندر خريستوف بطل اوروبا والمرشح للفوز بالميدالية الذهبية في الملاكمة في سيول.

وكانت المفاجأة الوحيدة هي ان اربعة من بين حكام المباراة الخمسة احتسبوا المباراة لصالح البلغاري على خلاف ما توقع المتفرجون وعددهم ٧,٥٠٠ متفرج.

وتعين على الالماني الشرقي رينيه برايتبارث ان يبذل جهدا كبيرا للفوز بالنقاط ٥/صفر على الملاكم ماجار تشيكيسو من بتسوانا.

ولم ينتشر الحماس في نفوس المتفرجين الكوريين الا عندما صعد الملاكم الكوري الجنوبي في وزن الديك بيون جونغ - ايل الى الحلبة ليواجه الفرنسي جان - مارك اوجستين.

وعلى الرغم من الضربات الجيدة التوقيت للملاكم الفرنسي بدا انه فقد حظه وضعف اداؤه في الجولة الاخيرة ليفوز بيون بالنقاط.

وكانت الجماهير اقل حماسا عندما طرح الملاكم المنغولي في وزن خفيف الذبابة اوكير دمبريل الياباني مامورو كورويوا على ارضية الحلبة بضربة يمينية قاتلة في الجولة الاخيرة. ولم يتردد الحكم في انهاء المباراة.

وبدا المكسيكي خوسيه غارسيا في وزن الديك ابرع ملاكمي اميركا الجنوبية بعد ان اوقع منافسه تاد جوزيف من غرينادا بضربة يمينية خطافية ليفوز بالمباراة بعدما يزيد قليلا على دقيقة واحدة من بدايتها.

الاجسام الطافية

يقول مسؤولون كوريون جنوبيون انهم فازوا باول سباقات اليخوت الاولمبية بتطهيرهم ممرات السباق من مياه المجاري قبل بدء المسابقات.

الا ان مشتركين في سباقات اليخوت التي ستجري عند ميناء بوسان بجنوب شرق كوريا الجنوبية يشتكون من نوع اخر من التلوث وهو غزو الزجاجات والاكياس واجسام طافية اخرى

وبعد عملية التطهير التي استمرت خمسة اعوام وتكلفت نحو ٢٠ مليار وون ٢٨٠٠ مليون دولار. يقول مسؤولون اولمبيون انه لم يعد بامكانهم القيام بعمل اخر لمعالجة ذلك

وقال جونغ جي في مدير مركز اليخوت في بوسان الذي اقيم من اجل الاولمبياد بتكاليف قدرها ٤٢ مليون دولار لقد اتخذت الحكومة كل الاجراءات الوقائية الممكنة.

وقال: لا تزال مخلفات كثيرة من عائلات ومنازل عديدة في المدينة تاتي الى المياه رغم اننا اقمنا هذه الوحدة للتخلص من مياه المجاري.

وقد اصبحت مياه الميناء التي لم تكن تصلح من قبل للاستحمام تفي بالمتطلبات الصحية الا ان بعض الاجسام وجدت طريقها اليها.

وقال جونغ: لدينا مشكلة الآن مع كثيرين هنا في مركز اليخوت تدربوا للمسابقات ولمراسم الافتتاح وهي احتمال ان تطفو اكياس بلاستيكية.

وقال مشتركون في سباقات اليخوت انهم شاهدوا اجساما تطفو اثناء سباقات تدريبية في خليج سيونغ بميناء بوسان حيث تبدأ غدا الثلاثاء مسابقات اليخوت على مدى سبعة ايام.

وقد يؤدي التصاق كيس بلاستيك بدفة زورق او بقعره الى فقدان المتسابق لميدالية في رياضة لكل ثانية فيها اهميتها ويقضي فيها المتسابقون ساعات في اعدادات دقيقة لضمان اكبر سرعة ممكنة.

كوريا الشمالية تصف اولمبياد سيول بانه دكتاتوري

هاجمت كوريا الشمالية دورة سيول الاولمبية امس الاحد ووصفتها بأنها مثيرة للشقاق ودكتاتورية وذلك في اول رد فعل منذ افتتاح الدورة.

وكانت كوريا الشمالية قد فشلت في المشاركة في استضافة الدورة.

فقد وصفت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية الدورة بأنها اولمبياد حربي دكتاتوري مثير للشقاق وذلك في برقية من بيونجيانغ التقطت في طوكيو.

وأبرزت الوكالة معارضة الطلبة للدورة في تقاريرها نقلا عن الصحافة الاجنبية من سيول.

وقالت خرج الطلبة في مظاهرة عنيفة للاحتجاج على الدورة الاولمبية.

وكان مئات من الطلبة المتطرفين قد نظموا احتجاجا قصيرا على الاولمبياد في سيول يوم السبت بعد ساعات قليلة من مراسم الافتتاح.

التحمية مستمرة




بطلة الجمباز الاميركية كيلي غاريزون ستيفز. خلال تدريباتها في مبنى الالعاب الرياضية بسيول استعدادا للمباريات الرسمية. ستيفز كانت حصلت على المرتبة الثانية في المباريات النسائية في الولايات المتحدة عن عام ١٩٨٨ وذلك بعد البطلة الاولى فيبي ميلز.

ا ف ب

تعليمات مختلفة للعدائين في نقاط الانطلاق

يتلقى العداؤون في دورة سيول الاولمبية تعليمات جديدة فيما يتعلق بنقاط الانطلاق تختلف عن التعليمات التي اتبعت بمقتضاها بطولة العام الماضي وحطم فيها العداء الكندي بن جونسون الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠ متر.

فقد صرح مسؤول بالاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة امس الاحد ان اختلاف المعدات المستخدمة في سيول عن تلك التي استخدمت في روما العام الماضي نتج عن اختلاف المصانع المورّدة للمعدات.

ففي روما كان انذار ينطلق للتحذير اذا انطلق اي عداء باسرع من ١٢ر٠ ثانية.

اما في سيول فلن ينطلق الانذار الا اذا انطلق العداء باقل من ١٠ر٠ ثانية.

وقال المسؤول ان الانذار مؤشر لحكم البداية فقط وانه صاحب القرار الوحيد اذ يمكنه اعادة السباق

ميتشير يقف بطريق ادبرغ في التنس

لم يتجنب السويدي ستيفان ادبرغ الوقوع في قرعة المجموعة التي تضم التشيكي ميروسلاف ميتشير الرجل الوحيد الذي يسلم ادبرغ بانه يخشاه في مسابقات التنس الاولمبية.

الا ان الالمانية الغربية ستيفي غراف الحاصلة على البطولات الاربع الكبرى (الغراند سلام) كانت اكثر حظا. فقد وضعتها القرعة في مجموعة غير تلك التي تضم الارجنتينية غابرييلا ساباتيني اللاعبة الوحيدة التي فازت على غراف هذا العام.

ووضعت القرعة ادبرغ المصنف الاول ليقابل في الدور قبل النهائي ميتشير الذي قال ادبرغ انه سيكون اشد خصومة في الاولمبياد.

وستكون مهمة تيم مايوت الاميركي المصنف الثاني وهنري لوكونت الفرنسي المصنف الرابع اسهل كثيرا.

فسيقابل مايوت اللاعب الكوري الجنوبي سونغ دونغ - ووك في الدور الاول الذي يبدأ يوم الثلاثاء القادم في حين يلعب لوكونت امام الهندي فيجاي امريتراج المصنف رقم ١٧١ في العالم.

واول مباراة لبطل ويمبلدون ادبرغ ستكون امام النمساوي هورست سكوف المصنف رقم ٦٥ في العالم في حين سيلعب ميتشير اول مبارياته في الاولمبياد مع الالماني الغربي ايريك جيلين المصنف رقم ٥٤.

واذا سارت الامور وفق التصنيف فان ادبرغ المصنف الثالث في العالم سيقابل الاسباني ايميليو سانشيز في دور الثمانية في حين سيلعب مايوت امام السويدي اندريس باريد.

ومن المقرر ان يلعب لوكونت مع الاميركي براد غيلبرت المصنف الخامس في دور الثمانية في حين يقابل ميتشير اللاعب السوفياتي اندريه تشيسنكوف.

ومن المرجح ان تقابل غراف اللاعبة التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة الخامسة في دور الثمانية والاميركية بام شرايفر المصنفة الرابعة في الدور قبل النهائي

كما انه من المرجح ان تلعب الاميركية كريس ايفرت المصنفة الثانية مع ساباتيني المصنفة الثالثة في الدور قبل النهائي ولكن على ساباتيني ان تتغلب في اول مباراة على الاسبانية القاتلة ارانتكسا سانشيز (١٦ عاما) التي اخرجت ايفرت من بطولة فرنسا المفتوحة هذا العام

ووصف السيد فيليب شاترين رئيس اتحاد التنس الدولي وهو يقود باعلان القرعة امس الاحد بانه يوم تاريخي للتنس الذي يعود الى الاولمبياد بعد غياب ٦٤ عاما

وقال هذه لحظة مؤثرة حقا بالنسبة لنا جميعا بعد ان عملنا بكد من اجلها.

نافراتيلوفا تندم على قرار عدم الاشتراك في بطولة التنس

قالت لاعبة التنس الاميركية بام شرايفر امس الاحد ان مارتينا نافراتيلوفا لاعبة التنس رقم اثنين في العالم تشعر بالندم على القرار الذي اتخذته بعدم الاشتراك في مسابقة التنس الاولمبية.

وقالت شرايفر زميلة نافراتيلوفا لقد تحدثت اليها في بطولة اميركا المفتوحة واوكد لكم انها غيرت رأيها وبما شعرت ببعض الندم

ونافراتيلوفا هي اللاعبة الوحيدة من الخمس الاوائل في العالم التي لم تشترك في مسابقات سيول وستلعب شرايفر مع زينا غاريسون في مسابقة زوجي السيدات حيث تمثلان الولايات المتحدة

وقالت ان المشكلة في جانب منها انه كان من الضروري اعلان الالتزام باللعب في الدورة الاولمبية منذ تسعة اشهر وان نافراتيلوفا لم تشعر بالارتياح حينذاك لفكرة الالتزام المبكر.

لا مكافات مالية لحملة الميداليات الاميركيين

لن تحذو الولايات المتحدة حذو الاتحاد السوفياتي في منح مكافات مالية لمن يفوز من ابطالها بميداليات في اولمبياد سيول.

فقد قال بوب هيلميك رئيس اللجنة الاولمبية الاميركية للصحفيين امس السبت انه يعتقد ان اللاعبين يجدون فائدة اكبر في الحصول على مكافأة مالية اثناء فترة الاعداد الطويلة للدورة الاولمبية لا على ادائهم خلالها.

وقال: لا نعتزم منح مكافات مالية للرياضيين بناء على فوزهم بالميداليات ذهبية ام فضية ام برونزية.

واضاف يقول. كان هناك شعور عام في اللجنة الادارية عندما سمعنا ان دولا اخرى ستقدم مكافات مالية بان ذلك ليس النظام السليم لا للولايات المتحدة ولا لروح الميثاق الاولمبي.

وكان وزير الرياضة السوفياتي مارات غراموف قد قال في الاسبوع الماضي ان الاتحاد السوفياتي سيدفع لمن يفوز بميدالية ذهبية ١٢,٠٠٠ روبل (٢٠,٠٠٠ دولار) و ٥,٠٠٠ روبل (٨,٣٠٠ دولار) للفائز بالفضية و ٣,٠٠٠ روبل (٥,٠٠٠ دولار) للفائز بالبرونزية.

وقال: نعتقد ان هذا مقابل للجهد الذي بذله الرياضي لتحقيق فوزه.

وقال هيلميك انه لم يتلق اي شكاوى بشان سلوك الفريق الاميركي خلال مراسم افتتاح الدورة. وكان صحفيون اميركيون قد قالوا انهم انزعجوا لما وصفوه بانه سلوك جامح من جانب الفريق الاميركي اكبر فرق الدورة.

واضاف هيلميك قوله ما شاهدتموه كان حماسا شبابيا اميركيا طيبا. فقد اظهروا روحا طيبة ولم يبد منهم ما يشير الى ان احدا قد شعر باساءة.

وقال لو ان احدا تصرف بطريقة تنم عن عدم الاحترام لتوقعت احتجاجا رسميا.

السويد تجري اختبارات العقاقير المنشطة على فريقها الاولمبي

قال مسؤول رياضي كبير ان السويد قررت اجراء اختبارات عقاقير منشطة على جميع اعضاء فريقها الاولمبي المؤلف من ٢٠٧ لاعبين بعد ان حطمت الشرطة في الاونة الاخيرة شبكة مخدرات قال اعضاؤها ان من بين زبائنهم لاعبين اولمبيين.

وقال السيد بينجت سيفليوس رئيس الاتحاد القومي للرياضة في السويد نحن نحاول اجراء اختبارات على اكبر عدد ممكن من الرياضيين قبل ان يخوضوا منافسات في سيول.

وقد اعلنت الشرطة السويدية انها حطمت شبكة مخدرات هربت وباعت ٢٠٠ كيلوغرام من العقاقير التي تساعد في بناء العضلات وهرمونات نمو تخليقية للاعبي كمال اجسام والعاب قوى

وقالت الشرطة ان المخدرات هربت من جنوب اوروبا والمكسيك ووزعت في صالات تدريب للاعبي كمال الاجساد

وقالت ان بعضا من الاشخاص العشرة الذين اعتقلوا قالوا ان اربعة اعضاء من فريق مسابقات المضمار والميدان الاولمبي السويدي اشتروا منهم موادا تساعد في بناء العضلات

وقد طلب مسؤولو الرياضة السويديون معرفة اسماء اللاعبين الاربعة لكن الشرطة رفضت

وقال السيد سيفليوس ان اختبارات العقاقير المنشطة اجريت يوم الاربعاء الماضي على مصارعين ولاعبي سلاح وكرة قدم وجودو وتنس عندما وصلوا مطار ستوكهولم لتنقلهم طائرة الى سيول.

وقال ان الاختبارات ستجرى قبل اشتراك الرياضيين في مسابقات وقال ايضا ان السباحين والملاكمين ورافعي الاثقال ولاعبي كرة اليد في الفريق الاولمبي السويدي اجريت عليهم اختبارات العقاقير المنشطة في الاونة الاخيرة وانه لم يظهر اي دليل على استخدام عقاقير

وقال ايضا ان مسؤولي الرياضة السويديين يدرسون ما اذا كانت معامل في اليابان وسيول بامكانها القيام باختبارات سريعة على اعضاء الفريق الاولمبي بعد مغادرتهم السويد

استراحة

إعداد: حميد طربيه

(شبكة كلمات متقاطعة: ١٣ عمودا × ١٥ سطرا)

افقيا:

١ - فقيه اسس المدرسة النظامية في بغداد - ابقى او اقيم
٢ - فلكي فرنسي ساهم في وضع الحساب المتري - سلام
٣ - هيامكم - الذي يشتري ويبيع
٤ - نحات ايطالي له تمثال موسى - والد الوالد
٥ - حرف مكرر - هبتك (معكوسة) - يحكم مدى الحياة
٦ - اشارت - الاسم الاول لوالد حاكم مصرف لبنان - سرب
٧ - احد الانجيليين الاربعة - نواري الثرى
٨ - مصيف في كسروان - قرية في قضاء جبيل
٩ - احاديث لا قيمة لها - تظهر في الليل
١٠ - لا يباح به - حرف نصب - من الحشرات الطائرة
١١ - لبناني نال جائزة لينين - محمد
١٢ - نهر في افريقيا - قاتل بالاجنبية (معكوسة) - بلدة في قضاء البترون
١٣ - مرتفع - كتاب يضم مجموعة اشعار لشاعر واحد (بالجمع) - عكس عبد
١٤ - حروف متشابهة - اصلح ما هدم منهم
١٥ - كتيبة - وحدة قياس (معكوسة) - صوت المياه والانهار والامواج

عموديا:

١ - شاعر اموي رثى اخوته الثلاثة - بلدة - ناسك الشخروب.
٢ - قصصية سويدية لها. اورشليم. (نوبل ١٩٠٩) - حي في الاشرفية
٣ - هيامك او تعلقك الكبير بالشيء - متعبدة - عائلة - حل
٤ - يرفسك - بقايا القلاع والقصور وغيرها - آلة طرب
٥ - بطريرك ماروني اقام في ميفوق (١١٣٩ - ١١٥١) - نوع من السيارات
٦ - محب الذات - الرادعون او المانعون (معكوسة)
٧ - رمى - اباء ابائنا - الولد الاول (بالجمع)
٨ - الغاية او الارب - بصق - يلمس
٩ - ثقال على الهاتف - يزين الكلام بالكذب - من ادوات النجار (معكوسة)
١٠ - عبدة - حرف جر - قرية في القويطع (الكورة) - حرف مكرر
١١ - من ادوات الحصاد (بالجمع) - قتال (معكوسة) - تشكر
١٢ - عكس عتيق - حراس
١٣ - حيوان اليف - بالجذبة الميت - تعتني (معكوسة) - عكس حلو

(شبكة حروف)

الكلمة الضائعة احد المتصرفين (١٠ حروف)

• لولو ابورغ	• هياكل	• مماليك	• وليد	• نهاد بويز	• يونان
نوموميا	هيجان	معابد	وحيد	نهاد قلعي	يود
نيملـول	هرقل	مينيرفا	وجد	نوفل الياس	يمن
ليتوانيا	هرطقة	ميروبا	وصلية	نيكاراغوا	يراع
ليسوتو	هرمونات	ميفوق	ورشة	نينوى	يكز
نندري	هستيريا	منجنيق	وجود	نيجيريا	ينسين

عن القائل

وليس يبقى سوى ربي وخالص ما
يقدمه المرء من خير ويكتسب
وكل ممتحن اضحت طريقته
كالشمس مشرقة ما شابها ريب
فهذه سبعة علوية ظهرت
دون الاواخر عنها السبعة الشهب
وبعدهم سبعة سفلية سبوا
الى التراب [illegible]

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل: [illegible] تحصل على مرادف للكلمات المذكورة دون الحروف [illegible] في [illegible] تحصل على [illegible]

احد اعضاء لجنة الحكم في ستوديو الفن (١٠ حروف)

[illegible] مكان للتسلية - [illegible] في بطن الحوت ثلاثة ايام - [illegible] - عملة مشرقية - [illegible] - واحد بالاجنبية - [illegible] - نوع من الشجر الصغير

الانوار

« التنفيس مثل التنفس » !

بعد ان تغلق البوابات خلف النزلاء الجدد الذين يصلون الى سجن دانفيل بولاية ايلينوي الاميركية ، يضع طبيب محقنة في اذرعهم ويأخذ عينات من دمائهم .

وهذا جزء من اول محاولة على نطاق واسع لتحديد الى اي مدى تعد السجون ، التي يشيع فيها الشذوذ الجنسي وتعاطي المخدرات ، مرتعا لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) .

وسيجري اختبار دم ثان بعد عام لنزلاء سجن دانفيل وفي سجنين اخرين في ايلينوي لرؤية ما اذا كان حكم بالاعدام بمرض الايدز ينتظرهم بعد مضي ١٢ شهراً خلف القضبان .

ومن المرجح ان تثير هذه الدراسة ودراسة اخرى تجريها مدرسة « جونز هوبكينز » للصحة العامة في عشرة سجون اخرى في الولايات المتحدة جدلا بشأن ما اذا كان يجب توفير عوازل مطاطية وحتى محاقن معقمة للسجناء لاستخدامها بشكل روتيني كالصابون والسجائر .

ويقول مسؤولون في السجون انه سيجري اختبار لما لا يقل عن ٣٫٥٠٠ مسجون في ايلينوي في ما يعتقدون انه المحاولة الرئيسية الاولى لمتابعة السجناء بعد دخولهم منشأة ما . وتشتمل دراسة مدرسة « جونز هوبكينز » على اجراء اختبارات دم عند الدخول فقط .

ولا يوجد علاج للايدز الذي يدمر قدرة الجسم على مكافحة الامراض وينتشر عن طريق الدم او المني الحامل لفيروس المرض .

وفي كانون الاول الماضي توفي نزيلان في سجن دانفيل بسبب الايدز .

وقال ويندل هاردي (٣٦ سنة) المدان بتهم الخطف والسطو المسلح والنزيل بسجن دانفيل ان الشذوذ الجنسي في السجن « امر طبيعي مثل التنفس تقريبا » .

وقال « عندما يستيقظ المرء في الصباح يكون الامر صعبا . واذا تيسرت وسيلة للتنفيس عن ذلك الشعور بالاحباط فسيمارسون ذلك الشيء من دون اي تفكير في الايدز » .

واضاف قائلا « وربما يقول لنفسه : قد افعلها هذه المرة من دون ان يحدث شيء ، ولكنني لن افعلها مرة اخرى . ولكن في صباح الغد يحدث الشيء ذاته انهم دائما على حافة الهاوية » .

وبدلا من فكرة توفير العوازل المطاطية يحبذ هاردي وسجناء اخرون التقت بهم « رويتر » اتاحة لقاء الازواج بالزوجات لتعزيز العلاقات الجنسية الطبيعية .

وقد زاد عدد حالات الايدز في ٧٠ سجنا من السجون الاتحادية وسجون الولايات والسجون المحلية طبقا لدراسة لمعهد العدل القومي بنسبة ٥٩ في المائة خلال عام واخذ ليصل الى ١٫٩٦٤ حالة اصابة حتى الاول من تشرين الاول عام ١٩٨٧ . ومما لا شك فيه ان العدد اصبح اكبر اليوم .

وقالت نولا جويس مديرة الميزانية والتخطيط في قسم الاصلاح في ايلينوي « نحن متمردون » . وقالت انه اذ تم توزيع العوازل المطاطية والمحاقن النظيفة ، فان هذا سيعني اجازة أنشطة لا تريد السلطات ان تجيزها .

وتوزع سجون فيرمونت ونيويورك بالفعل العوازل المطاطية على النزلاء وتتلقى استشارات من مستشفيات . وفي ولاية مسيسيبي تباع هذه العوازل في متاجر السجون .

وتعول المراكز الاتحادية للسيطرة على المرض ووزارة العدل الاميركية الدراسة التي تجريها ولاية ايلينوي . وتثير الدراسة ايضا فكرة تخصيص غرف لمرضى الايدز او انتهاج « سياسات عزل صريحة » .

وقال رون شانسكي مدير الرعاية الطبية في قسم الاصلاح في ايلينوي ان عزل مرضى الايدز عن بقية النزلاء قد يزيد السلوك الخطر للنزلاء .

وقال « انهم يعتقدون انه لم يعد لديهم شيء يخشون فقده ويشعرون ان حياتهم قد انتهت وقد يأخذون اخرين معهم ايضا » .

ايلينوي – ر



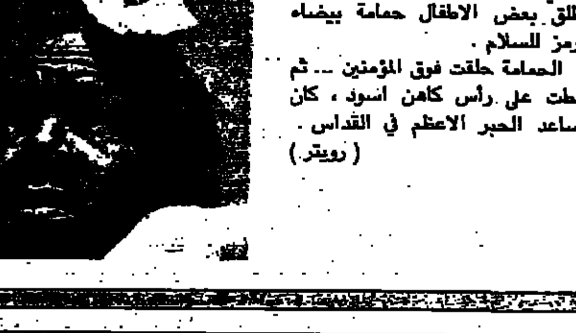
عليه ... السلام





بعد قداس اقامه البابا يوحنا بولس الثاني امس في مابوتو (الموزامبيق) ، اطلق بعض الاطفال حمامة بيضاء كرمز للسلام .

الحمامة حلقت فوق المؤمنين ... ثم حطت على رأس كاهن اسود ، كان يساعد الحبر الاعظم في القداس . (رويتر)



الشرطة تحاول ردع المتظاهرين في نيكسيتش (رويتر)

● نيكسيتش (يوغوسلافيا) – هدد عدد يقدر بنحو ٥٠٫٠٠٠ يوغوسلافي بتمرد جماعي امس اذا لم يتخذ زعماء البلاد اجراءات ضد الاضطهاد المزعوم للصربيين على ايدي الالبان العرقيين في اقليم كوسوفو بالصرب . وهتف بعض المحتجين « نريد اسلحة » . وردد اخرون هتافات « لنذهب الى كوسوفو » و « الموت افضل من العبودية » .

● لتوانيا – قالت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ان الوفا من المحتجين تظاهروا متشابكي الايدي امس عند محطة نووية لتوليد الكهرباء في جمهورية لتوانيا السوفياتية ، كانت قد اغلقت جزئيا في وقت سابق من الشهر الحالي بعد نشوب حريق . واضافت الوكالة قولها ان المتظاهرين قدموا من جميع انحاء هذه الجمهورية السوفياتية لتوجيه الانتباه الى المشاكل المتعلقة بالبيئة . وقالت انه ثارت شكوك بشأن امان مفاعلي محطة « اغنالينا » العملاقة الواقعة على شواطىء بحر البلطيق .

● اسلام اباد – قالت مصادر الثوار الافغان في باكستان ان الثوار اسروا وقتلوا ١١ مسؤولا بينهم رئيس لجهاز المخابرات (خاد) في غارة ليلية على عاصمة القليمة .

● بورسغرون (النروج) – اعلنت الشرطة المحلية ان انفجارا وقع في مصنع كيميائي تابع لشركة « نورسك هيدرو » في بورسغرون (١٠٠ كلم جنوب اوسلو) واوضحت ان شخصين اصيبا « بعوارض تسمم طفيفة » . ونجم الانفجار حسب الشركة عن تكثف « كلورور الفينيل وكلورور الاتيل » في انبوب للغاز يجري اصلاحه في المصنع .

● بكين – اعرب رئيس الوزراء الصيني لي بينغ شين امس الاول السبت في بكين عن رغبة الصين في تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واقترح ان تعقد قريبا القمة الاولى منذ ١٩٦٩ بين البلدين الشيوعيين العملاقين . وقال « نرغب كثيرا في تطبيع علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي » . واضاف في حديث لوكالة انباء غربية « ان هدفنا هو اعادة علاقاتنا الى مستوى طبيعي » .

(ر – اف ب)

نامفي لجأ الى جمهورية الدومينيكان
انقلاب عسكري في هايتي بقيادة الجنرال بروسبير افريل

اعلن الجنرال بروسبير افريل عن طريق التلفزيون الحكومي انه الرئيس الجديد لهايتي خلفا للحاكم العسكري الجنرال هنري نامفي .

وقد ظهر الجنرال افريل على شاشة التلفزيون الحكومي في ساعة مبكرة من صباح امس الاحد ، وقدمه جنود على انه الزعيم الجديد للبلاد .

وقال الجنرال افريل : لقد اختارني الجنود لأن الطريقة التي كانت الحكومة تتصرف بها قد اثارتهم .

وجاء ظهور الجنرال افريل على شاشة التلفزيون الساعة الثانية صباحا (٠٦٠٠ بتوقيت غرينتش) ويعتقد انه الذي خطط لانقلاب ١٩ تموز الذي جاء بالجنرال نامفي الى السلطة .

وقال مصدر عسكري ان العقيد جان كلود بول قائد كتيبة ديساليني الغريم القديم للجنرال نامفي عين قائدا اعلى للجيش .

وجرى الانقلاب بعد اقل من اسبوع على المجزرة التي حدثت في كنيسة سان جان بوسكو في بورت او برانس واوقعت ١١ قتيلا و ٧٠ جريحا على الاقل وحريقين في كنيستين اخريين . كما سجلت اعمال عنف عديدة اخرى في هاييتي خلال الاسابيع الاخيرة .

وعلم من مصادر هاييتية عدة ان الجنرال بروسبير لم يبرز على الساحة خلال الاضطرابات التي عاشتها هاييتي في تاريخها الحديث . وكان من المقربين لجان كلود دوفالييه ثم اختار العيش في المهجر بعد عزل هذا الاخير سنة ١٩٨٦ . وعمل بعد ذلك مستشارا للهيئة العسكرية التي خلفت الرئيس مدى الحياة وصار اخيرا قائدا للحرس الرئاسي .

وكانت مصادر قريبة من حكومة هاييتي ذكرت ان جنودا يحملون رتبا متوسطة هم الذين قادوا الانقلاب . وان اطلاق النيران اخذ يمتد في شتى انحاء بورت – او – برنس ، ووقع بعض اطلاق النيران حول مقر وزارة الخارجية على بعد ناصيتين من السفارة الاميركية .

وسمعت الطلقات الاولى بالقرب من القصر الوطني نحو الساعة ٤٫٤٥ مساء (٢٠٤٥ بتوقيت غرينتش) وجاء مصدر النيران من اتجاه ثكنة كتيبة ديساليني خلف القصر .

وعلم من مصادر مختلفة تم الاتصال هاتفيا بها من باريس الساعة ٣٫٢٠ غمت ان الرئيس المعزول هنري نامفي اعتقل واقتيد الى المطار الدولي ، بانتظار مغادرته باتجاه جمهورية الدومينيكان .

وحسب المصادر عينها تستمر سيارات تجوب الشوارع المقفرة العاصمة في اطلاق النار في بورت او برنس . ولم يعرف اذا ما كان هناك ضحايا .

وفي وقت لاحق امس ، اعلن مسؤول بوزارة خارجية جمهورية الدومينيكان لوكالة « فرانس برس » ان الجنرال نامفي وصل الى سان دومينغ في الساعة ٧٫٤٥ بالتوقيت المحلي (١٢٫٤٥ غمت) .

ورافقته في الرحلة زوجته غابرييل وابنته ميليسا وهبطت الطائرة المدنية التي اقلتهم في مطار هيريرا ، حيث اتخذت اجراءات امن مشددة . حسبما ذكر نائب وزير خارجية الدومينيكان فابيو هيريرا كابرال .

وقال المسؤول الدومينيكاني ان ١٢ شخصا ، من بينهم رئيس بلدية بورت او برانس فرانك رومان ، لا يزالون يحتمون بسفارة جمهورية الدومينيكان في بورت او برانس .

الرئيس المعزول هنري نامفي (رويتر)

واعلنت اذاعة « متروبول » ، وهي اذاعة خاصة في العاصمة الهاييتية ان الجمهور قتل اربعة اشخاص صباح امس في بورت او برانس واحرقت جثة احدهم .

وذكرت الاذاعة ان الاشخاص الاربعة (بينهم شخص قتله عسكري) مؤيدون لعمدة بورت او برانس السابق فرانك رومان الذي لجأ الى سفارة جمهورية الدومينيكان . ومن المعتقد ان الاشخاص الاربعة شاركوا في مذبحة كنيسة القديس جان بوسكو في ١١ ايلول الجاري .

وتجري اعمال الاعدام حاليا في حي سالين الشعبي ، حيث جرت المذبحة واحرقت كنيستان كاثوليكيتان اخريان . وهو الحادث الوحيد الخطير الذي وقع الآن في العاصمة . وانخفضت حركة مرور السيارات وانتشرت الدوريات العسكرية الراجلة والسيارة في شوارع المدينة .

وحاليا فسائر انحاء البلاد هادىء ويبدأ ان السكان استقبلوا الانقلاب بلا مبالاة .

ومان ان اعلن الانقلاب تجمهر الناس في مدينة الشمس وفي سالين تعبيرا عن الفرح ووصفت هذه التظاهرة بانها عفوية . ويبدو ان سقوط عمدة بورت او برانس فرانك رومان اكثر منه قلب نظام الجنرال نامفي . هو الذي يقف وراء ردة الفعل الشعبية .

وتدخلت دوريات عسكرية في المنطقة واطلقت عيارات نارية في الهواء .

● في واشنطن ، قالت وزارة الخارجية الاميركية امس انه يبدو ان الانقلاب الذي اطاح بحاكم هاييتي العسكري الجنرال هنري نامفي كان غير دموي وان هدوءا نسبيا يعم البلاد .

وقال متحدث باسم الوزارة ان الوقت لا يزال مبكرا لتحديد الموقف الاميركي من الحكومة الجديدة التي ستعلن في البلاد وان واشنطن ستدرس تشكيل هذه الحكومة .

وكانت الولايات المتحدة قد اوقفت مساعداتها العسكرية وعلقت المعونات الانسانية لهاييتي بعد وقف الانتخابات في تشرين الثاني الماضي وعدم تحديد موعد جديد لعقدها .

بورت او برانس – ر ، ا ف ب

هايتي في سطور

● جمهورية هايتي ، التي اطيح برئيس دولتها الجنرال هنري نامفي مساء امس الاول ، عاشت ٢٩ عاما في ظل نظام اسرة دوفالييه .

وكان الجنرال نامفي ترأس المجلس الوطني للحكومي خلال الفترة الانتقالية التي تبعت ازاحة الدكتاتور جان كلود دوفالييه من شباط ١٩٨٦ الى كانون الثاني ١٩٨٨ ، حين انتخب لسلي مانيغا رئيسا للبلاد . واستعاد الجنرال نامفي بعد ذلك السلطة في ١٩ حزيران الماضي بعد اربعة اشهر من الحكم المدني .

● الموقع الجغرافي والمساحة :

هايتي جزيرة جبلية تقع في البحر الكاريبي بين كوبا وبورتوريكو . مساحتها تبلغ ٢٧ الف و ٧٥٠ كيلومترا مربعا . وتتقاسم مع جزيرة الدومينيكان جزيرة اسبانيولا .

● عدد السكان يبلغ ٦ ملايين نسمة

● العاصمة : بورتاو برانس (مليون نسمة)

● اللغات الرسمية : الفرنسية والكريول

● الديانات : الكاثوليكية (٨٠ بالمائة من مجموع السكان) والبروتستانتية والفودو (عبادات ارواحية لدى الزنوج)

● محطات تاريخية :

اكتشفها كريستوف كولومبس في ١٢ كانون الاول ١٤٩٢ وكان اسمها انذاك جزيرة « اسبانيولا » . صارت مستعمرة فرنسية سنة ١٦٩٧ . اول جمهورية سوداء تحصل على استقلالها سنة ١٨٠٤ . فرانسوا دوفالييه يرتقي الى السلطة سنة ١٩٥٧ ثم يقر نظام الرئاسة مدى الحياة سنة ١٩٦٤ . بعد وفاته سنة ١٩٧١ ابنه جان كلود يخلفه الى ان يعزل في ٧ شباط ١٩٨٦ . تشكيل حكومة عسكرية مؤقتة برئاسة الجنرال هنري نامفي . في ٧ شباط ١٩٨٨ لسلي مانيغا يصبح رئيس للبلاد بعد انتخابات تم التشكيك في نزاهتها . الاطاحة بالجنرال نامفي في ١٧ ايلول ١٩٨٨ .

● الحاكم الجديد : الجنرال بروسبير افريل ، الذي امسك مساء امس الاول بزمام الحكم في هايتي ، لعب دورا حاسما في انقلاب ١٩ حزيران الماضي ، الذي صار بعده الجنرال هنري نامفي رئيس جمهورية هذا البلد الكاريبي . واهله دوره في ذلك الانقلاب الذي اطاح بالرئيس لسلي مانيغا ، لكي يرتقي الى رتبة جنرال ، قائدا للقوات المسلحة في هايتي .

ويعتبر بروسبير افريل رجلا ذكيا جدا وقد لعب في السنوات الاخيرة دورا سياسيا رئيسيا رغم بقائه في الظل . وكان مقربا جدا من جان كلود دوفالييه حيث كان يؤمن حمايته ، لكنه احيل على التقاعد في كانون الثاني ١٩٨٤ قبل ان يدعى مجددا الى الخدمة بعد عامين من قبل الرئيس مدى الحياة .

وفي الفترة التي تكاثرت فيها التظاهرات ضد نظام دوفالييه ، تفاوض بروسبير افريل بشأن رحيل الدكتاتور ، واعد له ولحلول مجلس وطني للحكم برئاسة الجنرال نامفي في ٧ شباط ١٩٨٤ بدلا منه .

وسمي بعد ذلك مستشارا للهيئة العسكرية الحاكمة . لكنه استقال من منصبه هذا في ٢٠ اذار من السنة نفسها تحت ضغط الرأي العام الذي كان يعتبره شديد الارتباط بالنظام السابق .

باريس – ا ف ب

اخر ضربة له قبيل هدوئه
جيلبرت عبر المكسيك مخلفا ابشع صور للموت والدمار

ما تبقى من الحافلات الاربع في مدينة مونتيري : (رويتر)

يخشى وفاة نحو ١٥٠ شخصا من اربع حافلات جرفتها مياه الفيضانات التي اكتسحت مدينة مونتيري بشمال المكسيك عندما وجه اعصار جيلبرت اخر ضربة له قبل ان تخف قوته جنوبي المدينة .

وقد ادى الاعصار – وهو اقوى اعصار في نصف الكرة الغربي – الى مصرع ٤٨ شخصا اثناء تحركه عبر المكسيك و ٩٣ اخرين في منطقة الكاريبي في وقت سابق من الاسبوع الحالي .

وقد لقيت سيدة حتفها امس الاول في فيضانات وزوابع عاتية اجتاحت ولاية تكساس الاميركية ولكن المخاوف من ان يشيع الاعصار دمارا كبيرا على طول الساحل قد هدأت بعد ان تحول جيلبرت غربا الى المكسيك .

وفي مدينة مونتيري الصناعية ، ثالث اكبر مدن المكسيك التي يقطنها ٢٫٥ مليون نسمة ، بدأت مياه الامطار في الانحسار في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول لتكشف عن منظر بشع للموت والدمار الذي اسفر عن تشريد ٢٠٫٠٠٠ شخص .

وقد حاصرت السيول امس الاول اربع حافلات كانت تقل هاربين من فيضانات متوقعة في مدينة متموروس الحدودية بشمال المكسيك قبل ان تكسحها مياه نهر سانتا كاترينا التي فاضت عن ضفتيه . وقد انقذ ثمانية من بين ركاب الحافلات المائة والستين ويخشى ان يكون باقي الركاب قد غرقوا .

وقد غرق ستة من افراد الشرطة كانوا يحاولون انقاذ الركاب عندما ارتفعت مياه النهر – وهو نهر جاف عادة – حوالى خمسة امتار .

ووصل عرض نهر سانتا كاترينا ، الذي يبلغ في العادة ثمانية امتار ، الى ٣٥٠ مترا ، وكان تياره هادرا اكتسح الشاحنات والحافلات وكانها عيدان ثقاب .

وقال احد عمال الانقاذ المتطوعين في موقع حادث الحافلات لمحطة اذاعة محلية ان التيار جرفه خمسة كيلومترات قبل ان يتمكن من الوصول الى ضفة النهر .

وقال متحدث باسم الشرطة ان عشرة من رجال الشرطة مفقودون ويخشى ان يكونوا قد لقوا مصرعهم في المدينة .

وقد اعلن السيد خورخي تريفينو حاكم ولاية نوفو ليون مدينة مونتيري منطقة كوارث اذ فاضت فيها مياه ستة انهار وتشرد ٢٠٫٠٠٠ شخص .

وقد انقطعت امدادات المياه والكهرباء عن سكان مونتيري . كما قطعت معظم الخطوط التليفونية .

وفي مدينة سالتيلو التي تبعد ٧٠ كيلومترا غربي مونتيري قال السيد اليسو منيدوزا حاكم ولاية كواهيلا ان خمسة اشخاص قتلوا في حوادث وقعت على الطرق بسبب الامطار الغزيرة وان نحو ١٫٠٠٠ شخص اصبحوا بلا مأوى .

مدينة مكسيكو – ر ، ا ف ب

رغم انحسار مياه الفيضانات
ارتفاع عدد ضحايا الاوبئة والجوع في بنغلادش

اكد مسؤولون امس ان عدد الوفيات في فيضانات بنغلادش تجاوز ١٫٥٠٠ بعد وفاة ١٠٠ شخص اخرين ، بعضهم غرقا والبعض الاخر بسبب الامراض .

وقالوا ان ٦٥ شخصا غرقوا عندما انقلب زورقان في نهري بادما وجامونا في شمال البلاد . وتوفي ٣٠ شخصا اخر على الاقل بسبب الاسهال وامراض اخرى في مخيمات اللاجئين المكتظة بنزلائها .

وقال عاملون في المجال الصحي ان عدد الاشخاص المرضى بسبب تناولهم اطعمة ومياه ملوثة قد ارتفع الى اكثر من ٦٠٠٫٠٠٠ شخص .

وتقول تقديرات غير رسمية ان مجموع القتلى في اسوأ فيضانات شهدتها بنغلادش في تاريخها بلغ اكثر من ٢٫٥٠٠ شخص .

وابلغ مسؤولون في الاغاثة الصحافيين ان الامراض الناجمة عن الاسهال تنتشر بسرعة مع انحسار مياه الفيضان . وقالوا ان ارقام الاصابات يمكن ان ترتفع اكثر كثيرا عندما تتوافر تقارير من المناطق المعزولة .

وقال مسؤول في الاغاثة « انها مجرد نقطة في البحر . وربما يكون الوضع قد خرج عن نطاق السيطرة على الرغم من جميع الجهود » .

واجبرت السلطات البلدية في داكا الوف العائلات المشردة على مغادرة مخيمات الاغاثة لانها لا تستطيع اطعامها .



غارقون في ... المأساة (رويتر)

وابلغ الرئيس حسين محمد ارشاد ضحايا الفيضان في اقليم برهمنباريا الشرقي قوله « اننا نعبىء قوانا ومواردنا لمواجهة الكارثة لكن ذلك غير كاف » .

وقال انني احث دول المنظمة على بذل جهد مشترك وايجاد حل دائم لمشكلة الفيضان .

داكا – ر

« يو اس نيوز » : تخريب وراء سقوط طائرة ضياء الحق

قالت مجلة « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » في عددها الاخير ان الاستخبارات المركزية الاميركية « سي اي ايه » خلصت الى ان عملية تخريب قام بها ضباط شبان في الجيش الباكستاني هي التي ادت الى مقتل الرئيس ضياء الحق في حادث تحطم طائرته .

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات قولها ان استنتاج الـ « سي اي ايه » حول الحادث الذي ادى ايضا الى مقتل السفير الاميركي لدى باكستان ارنولد رافيل وثمانية وعشرين شخصا اخرين يختلف كليا عن معلومات وزارة الخارجية التي تشرف على فريق التحقيق الاميركي في مكان الحادث .

وحسب المجلة ، فان وزارة الخارجية المحت سرا الى ان انفجار طائرة الجنرال ضياء الحق يعود الى « اسباب طبيعية » وليس الى عملية تخريب . وصرحت وزارة الخارجية رسميا بانه لم يتم التوصل الى اي استنتاج .

واشنطن – ا ف ب

انباء عن تورط جورج بوش بفضيحة نفطية

ذكرت صحيفة اسبوعية امس ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ، المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية ، ساعد في عملية للتنقيب عن النفط في المكسيك عام ١٩٦٠ مستخدما اسماء اشخاص مكسيكيين ، في ما يبدو انه محاولة للتحايل على القانون المكسيكي .

وقالت صحيفة « بارونز » المالية ان السيد بوش وزملاءه في شركة « زاباتا » للتنقيب عن النفط في البحر ومقرها هيوستون ، انضموا الى مكسيكي بارز يدعى خورخي دياز سيرانو في اخفاء اشتراك الولايات المتحدة بنسبة ٥٠ في المائة من اسهم شركة « بيرفوراثيونيس مارينانس ديل غولفو » عن حكومة المكسيك .

وقال التقرير ، الذي كتب من مدينة مكسيكو ، ان لجنة الاوراق المالية والصرف الاميركية اتلفت بعض الوثائق المتعلقة بالصفقة بعد عدة اشهر من تعيين السيد بوش نائبا للرئيس الاميركي في عام ١٩٨١ .

ورفض السيد مارك جوندين المتحدث باسم السيد بوش التعليق . وقال انه لم يطلع على التقرير بعد

نيويورك – ر

الوضع انفجر مساء في رانغون
الجيش تولى السلطة في بورما ووعد باجراء انتخابات ديمقراطية

سمعت اصوات نيران كثيفة وانفجارات في مختلف انحاء رانغون في ساعة متأخرة من مساء امس بعد ان استولى الجيش على السلطة وامر بفرض حظر تجول تحداه طلبة محتجون .

وقال سفير غربي انه سمع اصوات اسلحة الية بالقرب من منزله في وسط المدينة . وقال ملحق عسكري انه سمع هدير مدافع صغيرة .

وكان الجيش استولى امس على السلطة في بورما ، ووعد باجراء انتخابات ديمقراطية تشترك فيها احزاب متعددة بعد اعادة الامن والنظام الى البلاد .

وقال الجيش في اعلان اذاعه راديو رانغون انه تولى جميع السلطات في الدولة في الحال من اجل وقف تدهور الاوضاع في مختلف انحاء البلاد ومن اجل مصلحة الشعب .

ووعد الجيش باعادة القانون والنظام واجراء انتخابات ديمقراطية متعددة الاحزاب استجابة لمطلب رئيسي للمعارضة ، ساندته احتجاجات واضرابات معادية للحكومة استمرت عدة اشهر .

ووقع وزير الدفاع وقائد الجيش سلو مونغ – الذي قال الراديو انه قائد لجنة اقامة القانون والنظام في الدولة – على امر الانقلاب .

وحث الاعلان جميع الاحزاب والمنظمات السياسية « التي ستقبل وتمارس ديمقراطية حقيقية » على ان تبدأ الاستعداد للانتخابات .

ووقع الانقلاب بعد ٤٨ ساعة من قيام حكومة الرئيس مونغ مونغ باستبعاد جميع افراد القوات المسلحة والموظفين العموميين من قوائم العضوية بحزب البرنامج الاشتراكي الذي يحكم بورما منذ عام ١٩٦٢ .

وكانت تلك خطوة استهدفت كسب قبول المعارضة لخطة للحكومة بتنظيم انتخابات متعددة الاحزاب بدلا من السماح لحكومة مؤقتة باجراء الانتخابات .

وتظاهر الاف من الاشخاص امس في شوارع رانغون احتجاجا على الانقلاب .

وقام المتظاهرون بنصب حواجز لقطع الطريق على دوريات راكبة كانت تجول العاصمة وتدعو بواسطة مكبرات الصوت الى عدم التجمع . واطلق الجنود عيارات نارية تحذيرية ، الا انهم امتنعوا عن اطلاق النار في اتجاه المتظاهرين .

رانغون – ر ، ا ف ب

صورة من الارشيف لمتظاهرين يقبلون اقدام الجنود ، راجين انضمامهم الى صفوف المعارضة البورمية ، خلال اضطرابات شهر اب الماضي (رويتر)

« التزموا بقوانيننا والا غادروا بلادنا »
بريطانيا تطرد دبلوماسيا تونسيا لرفضه تسديد مخالفات السير

كتب وزير في الحكومة البريطانية في احدى الصحف الصادرة يوم امس الاول ان بريطانيا طردت دبلوماسيا تونسيا لرفضه سداد غرامات مرور لايقافه سيارته في اماكن محظور الانتظار فيها . وهذه هي المرة الاولى التي تطرد فيها بريطانيا دبلوماسيا بسبب مثل هذا الاتهام .

وقال السيد تيموثي ايغار ، الوزير بوزارة الخارجية ، في صحيفة « ذا ميل اوف صنداي » : نحن نقول / سدد ما عليك او غادر البلاد . حتى الان قام الجميع بسداد قيمة مخالفاتهم . ولكن في الشهر الماضي حاول احد الدبلوماسيين خداعنا . وطرد » .

وكان السيد صادق قسوس . وهو ملحق اداري ، اول دبلوماسي تطرده بريطانيا لتراكم مخالفات مرور لم يسدد قيمتها . وقالت الصحيفة ان اجمالي الغرامات المستحقة عليه بلغ مئات من الجنيهات الاسترلينية .

وصرح السيد قسوس للصحيفة من منزله في تونس بقوله « عندما اوقفت سيارتي خارج السفارة كانت مسالة مبدأ الا اسدد قيمة المخالفات » . واضاف قوله « لا اشعر بالندم . طلب مني ان اغادر البلاد وانا احترم سياسات حكومتكم » .

وقال الوزير ايغار انه سيستدعي كبار السفراء الاجانب الى مقر وزارة الخارجية هذا الاسبوع لتنبيههم الى ان موظفيهم يجب ان يلتزموا بالقانون ، وذلك بعد طرد ثلاثة دبلوماسيين لمخالفات متعلقة باستخدام الاسلحة النارية .

واضاف الوزير ايضا قائلا : ساؤكد من جديد ضرورة ان يعملوا على ضمان ان كل فرد في السلك الدبلوماسي يلتزم بالمعايير الصارمة التي تتطلبها منهم » .

وقال ان الرسالة التي يريد نقلها هي « التزموا بقوانيننا والا عودوا الى بلادكم » . ولم يكشف عن اسماء السفراء الذين استدعاهم .

ودافع عن طرد بريطانيا الاسبوع الماضي السفير الكوبي وملحقا تجاريا في اعقاب حادث لاطلاق النيران في لندن .

وقال السيد ايغار « انه في اي حالة مثل تلك فان سفير الدولة يتحمل المسؤولية وان جميع السفراء العاملين في لندن قد ابلغوا بما لا يدع مجالا للشك ان موظفيهم يجب الا يحملوا اسلحة ناهيك عن استخدامها » .

وكان الملحق التجاري الكوبي السيد كارلوس مانويل مدينا بيريس قد فتح النيران على اربعة رجال تعقبوه حتى منزله فاصاب احدهما بجروح . وذكر تقرير غير مؤكد في صحيفة « ايفننغ ستاندارد » الصادرة في لندن ان السيد مدينا اصلا منشقا كوبيا يعمل لحساب الاستخبارات الاميركية .

وقامت بريطانيا منذ اسبوعين بطرد دبلوماسي فيتنامي التقطت له صورة فوتوغرافية خارج سفارة بلاده وهو يشهر مسدسا خلال تظاهرة معادية لحكومة هانوي .

وذكر تقرير في صحيفة « صنداي تلغراف » ان الوكالة البريطانية لمكافحة الاستخبارات « ام – ١٥ » اكتشفت في الاونة الاخيرة شحنة من البنادق الالية كانت مرسلة الى سفارة عربية في لندن .

واضاف التقرير قوله ان ضباط الاستخبارات عمدوا الى اسقاط الصندوق خلال انزاله من السفينة كاشفين عن محتوياته ثم قاموا باستدعاء سفير الدولة المعنية الى رصيف الشحن .

ويقول التقرير ان السفير تلقى اقتراحا باعادة الشحنة الى بلاده ولم تكشف الصحيفة عن هوية السفير .

وذكرت صحيفة « صنداي تلغراف » ان رشاشات اسرائيلية الصنع من طراز « عوزي » وبنادق « كلاشينكوف » سوفياتية الصنع وقذائف صاروخية ومسدسات ومتفجرات بلاستيكية مخزونة في العديد من السفارات في بريطانيا .

وقالت ان الحكومة شبه عاجزة عن وقف تدفق الاسلحة لوصولها في حقائب دبلوماسية لا يمكن فتحها بموجب القانون الدولي .

لندن – ر

مصرع لبنانية في حادث طائرة مروحية في فريتاون

اعلنت السلطات ان امرأتين فرنسيتين ولبنانية لقيتا مصرعهما امس في حادث طائرة مروحية بين المطار الدولي ومدينة فريتاون .

وغرقت الضحيتان وهما هيلين حويك وخديجة بجسون زوجة صيدلي لبناني في فريتاون . عندما سقطت الطائرة بين الامواج بعد قليل من اقلاعها من المطار . يذكر ان المروحية كانت تقوم برحلة بين المطار والمدينة اللذين يفصل بينهما لسان بحري .

وذكرت السلطات ان حطام المروحية غرق ولا تزال اعمال التفتيش عن جثتي الضحيتين الى الآن بدون جدوى .

فريتاون – ا ف ب

طوافة المانية غربية تهرب من لارنكا

قالت الشرطة ان طائرة هليكوبتر المانية غربية موضع نزاع قانوني احد اطرافه الحكومة المصرية غادرت مطار لارنكا رغم صدور حكم من محكمة ببقائها في قبرص .

واضافت الشرطة قولها ان المانيا يقيم في لارنكا اقلع بالطائرة الهليكوبتر ، وهي من طراز « دولفين » وتمتلكها شركة « هيلين ايره » الالمانية الغربية ، الى جهة غير معلومة .

وكانت الطائرة الهليكوبتر قد وصلت من مصر في كانون الثاني من العام الماضي يقودها المانيان غربيان قالا ان شركة « هيلين ايره » طلبت منهما قيادة الطائرة الى خارج البلاد .

وقالا ان الشركة كانت تخشى من ان تتعرض الطائرة للمصادرة في نزاع بين الحكومة المصرية وشركة اميركية للتنقيب عن النفط كانت شركة « هيلين ايره » تقدم خدمات جوية لها .

وتمت مصادرة جوازي سفر الالمانيين الغربيين لحين اجراء تحقيق ولكنهما فرا الى خارج قبرص بعد وصولهما بفترة قصيرة .

وكانت محكمة قبرصية قد امرت بان تبقى الطائرة الهليكوبتر في قبرص حتى يتم التوصل لحل لهذه القضية .

ويمكن لهذه الطائرة الهليكوبتر التي يبلغ مداها ٧٦٠ كيلومترا الوصول الى معظم دول شرق البحر المتوسط من لارنكا اذا كانت مزودة بكمية كافية من الوقود .

نيقوسيا – ر

